مجموعه آثار مبارکه

٦٦

66

BP
320
.M35
v.66

این مجموعه با اجازه محفل مقدس روحانی ملی ایران
شید الله ارکانه بتعداد محدود بمنظور حفظ تکثیر
شده است ولی از انتشارات مصوبه امری نمیباشد

شهرالعشیه ۱۳۳ بدیع

Provided by the Afnan Library

Provided by the Amah Library

جناب نصرت‌الله صفار علیه بهاءالله این کتاب را در

تاریخ ۱۸ شهرالرحمه ۱۳۳ بدیع مطابـــــــــق

۱۹/ ٤/ ۳۵ امانتا مرحمت فرمودند وبـــــــــس از

نسخه برداری اصل کتاب اعاده شد .

Provided by the Afnan Library

هذا ما ادعيت به ربي

بلسان الرمز والاشارة وتقربه من يريد ان يشرب من ماء الحيوان من
ايادي الفناء في ربه بكئوس جمال التقديس وتجاليات الجبروت شمس
يا من تزين جمال قدس ازليتك بطراز خيط عزمكوتك وتظهر اسرار
وجهات بالنقطة التي ظهرت والاحت من جواهر اسرار غيب حكمتك فسبحانك
سبحانك ما اتقن بدايع صنع ربوبيتك في هذا الطراز الاعظم وما احكم
جواهر علم الوهيتك في هذا الكنز الافخم الاكرم كانك جعلته يا الهي اجرا لعالمك
وصفيته حكمتك بحيث تذررت فيه كل ما قدرته في عوالم توحيدك
اسماء تذرر تجريدك فسبحانك سبحانك يا مقصودي يا انت الذي احاطت
مشيتك بمر سلطنتك في قمر اسمائك وبذلك عرفت عبادك من جواهر
امرك واسرار حكمتك ثم اظهرت هذه الاسماء الغيبيه من النقطة التي
فصلتها بقدرتك وجعلتها حاكيا عمن خلقته من نار محبتك وهواء بحثك
واخفيت فيه ارض ارادتك ابتغاء ماء العطوفة من يدعنايتك فسبحانك
سبحانك ما اعظم امرك في هذا الخط الذري السوداء وهذا الجبل النوراء
من فوز نارك الاولاء ما ظهرت النقطه في قمر السوداء وما جرت
من البيان في ظلمات الغيبيه فوز نارك يا محبوبي صرت متحيرا فيها حتى
بقدرتك في تمر هذه النقطه الثانيه وهذا الروح الحركيه كانك
اسستها بين الموجودات وجعلته مرآة لجميع اسمائك وصفاتك
وقدرت له نغمة العرب والرحال وهذا من ما اختصصته بابتدئ

في ممالك سلطنتك ومدائن عزحكومتك الا به لاني اشاهد بان جواهر الا
يتفرقون في فراقك وهياكل التصديه يشقون ثيابهم في بعدهم عن لقائك
وكل الاثوه يبكون عند ظهورات بعدك وكل الملوك ينجحون لذكر ستوناب
هجرك والبلاد المقربين يحترقون من نار شوقك وجواهر التقديس يتأسفون
في بيداء استيناسك ومراباء التربيه يضربون على رؤسهم عن بعدهم
عن ساحة عزك ومنهم من فناء قدسك وحرم قربك وكلهم
عموا من شدة بكائهم وما وقعت عيونهم على اشراق انوار جمالك و
ضجوا الى ان ماتوا وفازوا بزيارة وجهك واجلالك فواحسرتاه
على ما ورد على المقربين من عبادك وعلى المقدسين في ايامك حيث
نفس العدم علم في هجرك واصل الوجود فقد في بعده عن جوارك و
صرف الظهور سكن على الرماد في فراقك وكم من ليالي ادخلوا
في فراش رجاء الوصال واصبحوا في نار فراقك وكم من صباح قاموا
طلبا للقائك واصبحوا في هجرانك واخذتهم نار محبتك على مقام الذي
منعتهم عن كل راحة واخذتهم عن كل مسرة وبهجة وانك انت مع
كل ذلك ومع ما اطلعت بجميع ذلك ما ظهرت عليهم مرة وما كشفت
جمالك لانقسهم انا مع ذلك كيف يقدر ان يرد هذا العبد الذي لم
يرض الا بالقتال في ساحة قدسك او كعدم عند ظهورات عزقدمك

ولم يكن ذكره آيات الا كذكاء نجل في هواء سماء لاهوت تقدس كبريائك أو
نمل في رادي عز سلطانك فسبحانك سبحانك من بدايع تجليات بروز
ظهورات سلطنتك بحيث انقطعت ايادي الاولياء عن ذيل ادراك
وسقت عيون الاصفياء عن ملاحظة انوار جمالك ونهاية طلعات
سبحانك يا مقصودي عن ذكر الموجودات فسبحانك سبحانك يا محجوبي
عن وصف الممكنات وانى اشهد حينئذ بان ذكري ذكرك لن يصل اليك
ووصف ما سويك لن يزيد عليك لان عرفانك يطير فوق ملكوت البقاء
وذكر ما سويك مقطوع الجناح واقف في اسوت الفناء فكيف يقدر
ان يصعد الفناء الى لاهوت البقاء فوعزتك لن يقدر الا بحولك و
قوتك وجودك وموهبتك ومع هذا المنع الكبرى اشاهد بانك
جعلت هذا الريح طراز وجهك وزينة طلعتك وبه تظهر طلعات
اسرار ملاحتك وبهاء قدس جمال تقدس احديتك بذلك
شهدت كل من في السموات والارض لا اله الا انت العزيز الغفار
الستار الذي اسئلك يا الهي بهبوب ارياح رحمتك على اهل
المذنبين ونفوذ العطار غفرانك على العاصين وبجمال الذي
تجلت به قلوب العاشقين واجتذبت منه افئدة العارفين
ان لا تقطع هذا الحبل الذي جعلته سببا بينك وبين خلقك

وجمالك
خلقائك ولا تحرمهم عن هذا الخطب الذي جعلته خادم جمالك ومعاشر
ثم استجب يا الهي بان تصفي هواء قلوب عبادك ثم ارتفع غمام النفس و
الهوى ثم ارتفع كل ما حال بينهم وبين مشاهدة انوار البقاء وانك انت
الفاضل الباذل المكرم المعطي الرحيم الكريم
بسم الذي ينزل الآيات بالحق
وكل كان عنها محرومًا ونستعين بربنا العلي الاعلى
سبحانك اللهم يا الهي اذ كرك حين اذ اشرقت شمس الوهيتك عن
افق سماء سيناء الاهوت انزلت انوار ربوبيتك من سبحر عماء لقاء بقاء
جبروت صمدیتك واستنارت ظلمات الملك من لمعان ضياء
بداء وفاء ملكوت احدیتك بحيث ذوقت جنة الفردوس
فوق سماء عزهويتك وغرست فيها من اشجار كينونتك واثمرت
كلها باثمار ذاتيتك وانفحت فيها من نسمات روحك ونفحات
قدسك وقدرت فيها من جواهر نعمتك وسائر رحمتك و
كشفت فيها من خزائن سترك وكنائز علمك واجريت فيها
من انهار مجد حيوانك واجر عز بقائك وعيون خمر وفائك
فلما اردت اظهارها ارتفعتها الى عرش الكبرياء والعظمة و
زينتها من انوار القدرة والقوة وتجليت فيها بكينونة الازلية

وارتدت عليها سراج الابديه فى المصباح القدميه اذا جآ حكمك
الاول على جوهر الصفا فى نقطة الاضيا بخروج طلعة منها المنظهر
بجمال عزاز تيتك وبدايع انوار سبذب هويتك فطلعت حوريه التى
كانت فى اول الازل فى سرادق القدس والحفظ والجمال ومكتوب على
جبينها من مداد الحمرآ قلم الاخفى يا الله هذه الحوريه ما اطلعت عليها
نفس الا الله العلى الاعلى وطهرها الله ذا عصمتها عن عرفان ملاء الاسمآ
فى جبروت البقآ يرجعين لقائها ناصرات الناظر فى غرفات الا
بهى فلما طلعت بطراز الله عن قصرها لاحظت بطرفها الى السمآ
انصعقت اهل السموات من انوار قدسها ونسمات طيبها والتفت
بطرفها الاخرى الى جهة الارض انعدمت اهل الارض من بديع
جمالها وحسن بهائها فقلت الهى يا الهى على ما اشهدتنى من بدايع
صنعك فيها وجوامع قدرتك فى طرز وجهها وعند ذلك علمت
وتقلبت وسيرت فى السمآ كانها تمشى على خط الحمرآ فى قطب
الهوآ كما فى وجدت بان سلسلة الوجود تحركت من حركة
خطها تحت وجلها ثم بعد ذلك نزلت وقربت وجائت حتى
رقفت بلقائى وكنت متحيرا فى لطائف خلقها وعجائب صنعها
اذا وجدت فى نفسى ولها من شوقها وجذبته من حبها

تها
حتها رفعت ايداى اليها وكشفت النقاب عن كفها وجدت شعر
مرمولة مرغوله مجعدة على ظهرها ومحلقة معلقة حتى بلغت
الى قرب رجلها واذا تحركت الريح من مجعدات شعرها الى طرف اليمين
من كفها عطرت السموات والارض من نفحة طيبها واذا تميل الى
طرف الشمال من جانبها الايمن العمامات والعرش من تجرد روحها
ولطفه حتى كان بحركة شعرها تتعثر جواهر الحيوان فى سراترها
مكان ويجرى عيون التبجان فى حقايق الاكوان فسبحان الله با
رئها فيما اشهدنى فيها فتبارك الله موجدها فيما شهدت من
ظهورات القدرة من خيالها وشئونات القوة من جلالها مرة بشا
هدتها كانها ماء عذب حيوان رائق سيال يجرى فى حقائق
الموجودات وغياهب الممكنات وظننت وايقنت بان كل الوجود
كان باقيا ببقائها ودائما بدوامها ومرة وجدتها كانها نور
نار من شجرة الهيه فى شرة ربانيه كان عنصر النار خلقت من جذوة
من قبساتها وبها يحرق الباد والحب من حرارة جذبها واذا
اهتزت من اطائف شوقها وبدايع ذوقها كان رائحة ا
لتبجان هبت من منافذ ثوبها فسبحان الله موجدها
ومحدثها ثم استقربت حتى قامت امام وجهى وتطقت بلن

على لحن الورقاء في خبرات السناء كانها تنطقت على لحن البديع من
غير كلم ولا حرف ولا صوت كان كل الكتب ظهرت في تفسير اقنى من
تعينات بدعها بحيث وجدت وعرت كل المعاني في نقطة من
فمها فلما توجهت بتمام كينونتي الى رنونها وغنونها اصغت
ذكر الله العلي العظيم من نغمات جذبها وعن الحي القديم من
لحنات سترها حينئذ لما تجذبت بنغماتها وصولها سكرانا من
توتياتها رفعت ايداي حسرة اخرى وكشفت ثديا من ثديها الذي
كانت مستورة خلف نقابها فداشرقت السنوات من تلك
انوارها واضائت المكنات من تظهر ضوئها اذا ظهرت شموسات
لا بدايات كانهن سيرن في ارض اللانهايات كانهن اشرقن من
لمعان وجهها وتطوفن حول راسها اذا جعلت محيرا من قلم
الصنع فيارقيم في هيكلها كانها ظهرت على هيكل الروح في يمينه
النور ويحيرات على ارض الهوية في جوهر الظهور وشاهدت
بان الحوريات اخرجن سرو سمن عن الغرفات وكن ملتجات
في الهواء فوق راسها وصرن متحيرات في جوهر جمالها وولهانا
من جذبات لحنها فتبيان من كان هو موجدها وصانعها
ومبدعها ومظهرها اذا كادت انصعقت فيما استنشقت من

Provided by the Aman Library

من سرائح قدسها ونفائس انسها التفت الى بهائها وتحت شفيفها
اظهر النور من سنوفها كان لنا الى الامر ظهرت من كنوزها و
قالت من انت قلت عبد الله وابن امته قالت اجد فيك
من اثار الحزن الذي ما شهدت من احد دونك كاني ارى بان
الامكان قد احزنت بحزنك في سرها بحيث اجد سراج السرور بحركة
في مشكوة قلبك مخمودة وانوار البهجة من مصباح سرك مفطوعة
اقسمك بالله الذي لا اله الا هو لا تسترعني ما ورد عليك فا
طلعني لاطلع في امرك على الحق القيم ولو كان اقل من الطفح رشحا
قلت لا تسئلني في ذلك لانك لن تستطيعي ان تسمعي مني ذرة من
اقل من الذر ذرا ثم اقسمك بالله المهيمن القيوم فارفعي عني
واتركني وحدة ثم ارجعي الى محلك في الفردوس ولا تسئلني
فيما لا اقدر ان اذكر لك اقل من الحرف ومنزا فلما عرفت تزلزل
سري وتفجع قلبي وتصرخ كينونتي وتبلبل ذاتيتي وترجف
جلدي واضطرب نفسي نادتني وقالت ايبقى لك من امر
ليبوح عليك في بلائك قلت لست ادري ثم قالت ايبقى لك من
احبت ليبكي في قضائك او من ناصر ليعينك في ضرك ويرافقك
في وحدتك قلت لها فواحزني التي ما اناه من سرور لا تسئلني

من شيء فانظري الى قلبي لتهلك ما تطلبين متى اذا نا كست راسها
الى جهة قلبي وكانت متفحصة في تمام اركاني وجوارحي وعظامي و
حشائي كانها فقدت شيئا وتطلبه فلما لم تكن دون كان فتفحصت
زمانا طويلا ورفعت راسها حتى وصلت الى صدري اشاهد بانها
انقلبت حالها وتحركت راسها مرة الى اليمين ومرة الى اليسار وفي
مرة شاهدت انها تبسمت بحسرة وحزن وفي مرة لاحظت الارض تحيد
وتحير وشهدت شفتيها كانتا متحركة وكانها تتلفظت بحرف تحت
لسانها توجهت اذناي اليها سمعت حنينا ضعيفا خفيفا خفيا
كانه تظهر من سكينونتها في هويه قلبها فلما قربت راسي تلقاه
فمها سمعت منها كلاما لا اقتدران اذكرها فوالله ما يبقى شيء في
الملك الا يحترق من حرقة كبدها واحتراق سرها وبعد ذلك حانت
والتفاتت يموت امك يا فتى ما شهدت احدا مثلك ورما رايت ايضا
كشبهك وقد طال فيك حيرتي وزاد على ادراك اضطرابي ليست
ما خلقت في الاهوت البقاء وما ولدت من نفحة الله في ميادين
القدس في غرفات الاعلى وما شربت لبن القرب عن عيون البهاء
فواحسرتا على ما عرفت وشهدت فواحزنا على ما ادركت وعلمت
لاني كلما فحصتك ما وجدت فيك من قلب لاطلع امرك فيها

منها فلما سمعت ارتفعت راسها ١٠ وجدت عيناها تفيض من الدمع
كان كل البحور ظهرت من بقطرة دموعها وجرت على خديها كالغيث
هاطل بلا تعويق ولا تعطيل فلما رفعت عينها على عيني قلت لها ده
البكاء زمام الصبر عنها اذا ضجت بضجيج لن اقدر ان اقدر اصمتها و
اذكرها حتى بكيت ببكائها ورفعت يديها الى كتفاي ووضعت يدي
الى كتفيها وبكينا بما لا عد له لا يحصيه زمانا ولا الا ولا ابدا ولا احقبا يحيف
ولا عهدا ولما سكتت عن بكائها قالت يا فتى اصبرك بالذي سخر
الاقلام بيدك ويجري منه ما شاء واراد بان تخبرني على ما نزل
عليك لاكون مصاحبا لمصابك في ملاء الاعلى وجبروت الا
سنى قلت لها يا سيدتي فوعمري وعمرك لست اقدر بان افسر
لك فيما مستى ولكن فانظري الى كبدك لعل تجدين فيه ما
يغنيك عما تطلبيه في سرائر امري الاخفى اذا نكست راسها مرة
اخرى الى جهة كبدي تقصصت اكثر من ان يقال ذكره في جبروت
الجلال او يعد في الملك بلسان اهل المقال وما وجدت منه
في محله من اثر سينتذ شهدت بان الارض تزلزلت من تزلزل
سرها وترجفت القلوب من ترجف قلبها كانها مكثت زمانا
بعد زمان وقبل كل زمان وفوق كل زمان ثم رفعت راسها

فصرخت بصيحة اصرخت السموات واصرخت الارض وتزلزلت البلاد
وانعدمت العباد وتشققت الجبال ثم نادتني وقالت قد مات امك
يا فتى حيرتني في امرك واهلكتني في فعلك وما رجعت احد بالاقلب
ولا كبد ولا نفس ولا روحا وكيف بقيت باقيا على الارض او تكون
في الملك موجودا ثم بعد ذلك ضجت وتزلزلت وترجفت و
اضطربت وتضجت ونالت ونادت وسقطت وجهها على
التراب فلما توجهت اليها وجدتها مطروحا على الارض كانها
ما خلقت فيها وعليها وفارقت منها اذا صرخت الحوريات
المعلقات في الهواء وضجت الجوهريات المطهرات في العماء و
رجفن كلهن الى قصورهن ومراقدهن ومساكنهن كانهن
ما تزينت لانفسهن وما خلقت لذواتهن وكنت قائما على
جسدها ثم بعد ذلك اخذتها وغسلتها من مدامع عيني
وكفنتها في ثيابي فلما وضعتها على التراب قربت فمي تلقاء
اذنها اليمنى وبشرتها بما لا يقدر احد ان يسمع مني في
حقها واذا هي اقترنت من كلمة الله في نفسها فبشرتني فيما لا
ينبغي ان اذكرها والتفت فيها وبها ثم بعد ذلك اودعتها
في ارضية القدس وارجعتها الى محل الذي قدر لها وكذلك

وكذلك نلقي عليكم يا ملاء الفردوس من رؤياء البقاء عبرة لمن
ان كنتم لرؤيا الروح تعبرون

هو الباقي الظاهر

فسبحان الذي نزل الآيات بالحق وينزل بامره كيف يشاء
لا اله الا هو العزيز المقتدر المقتدر لن يمنعه شئ عن امره وسلطانه
يفعل ما يشاء في جبروت الامر والخلق ويحكم ما يريد وله
يسجد كل من في السموات والارض يحيي ويميت ثم يبعث
من يشاء من هذا الكوثر العذب المقدس المنير قل يا الله ان
روح الامر قد ظهر بالحق واشرق جمال الاحدية عن مشرق القدس
بسلطان مبين وبه امتحن الله كل من في ملكوت الامر والخلق وانه
لميزان الله بين السموات والارضين قل انه شجرة الطور في هذا الظهور
ينطق بالحق بانه لا اله الا انا الرحمن الرحيم قل يا قوم اتقوا الله ولا
تختلفوا في كلمة الله وانما قد ظهرت بالحق بامر ينصعق عنه
كل من في السموات والارض الا من شاء ربك العزيز القادر المقتدر
الحميد قل انها قد كانت بينكم ويتلى عليكم في كل حين من آيات الله

وانتم ما اطلعتم بها بما اخذتكم الاوهام وكنتم على غفلة مبين كذلك
منع الله ابصاركم عن عرفان نفسه بعد الذى كان بينكم بجمال الله
ما ادرك شبهه احد من الاولين ان يا عبد اسمع نداء الله عن هذه
الشجرة التى ارتفعت على جبل القدس وتنطق بالحق بانه لا اله الا
هو العزيز الجميل قل هذا نداء ما سمع شبهه احد فى الازل الا نزال و
لن يسمعه احد الا بان يدخل فى هذا الرضوان المرتفع المنيع ان يا
محمد ان يسمع الروح اسمع نداء الله من هذه الورقه المنبتة المتحركة
المرتعة المغنية على هذه الشجرة المرتفعة الاحدية الا لفية ولا
تلتفت الى نفس فتوكل بربك ورب العالمين وتوجه اليه ولا
تخف من احد ولا تكن من الغافلين ثم اعلم بانا امرناك حين ذهابك
عن بين يدينا ووصينا بوصايا محكم عظيم ومنها ما امرناك
بان لا ترد عما رايت فى هجرتك مع الله ولا تنقص مما شهدت و
ان هذا كان من امرى عليك ويشهد بذلك كل الوجود
وعن ورائه لسان الله الملك العزيز القدير وانك زدت فى
اوهام الناس ونقصت عما رايت من قدرة الله ربك ورب
آبائك الاولين ان يا محمد ان اتق الله ولا تتبع هويك ولا تتبع
نعمة الله على نفسك ولا تكن من الجاهلين اتق الله فى نفسك

نفسك ثم اشهد امر الله ببصرك ثم اخرق حجبات الوهم باسمي
المقتدر العزيز الحكيم وانك لو لن تخرق السبحات عن وجه قلبك
الى ابد الآبدين انا امرناك بالتمسك بزمام الامر وما امرك بذلك
بدوام الله العزيز العليم الى ان تخرق الاحجاب وتطلع عن مشرق
الامر بقدرة وسلطان بديع ان يا محمد بلغ نفسك ثم بلغ الناس
بما طلع الوجه عن خلف السبحات بانوار عز عظيم ثم ذكر الناس
بما امرت من لدى الله ولا تاخرنه اقل من الحين فاشدد
ظهرك بما امرناك حينئذ في هذا اللوح الدري المنير ولا تكن من
الذين ما يتبعون الا اما يرهم هويهم ويكونن من الخاسرين
فاعلم بان ربك عالم بكل شئ وعنده علم السموات والارض
وغيب ما في خبرات الامر والخلق وان هذا الحق ان انت من
العارفين لن يشتبه عليه امر ولن يحتجب عنه ما يخطر في صدور
الناس وانه لمحيط على العالمين اياك اياك يا محمد اسمع قولي
دع كل من في السموات والارض وعن وراءك ثم استقم على
الامر باستقامة من عندنا وامر من لدنا ولا تضطرب في
نفسك ولا تكن من الخائفين وما رايت وشهدت سلطان
القدرة والقوة وما اطلعت كيف ظهرت يد الله عن رداء

Provided by the Afnan Library

قدس كرسيهم اما رايت كيف انقادت الامور لسلطانه وخضعت له
اعناق الفراعنه وذل عنده كل ذى شوكة عظيم مع الذى كان
بين يدى الاعداء فى كل صباح ومساء وفى كل بكور واصيل و
اما شهدت اعتراف كل العلماء وعجزهم حين الذى اشرقت عليهم
انوار العلم والحكمة من هذا الفم الذرى الابيع البديع ان يا محمد
فاخضع بالله ثم تفكر فيما اشرق بالفضل والانتبع هواك ولا
تكن من المعرضين طهر نفسك عن حدود البشر والانجاوز
حكم الانصاف ولا ترتاب البصر من منظر الله المشرق العلى العظيم
ان الله ما جعل لرجل من قلبين وهذا ما نزلناه على محمد العربى من
قبل واظهرناه بلسان عربى مبين صف مرات قلبك لتتبع عليه
جمال الله وان هذا لنصح عليك وعلى عبادنا المقربين فوالله
قد تمت نعمة الله عليكم وظهر سلطانه وطلع دليله وجاء
برهانه وكملت حجته ان انتم من الناظرين ان يا محمد انا سترنا
وجهنا عنكم فى عشرين من السنين وبشهد بذلك انفسكم
واسرار احكم ومن سرائركم كل من فى سرادق الخلد خلف حجاب البقاء من
هياكل المقدسين وكان الناس مريبا فى هذا الباب حيث ما عرفه
احد منهم بعد الذى حضروا كل بين يدى الله فى كل بور وسموا

سكن

وسمعوا آياته وشهدوا انواره بحيث احاطت على كل من في السموات
والارض وعلى الاولين والآخرين ان يا محمد قد كنت من قبل مبشر الناس
بهذا الظهور في الكتب بما بشرهم الله به في كل الالواح بل في كل صحف
وزبر منير وانا منعناك عن ذلك وفي تلك الايام ما حانت ميقات
الله وما جاء الوعد بما قدر في الواح ما يحفظ اذ لما حانت الميقات
وجاء الوعد امرناك بما اردت من قبل لتكون من الذين هم بامر
الذي لن يقوم وامعه من في السموات والارض وهذا ما نزل
حينئذ من جبروت الله العلي العظيم ان يا محمد اغسل نفسك
ثم روحك ثم ذاتك ثم جسدك ثم اركانك من هذا الكوثر الذي
جرى بالحق من هذا القلم الذي القوم ثم غسر به الناس بما
استطعت ليطهر به افئدة العارفين ثم اعلم بان ربك ليقدر
ان يبدل من في الملك بحرف من عنده وانه لهو القدير القدير
ولكن تاخر في ذلك بما نفع في الالواح وليميز الطيب من الخبيث
والسعيد من الشقي ويفصل به الموحدين عن المشركين قل يا الله
ان الفتنة قد جاءت وبها ترجف اركان الناس وتزلزلت
بها قلوب المقربين قل ان الذين هم استنكفوا عن عباده من
اولئك استحبوا العمى على الهدى والظلمة على النور واولئك انى

خسران مبين ان يا محمد ذكر الناس بهذا الحق والحمد لان هذا مقام
الذى جعله الله مقدسا عن كل دنس ومطهرا عن انظار المنافقين و
انك انت فاصعد بهذا المعراج الذى اكرمناك الى مقام الذى يجد
كل الارض ومن عليها فى ظلك ثم بلغ الناس بما امرناك ولا تكن من
الصابرين ثم امش بين الناس بنور من لدنا وان وجدت مقبلا
فاقبل اليه بما امرناك وان وجدت معرضا فاعرض عنه وتوكل على الله
الفرد العليم الخبير قل يا قوم فارحموا على انفسكم وانفس العباد و
لا تستكبروا ابواب الفضل على وجوهكم ولا تكونن من الهالكين يا
قوم لا تفرحوا بما عندكم من الظنون والاوهام بل افرحوا بما عند الله
وان هذا الحكم الله عليكم ان انتم من الشاعرين ثم اعلم يا محمد ان
المشركين اراد وا ان ينقطعوا نسمات الله عن هبوبه ويبدلوا كلمة الله بما
امرهم انفسهم وهويهم ولذا حبسونا فى هذه الارض التى انقطعت
عنها ايدى الآملين ثم ارجل الماضين قل الله غالب على امره و
قادر على فعله وامره فوق امركم وتقديره فوق تدبيركم يفعل ما
يشآء ولن يمنعه شئ عن قدرته وسلطانه وانه لهو الباقى الدائم
العزيز القدير فسوف يظهر امره ويعلو برهانه ويرفع سلطانه الى
مقام الذى ينقطع عنه ايدى المشركين كذلك قصصنا لك من

من كل تعس ونصلنا لك ذا كنا عليه ثم هذا البناء الاعظم العظيم المقتدر
بذلك عينيك وعيون الذين لن ينظروا الا بهذا المنظر الاعز الكريم ان
يا محمد نافخ من روح الحي الحيوان على هياكل العالمين ثم اقطع لنبات عن
كل ذي نسبة وتمسك بعناية العروة المحكم الذي المنير لتجد منك ريح
الاصطفاء على من في الارضين اجمعين واذا اردت ارض الخاء ذكر اهلها
بما امرناك فيه من اللوح لتكون مبشرا من لدنا على المخلصين ثم ذكر من لدنا
حرف الهاء ليستبشر في نفسه ويكون من الراضين قل يا حرف الهاء انك
سئلت الله ربك في سنين القبل فيما انزلناه بالحق بلسان اعجمي مبين
وانا امسكنا زمام القلم في جوابك اذا وجدناك في غفلة وسكر عظيم
فوالله بذلك بكت السموات وتزلزلت ارض القدس واندكت جبال
العلم وضاقت صدور المقربين قل ان يا هادي انك باق شئ امنت
بعلي من قبله بمحمد رسول الله ومن قبلا بابن مريم ومن قبله بموسى من قبل
الكليم ومن قبلا بخليل الرحمن ومن قبله بنوح النبي الى ان يرجع
الرسالة ببديع الاول فات به ان كنت من الصادقين ان كنت
آمنت بهم وبما نزل عليهم من آيات الله قل يا الله هذا العيهما وهذا
الجمال جماله فاشهدوه ان انتم من الشاهدين ومن دون ذلك
ملئت الآفاق من انوار هذه الاشراق وظهر سلطان الاسماء

بكل فضل منيع وقميص بديع قل فوالله يا حرف الهاء قد بكت ورد
حين الذي خرج هذا السؤال عن فمك وجرى من قلمك وانك ما عرفت
وكنت من الغافلين واعلم بان ربك حين الذي كان في سلطان غيبه
لن يدركه الاسماء ولا الصفات ولا افئدة المرسلين واذا استقر على
عرش الظهور وحيزه به كل الاسماء والصفات كعبد الذي يخدم مولاه
ان انتم من الناظرين وهو بنفسه مقدس عن كل ذلك وعن كل
ما عرفتم وهذا ما نزل بالحق من جبروت عز رفيع اما اشهدكم بان كل
ذلك خلق بقوله وانتم ان لم تشهدوا فانا اشهدناه بالحق وكنا على
ذلك شهيد عليم فاشهد بان الشمس خلق بامره وخلقها الله با
الفضل وجعلها سراج عزه بين السموات والارضين وكذلك فاعرف
كل الاسماء في حوله ان انت من الناظرين ومع ذلك كيف ما
وضعت بانا نرجع اسما من الاسماء الى انفسنا بعد الذي اظهرنا عليكم
الا بحجة مبين وانا خلقنا الاسماء وملكوتها بسلطان القدرة
والقوة وانك صغت موجدها عن اسم منها وكذلك فعلت ان
كنت من الشاعرين وانا عفونا عنك ان تستغفر الله ربك وتكون
من التائبين يا عبد اتق الله ثم افتح عينك لتشهد امر الله ببصرك
فوالله لن يكفيك اليوم شيء ولو تمسكت بالاولين والآخرين الا

الابان تدخل فی ظل ابیه وهذا ظله قد اتی العالمین قل یا الله الحق بعد
ظهوره لن یکفیکم شیئ ولن یغنیکم امر ولو انتم یستدلون بکل ما
عندکم من تماثیل الغافلین ثم اعلم بان کلما انتم سمعتم قد ظهر
بامری حین الذی کنت فی غفلة وحجاب غلیظ وکلما انتم ادرکتم
وعلمتم او عرفتم واستدللتم به یرجع بقولی کما رجع فی القرون
الاولین قل هل یزیدون ان تستروا جمال الشمس باکمام الغل و
البغضا او بسبحات ظنونکم یا ملاء المعرضین اوان تمنعوا بحر الله
عن امواجه او نار الامر عن اشتعالها انتم وانتم ظننتم فی
انفسکم وسآء ما انتم تعلمون وتکونن علیه لمن الشاهدین ایاکم یا
ملاء البیان ان لا تشرکوا بالله ولا تعرضوا علیه بما عندکم ذکروا
بالله ولا تعرضوا علیه بما عندکم ذکروا ما وصیتم به فی الصحف
والالواح اتقوا الله وکونوا من المتقین اما کان هذه من آیات الله
واما کان هذا الغلام عبده وجماله وعزه وبهائه ثم امره وضیائه
وقد اشرق بانوار التی خسف عند اشراقها کل الشموس وکیف
هؤلآء المظلمین قل یا الله انه قد نزل من سمآء الامر وفی یمینه
ملکوت العز والاقتدار ویدعو الناس الی رضوان القدس
ولن یخاف من احد ولو احاطته المشرکون من هؤلآء الکافرین

قل الله ظهر مرة باسم بديع الاول ثم مرة باسم الخليل ثم مرة باسم الكليم ثم
باسم الروح ثم باسم الحبيب ثم باسم علي بالحق ثم باسم الحسين في
هذا الجمال المقدس المتشعشع المنير كل ذلك تذكرا لكم لما وجدنا الناس في
ضعف والامر الذي نفسي بيده لا لتقيناكم من نعمات التي تستجذب
عنها افئدة ملاء الاعلى ويتضوع عنها من في جبروت الخلق اجمعين
قل يا قوم فارحموا على الذي جائكم ببرهان الله وحجته ويدعوكم اليه
وبما تزل من عنده وان لن تؤمنوا به دعوه بنفسه ولا تعترضوا عليه
ولا تكونن من المعرضين اما تشهدون كيف قام بنفسه وقام على كل
الملا بكلمة اعندهم وتنكرون هذا الفضل بعد الذي شهد تبعيتكم
وتكونن من الشاهدين وهو بنفسه ما خاف من احد ولن
يخاف بحول الله وقوته وبلغ الامر الى شرق الارض وهو غربها و
ما بينهما من كل ذي شوكة وذي سلطنة واقتدار عظيم لو انتم
تستطيعون فاظهروا عن انفسكم ثم اخرجوا راسكم عن بين الغطاء
لتنظروا بقدرة الله وبما ظهر من عنده وتشهدوا عجزكم وعجز العلماء
اجمعين اما ارتفعت اعلام النصر واملاء من هذا الاسم اسم الله
بين السماء والارض واما فديت نفسي في كل يوم وفي كل حين
قل تالله ما حفظت نفسي في اقل من آن وكنت مشرقا كالشمس

كالشمس فوق رؤس الاعداء وانتم ما نصرتم الله فی اقل من ان
قاعدا فی بیوتکم وستر تم وجوهکم عن المجتبین وکیف هؤلاء الظالمین
ومع ذلک اشتغلتم بظنونکم بما امرکم به نفسکم وهویکم وکذلک
زین الشیطان لکم اعمالکم وکنتم من العاملین قل یا قوم افمن یطیر
فی هواء الروح کمن هو یلعب بالطین افمن کان مشرکا فی مقابلة
مقابلة الاعداء کمن یستر وجهه فی الحجابات خوفا من نفسه اذا
فانصفوا ان انتم من المنصفین افمن کان ماشیا فی فاران القدس
کمن کان قاعدا فی البیت فتبتوا یا ملاء الغافلین قل الله ان
کل من فی السموات والارض واعراضهم عندکذلک نملة فی بیداء
عز وسیع قل لن یرفع الی الله ضجیج احد ولا صریخ نفس الا بهذا
الاسم الاعظم الاتوم القدیم قل الله الحق لن ینفعکم الیوم شئی
عما کان وما یکون الا بان تاؤوا بهذا الرکن المحکم الشدید قل
یا حرف الها لو کنت مستطیعا لامرناک بان تنفق جزاء ما سئلت
الف الف الف الف الی ان ینقطع النفس قنطارا من المال من یصد
لان من سئوالک تذهب روائح الکره وغبار الهم علی العالمین
لان کل ما نزل من عندی هذا ما استدللتم به بحجتی حجة
نیکل عهد وقرن وعصر وانتم تشهدون بذلک ومن ورائکم

كل ذى علم عليم فلما اقبلت منهم ما ظهر من عندهم وتركت
ما ظهر منهم فى قميص اخرى اتومن ببعض الكتاب وتعترض
ببعض وان هذا لظلم عظيم فوالله قد بكت على عيون الغيب
والشهادة بما ظلمتم فى حقى وكنتم من الظالمين فى تلك الايام
كنت ساترا نفسى عن المقبلين والمعرضين وسترت نفسى فى
الف حجاب لئلا يسرنى من احد ولئلا يرفع ضوضاء المنافقين
وكنا بينكم كاحد منكم وبذلك امتحن الله ابصاركم ووجدكم
من المحجبين قل ان مربى الممكنات وموجدهم قد كان فى ثوب
الرعية وانتم ما رضيتم بذلك الى ان سجن فى هذا السجن اذا
ظهر بالحق وكشف النقاب عن وجه واشرق عن فجر الله المهيمن
العزيز السلطان المقتدر القدير فلما عاد والمشركون عندنا
عليهم واظهرنا نفسنا بالحق ليعلموا بان الله لن يخاف من احد
ولن يشغله شان عن شان ولن يمنعه عن سلطانه اعراض
المعرضين وسلطنة السلاطين ان يا محمد فامر الناس بما
امرك الله ثم علمهم بما علمك الله من عنده ثم انصره
بقلبك ولسانك وكل مالك وعليك وله نصر السموات
والارض ونصرما يرى وما لا يرى ونصر العالمين ثم قدرنا

قدر ما فى لوح القضاء من قلم الامضاء لمن خطر فى نفسه ويتوقف فى
هذا الامر المبدع البديع ولم اراد ان يتوجه الى شطر القدس و
بين يدى الله العزيز العليم ويسمع نداء الله وينظر جماله ويستنشق
رائحة الله العزيز المقتدر المتعال الكبير بان يخرج عن بيته مهاجرا
الى الله الى ان يدخل فى المدينة التى سمى بدار السلام واذا ورد
فيها يكبر الله ربه بلسان السر والجهر الى ان يصل الى الشط واذا
وصل اليه يلبس احسن ثيابه ثم يتوضاء كما امر الله فى الكتاب
واذا غسل يداه يقول ايرب هذا ماء الذى اجريته بامرك
فى جوار بيتك الحرام وكما غسلت يا الهى منه يداى بامرك
غسلنى عن كل دنس وذنب وغفله وعن كل ما يكرهه رضاك
وانك انت المقتدر القدير ثم يغسل وجهه ويقول ايرب
هذا وجهى الذى طهرته بارادتك اذا اسئلك بسلطان
عز فردانيتك وبدايع اسماء مظاهر امرك بان تطهرنى عن
سواك ثم احفظه عن التوجه الى غيرك والنظر الى الذين هم لم
يقصدوا جمالك الظاهر الطاهر العزيز الكريم ثم يعبر عن الجسر
بوقار الله وسكينته ويكبر الله الى ان يصل الى آخر الجسر اذا
يتوجه الى شطر البيت ويقول فى اول قدمه ايرب هذا

Provided by the Afnan Library

اول خطوة وضعتها فى سبيل رضائك واول قدم حركته بارادتك
وقد هربت يا الهى عن كل الجهات الى حضرة فضلك وفررت عنى
وعن نفسى وعن كل ما سواك الى بساط جودك والطافك الهى
لا تخيب املى عن سحاب رحمتك وعنايتك ولا تمنع قاصدك
عن غمام مجدك واكرامك فها انا يا الهى قصدت بيتك التى يطوف
فى حولها سكان ملاء الاعلى ومن دونها ارواح المقربين من
الاصفياء اسئلك بها وبهم بان لا تمنع بصرى عن بدايع انوار
قدس جمالك ولا تحرمه وجهى عن ظهورات هبوبات ارياح فجر
لقائك ولا تسد عن تلبى نغمات عز وحيك والهامك وانك انت
ذو الجود والجبروت وذو الفضل والرحمة والملكوت وانك انت ذو
القدرة والقوة والعظموت وانك انت لمن دعاك قريب مجيب
ثم يتجلى الله ويشرع فى الطواف ويطوف حول البيت سبع مرات
واذا تم عمله وقابل باب البيت يقوم ويستغفر الله سبعين مرة
ثم يقول يا الهى وسيدى لك الحمد على ما اكرمتنى وانعمتنى
بحيث اقمتنى على مقام الذى لا يرى فيه الا شئونات عز
سلطان احديتك ولا يشهد فيها الا بوارق انوار شمس
جمالك اسئلك وبنفسك بان تخلصنى عن كدورات الدنيا

Provided by the Aman Library

الدنيا وزخرفها وتحرق عن وجه قلبي حجبات التي منعتني
عن الدخول في غمرات بحر عز توحيدك واحجبتني عن الورود
في ميادين قدس وصالك ولقائك ايوب لا ترجعني
عن باب رحمتك خائبا ولا تطردني عن بيتك خاسرا
ايوب فاغفر لي ولابوي واخوتي واهلي وعشيرتي من
الذين هم امنوابك وباياتك الكبرى في مظاهر جمالك الاعلى
وانك انت العزيز الكريم ثم يشير بكفه اليسرى ويقبل الله
الى ان يصل الى الباب يقوم ويقول الهي هذا مقام الذي رفعت
فيه صوتك وظهر به انوارك وطلعت آثارك واشرق جمالك
ونزلت آياتك ولاح امرك ورفع اعلامك وشاع ذكرك وكملت
قدرتك وعلت سلطنتك على من في السموات والارضين
ثم يخاطب البيت وارضها وجدرها وكل ما فيها ويقول
فطوبى لك يا بيت بما جعلك الله مولدا وقدما فطوبى لك
يا بيت بما وقع عليك من لحظات عز كبريائه فطوبى لك
يا بيت بما اختارك الله وجعلك محلا لنفسه ومقرا
لسلطنته وما سبقك ارض الا ارض التي اصطفاها
الله على كل بقاع الارض بما رقم من قلمه الحنيف فطوبى

Provided by the Afnan Library

لك يا بيت بما يفصل الله بين السعيد والشقي من يوم منذ الى اليوم
الذي فيه يتجلى الرحمن بانوار قدس بديع فطوبى لك ثم طوبى
لك بما جعلك الله ميزان الموحدين ومنتهى وطن العارفين و
جعلك الله مقدسا عن عرفان المبغضين والمشركين بحيث لن
يدخل فيك الا كل مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ولن يقدر ان
يتقرب اليك الا من يهب منه روايح التبيان فطوبى لك بما
جعلك الله مخصوصا للمقربين من عباده والمخلصين من بريته
ولن يمسك الا الذين انقطعوا بكلهم عن كل من في السموات والا
رض ولم يكن في قلوبهم الا تجلي انوار عز وحدانيته وفي ذواتهم
الا ظهورات تجليات قدس صمدانيته وهذا شان اختصك الله
به وبذلك ينبغي بان تفتخر على العالمين فطوبى لك ولمن بناك
وعمرك وخدمك وسقى اردك ولمن دخل فيك ولمن
لاحظك ولمن وجد منك رائحة القميص عن يوسف الله
العزيز القدير واشهد بان من دخل فيك يدخله الله
في حرم القدس في يوم الذي يستوي فيه جمال الهوية على
عرش عظيم ويغفر كل من التجاء بك ودخل في ظلك ثم
ثم يقضي حوائجه ثم يحشره في يوم القيمة بجمال الذي يتضيي

يستفيض منها اهلها من الاولين والآخرين ثم يكب على وجهه
تراب الباب وينادي ربه بنداء كل منقطع نادم منيب ويقول
ايرب انا الذي تعديت حدودك واعرضت عن حجابك بما
شغلتني نفسي وهواي وانك انت العليم الخبير ايرب فلما
عرفت نفسك استغفرك عما كانت عليه وحفاظها من لساني و
خرج عن فمي وخطر في قلبي ورجعت اليك بكلي وانك انت
الغفور الرحيم ايرب لما عرفتني مواقع امرك وايقظتني عن
نومي وغفلتي اذا خرجت عن بيتي متوجها الى بيتك وكنت
ناظرا الى شطر عنايتك وغفرانك وانك انت ارحم الراحمين ايرب
تدحيتك بذنب الذي كان اثقل على في السموات والارض وادبر
عن خلق الكونين الى ان قمت بين يدي باب بيتك التي
خاب عنها احد المذنبين وسجدت ترابها خاضعا لجلالك و
خاشعا لساطانك ومتذللا لحضرتك ايرب فارحمني برحمتك
افضالك ثم اجعل لي مقعد عز عندك والحقني بعبادك التائبين
ايرب فغفر جريرتي وخطيئاتي عن كله اكبت ايدي
انك انت العزيز الكريم ثم يرفع راسه ويستغفر الله بهذا
الاستغفار العزيز العظيم ايرب استغفرك بلساني وقلبي

ونفسي وفؤادي وروحي وجسدك وجسمي وعظمي ودمي وجلدي
وانك انت التواب الرحيم واستغفرك يا الهي باستغفار الذي به
تنصب روافع الغفران على اهل وبه تسبل المذنبين رداء عفوك
الجميل واستغفرك يا سلطاني باستغفار الذي به يظهر سلطان
عفوك وعنايتك وبه تشرق شمس الجود والافضال على
هياكل المذنبين واستغفرك يا غافري وموجدي باستغفار
الذي به يسرع الخاطئين الى شاطئ عفوك واحسانك ويقوم
المرتدين لدى باب رحمتك الرحمن الرحيم واستغفرك يا
سيدي باستغفار الذي جعلته نار التحرق كل الذنوب والعصيان
عن كل ثابت راجع نادم باكي سليم وبه يطهر اجساد الممكنات
عن كدورات الذنوب والاثام وعن كل ما يكرهه نفسك
العزيز العليم ثم يدخل البيت بوقار وسكون كانه
يشهد الله في جبروت امره وملكوت بيته الى ان يدخل
في الصحن ويحضر في مقابلة قبلة التي كانت مخصوصة
باستواء عرش العظمة عليها اذا يرفع ايداه ثم يتوجه
طرفه الى شطر افضاله ويقول اشهد في موقفي هذا
بانه لا اله الا هو وحده لا شريك له ولا شبيه له ولا

ولا ند له ولا ضد ولا وزير ولا نظير له ولا مثال له وان
نقطة الاولى عبده وبهائه وعظمته وكبريائه ولاهوته و
جبروته وسلطانه وعزته وملكوته واقتداره وعزه وشرفه
والطافه وبه اشرق جماله وظهر وجهه وطلع برهانه وتم
دليله وكملت حجته ولاحت ايانه وبه حشر كل من في السموات
والارض وبعث من في ملكوت الامر والخلق وبه هبت نفحات
القدس على العالمين واشهد بان من يظهره الله حق لا
ريب فيه ياتي بانوار قدس منيع وبه يجد دخلق السموات
والارض وخلق الاولين والآخرين وهنيئا لمن يدرك
زمانه ويدخل بابه ويشرف بلقائه ويطوف في حوله
ويسجد بين يديه ويزور ترابَ قدميه ويقوم في
محضره ويكون من القائمين ثم يقول اترب هذا
بيتك الذي فيه هبت نسمات جودك وعنايتك
وفيها تجليت في سر السر بكل مظاهر اسمائك ومطالع
صفاتك وما اطلع بذلك احد الا نفسك العليم اترب
هذا بيتك الذي منه ظهرت ايات فضلك على العالمين
وفيها ورد عليك ما ورد من المقبلين والمعرضين

وانك انت صبرت فيكل ذلك بعد قدرتك وسلطانك
وانك انت العليم الحكيم القادر القدير ايرب هذا مقام الذى
فيه تمشيت بقدميك القديم وفيه رفعت صوتك و
نغماتك ثم نداتك وتغردانك البديع المليح ايرب هذا مقام
فيه استويت على عرش المكنات وغلبت فيه بسلطان
قدرتك على كل من فى السموات والارضين ايرب هذا
مقام الذى توجه فيه طرفك الى شطر جودك وفيه تموجت
احر القدرة فى كلمتك المكنون المصون الحفيظ ايرب هذا
مقام الذى كان فيه امرك فى سر السر وما تحرك فيه
شفاك على ما اردت وسترت فيه وجهك المنير و
كنت فيه فى غيب الغيب وسر الستر بحيث ما عرف نفسك
احد من العالمين ايرب هذه بيتك التى عمروها بعدك
عبادك وغاروا ما فيها وتعبوا ما عليها وبذلك هتكوا
حرمتك وحاربوا معك فى سرهم ونقضوا ميثاقك
وكسروا عهدك وانت سترت كل ذلك وتجاوزت عنهم
بعفوك البديع ايرب لا تعرفى عن جميل سترك ولا تنزع عنى
برد عنايتك وغفرانك ولا تبعدنى عن جوار رحمتك

ولا تحرمني عن كوثر فضلك المنيع ايرب قد سبق عن عندك و
قربني الى نفسك وشرفني بلقائك وانك انت القادر العالم
المدبر الباعث المحيي المميت ايرب ونفني على ما انت اردته
لعبادك المقربين ثم قدرلي خيرما قدرته لاصفيائك المقدسين
آذا يسكن في نفسه ويسكت في ذاته ثم يتوجه بقلبه وسمعه
الى شطر البيت ان وجد رائحة الله وسمع نداءه يوقن في نفسه
بان الله كفر عنه سيئاته وتجاوز عنه وتاب عليه وشهد نفسه
مثل يوم الذي ولد من امه وان ما وجد رائحة الله العزيز
القدير يكرر العمل في هذا اليوم او في يوم اخرى الى ان يجد
ويسمع وهذا ما قدر من قلم عز حكيم على الواح قدس حفيظ
كذلك يفتح الله ابواب الفضل والجود على وجه السموات والارض
لعل الناس لا يمنعون انفسهم عن رحمة الله وفيضه وانه
هذا الهدى وذكرى من لدنا على العالمين ان يا حروف الها
اسمع ما ينادي بك الله في هذا السجن ولا تلتفت الى شئ تتوكل
عليه ثم ادخل في شاطئ اسم عظيم ثم اعلم بانا لما اجبناك
من قبل لذا انضحنا لك في هذا اللوح لتستنضح في نفسك وتطلع
بما هو المستور عن انظار العالمين فوالله ما اردنا في ذلك الا

تنزيهك عن حجبات التقليد وورودك في هذا الرضوان الممتنع
المنيع ولتشهد الامور بعينك وتعرف كبرياء الله الاكبر في هذه الكلمة
العظيم قل يا الله يا قوم ما انا الا عبد الله وبهائه وادعوكم الى الله
وما نزل من عنده وما اريد منكم جزاء وكان الله بيني وبينكم
شهيدا ايا كم ان لا تعرضوا بالذي جائكم بايات الله وسلطانه
فوا عن الله ثم عن حدوده لا تكونن من المتجاوزين ان اتبعوا
ما امر الله ودينه ولا تختلفوا فيما ترك عليكم وكونوا من المتقين انا
نصيحك ونذكرك ما فات عنك لعفرك الله بجوده ويلبسك من
رداء مغفرتهم مع الدنيا وما فيها وعليها في ذاك ثم اطير في هواء
الطريق ولا تخف من المشركين اولا فانقطع في نفسك ثم امع
الناس لا تطلع ليوشر قوائك في قلوب الغافلين قدس نفسك
عن الذين اتخذوا من دون الله اصنامهم ذلك يعظك الورقاء
انه لمن العاملين فوالله يا عبد لو تستشق هذا القميص الذي
ارسلناه بايدي المبشرات من تلك الكلمات لتجد منه رائحة
الله المقتدر العزيز الكريم وتنقطع عن الملك وما عليه وتدخل
معرض الجمال بين خلقه ثم عن كل من في الارض اجمعين
وتشهد بهذا اللوح فكفى بالله لنفسه بنفسه في حجرته

امره بانه لا اله الا هو وان عبده وبهائه على من فى السموات
والارضين وانك انت يا محمد اذا اكمل تبليغك على اسمنا تخص
هناك لتجد الذى سمى بالحبيب ثم ذكره من لدنا وبشره من
عندنا ليفرح فى نفسه ويكون من الفرحين قل يا عبدنا اشكر
الله بما حضرت بين يديه وفزت بلقائه وكنت من الفائزين
ولوانك ما عرفته حين الذى كنت جالسا بين يديه ولكن
الله قبل عنك طاعتك وقدر لك فى اللوح اجرا عظيما
فوالله لو تطلع بما قدر لك لتطير من الشوق ولكن ستر ذلك
عنك وعن عيون العالمين لحكمة التى كانت فى علم ربك و
ما اطلع به احد الا نفسه وهذا تنزيل من لدن الله العزيز المجيد
ثم ذكر الاحباب فى هناك منكل اناس وذكور ومن كل صغير
وكبير ثم ذكرهم بهذه الايام التى تعنن فيها عند لبيب
القدس فى اخر ايامه وتذكرهم باذكار قدس منيع
قل يا قوم فانتهوا ما نهيتم عنه ولا تتعدوا عن حدود الله
ولا تجاوزوا عما امرتم فى الكتاب اتقوا الله ولا تكونن من
الخاسرين ثم اجتمعوا على امر الله وكلمته ولا تختلفوا فى شئ
ولا تشركوا بالله وكونوا من الموحدين كذلك قضينا لكم

وللذين قضى نحبهم وكانوا امواتا كم على انه لا اله الا هو العزيز المقتدر
الغالب القدير واذا اجمعتم على مقاعدكم ذكروا اختنا وبما ورد
علينا ثم سجننا في هذه الارض التي منعت عن دخولها عبادنا
المريدين ثم اعلم يا محمد انا جعلنا هذا اللوح روحا حيا حيوانا
لتنتفع منه على كل ارض ومدينة على قدر ما استطعت عليه
لئلا امتسك من ضر وتعب وانك فاعمل ما امرت على قدر بساطة
قدرتك ولا تتعب نفسك فوق قدرتك وكن في حفظ وسلامة
منيع ثم اعلم بان حضر بين يدينا ورقة من عندك وذكرت
فيها اسماء الذين هم اكرهوك في رجوعك عن تلقاء الجمال بالله
العزيز الغالب العليم الحكيم وبذلك رضينا عنهم واثبتنا اسماءهم
في لوح الذي لن يغادر عنده ذرة من اعمال الخلايق اجمعين
ليشكر والله في انفسهم ويذكروه في ايامهم ويكونن من
الشاكرين كذلك منا عليك، وعليهم رحمة من عندنا لهم
ولعبادنا الصالحين ثم اشكر الله في نفسك بما جعلناك اهلا
لهذا الفضل الاكبر وانتجبناك لتبليغه على العالمين وبذلك
منا عليك وعلى نفسك وروحك وعلى ابائك الى ان
ينتهي الى بديع الاول وان هذا لفضل مبين فاعرف شانك في

في ذلك وبما سقيناك من خمر التي جعلها الله نورا ثم روحا
لذة للشاربين فاثبت فيما امرت ولا تقنط فيما قدر لك وان
يمسك فرح في الامر فاشكر الله بارزك وان يمسك من حزن
فاصطبر وكن في صبر جميل الله يوفي اجور الذين هم صبروا في
جنبه ابتغاء مرضاته انه لا يضيع اجر المحسنين انا نزلنا لك هذا
اللوح احسن ترتيلا لك ولمن اراد الله لنفسه وهذا احسن
الفضل من لدنا لعبادنا المؤمنين والرحمة عليك وعلى
كل من امن بالله وبما نزل من عنده في الواح قدس مبين

والحمد لله رب العالمين

جواهر الاسرار
وزواهر الانوار
في معارج الاسفار لمن اراد ان يتقرب بالله المقتدر الغفار
الى الابرار الذين يشربون من هذا الانهار
هو العلي الاعلى

كتابك
يا ايها السالك في سبيل العدل والناظر الى طلعة الفضل قد بلغ
وعرفت سؤالك وسمعت لحنات قلبك في سرادق فؤادك
اذا قد رفعت سحاب الاراده ليمطر عليك من امطار الحكمة
ولتأخذ عنك كل ما اخذت من قبل وتقلبك عن جهات التقيد

الى مكمن الاحدية وتسلك الى شريعة القدسية لتشرب منها و
تستريح نفسك فيها ويسكن عطشك ويبرد فؤادك وتكون من
الذين هم كانوا اليوم ينوسرالله لمهتدين ولو ان فى تلك الايام التى احا
طتنى تكاليف الارض وسبع البلاد خفيت فى ذكر سرى واكون
ممنوعا عن اظهار ما اعطانى الله من بدايع علمه وجواهر حكمه
وشئونات قدرته ولكن مع كل ذلك ما احب ان اخيب من
قام لدى حرم الكبرياء ويريد ان يدخل فى رفرف البقاء ويحب ان
يطير فى سماء هذا البيداء فى فجر القضاء لذا اذكر لك بعض ما الوحى
الله مما تطيقه النفوس وتحمله العقول لئلا يرتفع ضوضاء المبغضين
واعلام المنافقين واسئل الله بان يؤيدنى بذلك انه هو ارحم
الراحمين ومعطى السائلين فاعلم بان لجنابك ينبغى بان
تفكر فى اول الامر بان امم الخمائة الذين هم كانوا اليوم فى الارض لم
ما امنوا برسل الله الذين ارسلهم الله بقدرته واقامهم على
امره وجعلهم سراج ازليته فى مشكوة احديته وهم اعرضوا
عنهم واختلفوا فيهم وخالفوا بهم ونازعوا معهم وحاربوا بهم
وباى حجة ما افتروا برسالاتهم ولآياتهم بل كفروا بهم و
سبوهم حتى قتلوا هم واخرجوهم وانك يا ايها الماشى فى

في بيداء المعرفة والساكن في سفينة الحكمة لولا تعرف سرها
ذكرناه لك ما تصل الى مراتب الايمان ولست بموقن في امر الله
ومظاهر امره ومطالع حكمه ومخازن وحيه ومعادن علمه وكنت
من الذين ما جاهدوا في امر الله وما وجدوا رائحة الايمان من
قميص الايقان وما بلغوا الى معارج التوحيد وما وصلوا الى
مدارج التفريد في هياكل التحميد وجواهر التمجيد فاجهد يا
اخي في معرفة هذا المقام ليكشف الغطاء عن وجه قلبك
تكون من الذين جعل الله بصرهم حديد المشهد حراسهم عليهم
وتطلع باسرار الملكوت ورموزات الهوية في اراضي الناسوت
وتصل الى مقام الذي ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت و
لا في خلق السموات والارض من فتور فلما بلغ الامر الى هذا
المقام الاعز الاعلى وهذا الرمز الخشن الاسنى فاعرف بان هؤلاء
الامم من اليهود والنصارى لما ما عرفوا لحن القول وما
بلغوا الى وعدهم الله في كتابه انكروا امر الله واعرضوا عن
رسل الله وانكروا حجج الله وانهم لو كانوا ناظرين الى الحجة
بنفسها وما اتبعوا كل صيحة ريح من علمائهم ورؤسائهم
ليبلغوا الى مخزن الهدى ومكمن التقى وشربوا من ماء الحق

الحيوان فى مدينة الرحمن وحديقة السبحان وحقيقة الرضوان
وانتم لما اشهدوا الحجة بعيونهم التى خلق الله لهم بهم واراد
بغير ما اراد الله لهم من فضله بعدوا عن وصف القرب وضعوا
عن كوثر الوصل ومنبع الفضل وكانوا فى حجبات انفسهم ميتين و
الى حول الله وقوته حينئذ اذكر بعض ما اذكره الله فى كتب
القبل وعلائم ظهورات الاحدية فى هياكل الانزعية لتعرف ام
الفجر فى هذه الصبح الازلية وتشاهد هذه النار المشتعلة فى
سدرة الاشرقية والاغربية وتفتح عيناك فى وصولك الى
مولیك ويمذق قلبك من نعماء المكنونة فى هذه الاوعية
المخزنة وتشكر الله ربك فيما اختصك بذلك وجعلك من
الذين هم بلقاء ربهم موقنون هذا صورة ما نزل من قبل فى انجيل
متى فى سفر الاول فيه يذكر علائم ظهور الذى يأتى بعده و
يقول الويل للمبالى والمرضعات فى تلك الايام الى ان تقن الورقاء
فى قطب البقاء ويدلع ديك العرش فى شجرة القصوى وسدرة
المنتهى ويقول والوقت من بعد ضيق تلك الايام تظلم
الشمس والقمر لا يعطى ضوئه والكواكب تتساقط من السماء
وتوات الارض ترتج حينئذ تنظر علامات ابن الانسان فى

في السماء وينوح حينئذ كل قبائل الارض ويرون ابن الانسان
اتيا على سحاب السماء مع قوة ومجد كبير ويرسل ملائكته
مع صوت الثانور العظيم انتهى وفي سفر الثاني في انجيل لوقا
فيها يتكلم حمامة القدس ويقول بان في تلك الايام ضيق لم يكن
مثله من البدء الذي خلق الله الى يكون انتهى وبعد قوله
بمثل وقت مارنت من قبل من دون تغيير ولا تبديل وكان الله
على اقول وكيل وفي سفر الثالث في انجيل لوقا يقول علامات
الشمس والقمر والنجوم ويحدث على الارض ضيق للامم من حول
البحر والزلازل وقوات السماء يضطرب وينظرون ابن الانسان
اتيا في السماء مع قوات ومجد عظيم واذا رايتم هذا كله كائنا
علموا ان ملكوت الله اقتربت انتهى وفي سفر الرابع في انجيل
اليوحنا يقول اذا جاء المعزي الذي ارسله اليكم روح الحق الذي
من الحق فهو يشهد لي وانتم تشهدون وفي مقام اخر
يقول روح القدس المفهي الذي يرسله ربي باسمي فهو
يعلمكم كل شيء ويذكركم كلما قلت لكم والآن فاني منطلق الى
من ارسلني وليس احد منكم يسئلني الى اين اذهب لاني
قلت لكم هذا وفي مقام اخر يقول اني اقول لكم الحق انه خير

لكم ان انطلق لاني ان لم يأتكم المعزي فاذا انطلقت ارسلته اليكم
فاذا جاء روح الحق ذلك فهو يرشدكم الى جميع الحق لانه ليس
ينطق من عندي بل يتكلم ويخبركم بما يأتي هذا صورة ما نزل من قبل
واني فوالله الذي لا اله الا هو لاختصرت ولو اريد ان اذكر كلمات
الانبياء فيما نزل من جبروت العظمة وملكوت السلطنة لتملأ الاراضي
والالواح من قبل ان اصل الى اخرها وفيكل الزبرات والمزامير
الصحائف لموجود ومذكور قبل ما ذكرت لك والقيت عليك بل
اعلى واعظم عن كل ما اذكرت وفصلت واني لو اريد ان اذكر كل
ما نزل من قبل لاقدر بما اعطاني الله من بدايع علمه وقدرته
ولكن اكتفيت بما بينت لك لئلا تكسل في سفرك ولا تنقلب على
عقبك ولئلا يأخذك من حزن ولا كدورة ولا من ذل ولا من
لغوب اذا انا نصف ثم ذكر في تلك العبارات المتعاليات ثم
اسئل عن الذين يدعون العلم من دون بينة من عند الله
لاحجة من لدنه وغفلوا عن تلك الايام التي اشرقت شمس العلم
والحكمة عن افق الالوهية وتعطى كل ذي حق حقه وكل ذي
مقدار مقداره ومقامه ما يقولون في هذه الاشارات التي
ذهلت العقول عن ادراكها وحارت النفوس المقدسة عن

عن عرفان ما استرفيها من حكمة الله البالغة وعلم الله مودعة ان
يقولون هذه الكلمات من عند الله ولم يكن لها من تاويل وتكون
على ظاهر القول تكليف تعترضون على هؤلاء الكفرة من اهل الامم لما الكتاب
شهدوا في كتابهم ما ذكرناه لك وفسروا لهم علامتهم على ظاهر
القول لذا ما اقروا بالله في مظاهر التوحيد ومطالع التفريد
هياكل التجريد وما امنوا بهم وما اطاعوهم لانهم ما شهدوا
بان تظلم الشمس وتساقط الكواكب من السماء على وجه الارض
وتنزل الملائكة على ظاهر الهيكل على الارض لذا اعترضوا
على النبيين والمرسلين بل لما وجدوهم مخالفا لدينهم و
شرائعهم وردوا عليهم ما استحى ان اذكر لك الكذب و
الجنون والكفر والضلال فارجع البصر في القرآن لتجد كل
ذلك وتكون فيه من العارفين ومن يومئذ الى حينئذ
ينظرون هذه الفئة ظهورات ما عرفوا من علمائهم واتبعوا
من تبعهم ويقولون متى يظهر هذه العلامات انا حينئذ
لا مؤمنون ولو كان الامر كذلك كيف انتم تدحضون حجتهم
وتبطلون برهانهم وتحتجون بهم في امر دينهم وما
عرفوا من كتبهم وسمعوا من صنادديدهم وان يقولون

هذه الاسفار التى يكون بين يدى هذه الفئة ويتمونها بالانجيل
وينسبونها بعيسى ابن مريم نزلت من عند الله ومظاهر نفسه يلزم
تعطيل الفيض من مبدء الفياض ولم تكن الحجة من عند الله بالغة
على عباده ولم تكن النعمة كاملة ولا العناية مشرقة ولا الرحمة
واسعة لانه لما رفع عيسى الى السماء ورفع كتابه فبأى شئ
يحتج الله بهم يوم القيمة وبعد تيهم كما هو المكتوب من ائمة ا
لدين والمنصوص من علماء الراشدين اذا فكر فى نفسك لما
تشهد الامر كذلك من اين تفروا الى من تركض والى من توجه
وبأى ارض تسكن وبأى فراش تجلس وبأى صراط تستقيم وبأى
ساحة تنوم وبأى امر تنتهى امرك وبأى شئى عروة دينك و
حبل طاعتك لا تزال الذى تجلى بالوحدانية وتشهد لنفسه بالفردانية
لو يحدث فى قلبك قبساً من نار محبة الله ما تنوم وما تسكن و
ما تضحك وما تستريح بل تفر الى تلال الجبال فى ساحة القرب و
القدس والجمال وتنوح نوح الفاقدين وتبكى كبكاء المشتاقين و
لا ترجع الى بيتك ومحلك الا بان يكشف الله لك امره وانك
انت يا ايها المتاجر الى جبروت الصمد والمتصاعد الى ملكوت
التقى لو تريد ان تعرف هذه الاشارات القدسية وتشهد

وتشهد اسرار العلمية وتطلع على كلمة الجامعة لابد لجنابك
ان تسئل كل ذلك وكل ما يرد عليك فى امر مبدئك ومعادك
من الذين جعلهم الله منبع علمه ومعدن حكمته وسفينة سره
لان من دون هذه الانوار المشرقة من افق الهوية ما يعرفون
الناس بمنهم عن شمائلهم وكيف يقدرون ان يتعارجن الى افق
الحقايق او يصل الى مخزن الدقايق اذا سئل الله بان يدخلنا فى
هذه البحور المتموجة ويشرفنا الى هذه الارواح المرشحة
وينزلها فى هذه المعارج الالهية لنتنزع عن هياكلنا كل العدة
من عند انفسنا ونخلع من اجسادنا كل الاثواب العارية التى
سرقنا من امثالنا لباسنا الله من قمص عنايته واثواب هدايته
ويدخلنا فى مدينة العلم الذى من دخل فيها تعرف كل
العلوم قبل ان يلتفت الى اسرارها ويعرف كل العلم والحكمة من
اسرار الربوبية المودعة فى كنائز الخليقة من اوراقها التى
توقت من اشجارها فسبحان الله موجدها ومبدعها انما
خلق فيها وقدرها وانى فر الله المقتدر المهيمن القيوم لو
اريتك ابواب هذه المدينة التى خلقت عن يمين القدرة
والقوة لترى ما لا ارى احد من قبلك وتشهد ما لا شهدت

نفس دونك وتعرف غوامض الدلالات ومعضلات الاشارات
ويبرهن لك اسرار المبدئية في نقطة الخفية وتسهل عليك الا
مور وتجعل النار لك نورًا وعلمًا ورحمةً وتكون في بساط القدس
لمن المستريحين ومن دون ذلك وكلتا القينال من جواهر
اسرار الحكمة في غياهب هذه الكلمات المباركة الروحية ما
تقدر ان تعرف وشيئًا من طمطام بحر العلم وقمقام انهر العز و
تكون من اصبح الهوية على تلك الاحدية في ام الكتاب بالجهل مكتوبًا
ولن تحل لك حرفًا من الكتاب ولا كلمات الله في اسرار المبدء و
المآب اذا فانصف يا ايها العبد الذي ما رانياك في الظاهر ولكن
وجدناك حبك في الباطن ثم اجعل محضرك بين يدي الذي
انك لن تراه وانه هو يراك وانك ان لن تعرفه انه هو
يعرفك هل يقدر احد ان يعشر تلك الكلمات بدلايل متقنه
وبراهين واضحه واشارات لائحه على قدر الذي يستريح
قلب السائل ويسكن فؤاد المخاطب لانوار الذي نفسي بيده
لن يقدر ان يشير وشيئًا منها الا من يدخل في ظل هذه
المدينة التي بنيت اركانها على جبال الياقوت المحمرة وجدا
رها من زبرجد الاحدية وابوابها من الماس الصمدية

الصمدية وترابها من طيب المكرمة ولما ذكرنا والقيناعليك
من بعض الاسرار مع الحجب والاستار نرجع الى ما كنا فيما
عرفناك من كتب القبل لئلا يزل قدمك فى شئ وتكون
مؤتمنا نيكل ما رشحنا عليك من موجبات اجرة الحيات فى الاهوت
الاسماء والصفات وهو مكتوب فى جميع اسفار الانجيل و
هو هذا حين تكلمت الروح بالنور قال لتلاميذه فاعلموا
بان السموات والارض يمكن ان تزولا ولكن كلامى لن
لن يزول ابدا وكان معلوم عندجنابكم بان المعنى فى هذا
الكلام فى ظاهر العبارة لن يدل الا بان هذه الاسفار
من الانجيل يكون باقيه بين العباد الى ابد الدهر ولا
تنفذ احكامها ولا يبيد برهانها وكلما شرع فيها وحدد فيها
وقدر بها يبقى ولا يبقى ابدا اذا اياك طهر قلبك ونور فؤادك
وحد بصرك لتعرف الحان طيور الصمدية ونغمات حمامات القد
سية فى ملكوت البقائية لتعرف تاويل الكلمات واسرارها
والا لو تقف على ظاهر العبارة لن تقدر ان تثبت امر من جا
عيسى ولا تستطيع ان تلزم الخصم وتفوق على العابدين من
هؤلاء المشركين الان بهذه الاية يستدلون علماء الانجيل ما

ينسخ ابدا ولو تظهر تلك العلامات التي كانت مكتوبة في كتبنا و
يظهر هيكل المعهود لا بد له بان يحكم بين العباد باحكام الانجيل و
لو تظهر كل العلامات المكتوبة في الكتب ويحكم بغير ما احكم به عيسى
ما نقر به وما نتبعه لان هذا المطلب من مسلمات مطالبهم مثل
ما انتم تشهدون اليوم من علماء القوم وجهلائهم فيما يعترضون و
يقولون بان الشمس ما اشرقت من المغرب وما صاح الصائح بين
السماء والارض وما خوب بعض البلاد وما ظهر الدجال وما قام السفياني
وما ظهر الهيكل في الشمس وان نسمع سمعت عن واحد من علمائهم
يقول لو تظهر كل تلك العلامات ويظهر قائم المامول ويحكم بغير ما
نزل في القران وفيما يكون بين ايدينا من الشروح لنكذبه ونقتله و
ما نقر به ابدا وامثال ذلك كما يقولون في هذا المكذبون بعد الذبح قام
البهمة ونفخ في الصور وحشر كل من في السموات والارض والميزان نصبت
والصراط وضعت والآيات نزلت والشمس اشرقت والنجوم طمست
والنفوس بعثت والروح نفخت والملائكة صفت والجنة ازلفت
والنار سعرت وقضى كل ذلك والى حينئذ ما عرف احد منهم
كانهم في خشوانهم ميتون الا الذين هم آمنوا ورجعوا الى الله و
كانوا اليوم في رضوان القدس يخبرون وفي رضى الله يسلكون

يسلكون وكل الناس لما احتجبوا بشئونات انفسهم ما عرفوا الجان
القدس وما شموا روائح الفضل وما سئلوا عن اهل الذكر بعد الذي
امرهم الله بذلك قال وقوله الحق فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
بل اعرضوا عن اهل الذكر واتبعوا السامري بأهوائهم وبذلك بعدوا
عن رحمة الله وما فازوا بجماله يوم لقائه بعد الذي كل انتظروا يوم
ظهوره ودعوا الله في الليالي والايام بان يحشرهم بين يديه و
يستشهدوا في سبيله ويستقدوا بهدايته ويستنوروا بنوره
فلما جائهم بايته من عند الله وحجته من لدنه كفروه وسبوه و
وفعلوا به ما فعلوا الا انا اقدر ان اذكر ولا انت تقدر ان تسمع و
القلم حينئذ يضج والمداد يبكي ويصرخ وانك لو تتوجه بسمع
الفطرة فوالله لتسمع ضجيج اهل السموات ولو تكشف الحجبات عن
عينك لتشهد بان الحوريات مغشيات والارواح مصعقات
ويضربن على وجوههن وجلسن على وجه التراب تاه تاه
عما ورد على مظهر نفس الله وما فعلوا به واحبائه بحيث ما
فعل احد الى احد ولا نفس الى نفس ولا كافر الى مؤمن ولا مؤمن
الى كافر تاه تاه تدجلس هيكل البقاء على التراب السوداء وناحت
روح القدس في رفارف الاعلى وعقدت اركان العرش في

لاهوت الانسنى وتبدلت عيش الوجود فى ارض الحمراء وخرست لسان
الورقاء فى جبروت الصفراء انهم وما اكتسبت ايديهم وعن كل ما هم
كانوا ان يعملون فاسمع ما غنت الورقاء فى شانهم باحسن نغمات
بديع واكمل تعزيات منيع ليكون حسرة عليهم من يومئذ الى يوم
الذى يقوم الناس لرب العالمين وكانوا من قبل يستفتحون على
الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكاذبين
هذا شانهم ومبلغهم فى حيوة الباطل وسيردون الى عذاب
السعير ولن يجدوا لانفسهم لا من ولى ولا من نصير لا يحجبك
كلما نزل فى القرآن وما سمعت من آثار شموس العصمة وبدور
العظمة فى تخريب الغابرين وتبديل المتحيرين ما كان مقصودهم
فى تلك الكلمات الا فى بعض الموارد المخصوصة المنصوصة
والى مع عجزى وفقرى لو اريد ان اذكر لجنابك ما هو المذكور
لا اقدر ولكن يصرف عنا المقصود ويتبعد عن هذا الصراط
الممدود وتعرف فى اشارات المحدود وتخرج عما هو المحبوب فى
ساحة المحمود وانك انت يا ايها المذكور فى هذا الرق المنشور
والمستور فى هذا الظلمات الدجور فيما تجلى عليك من
انوار الطور فى سيناء الظهور نزه نفسك عن كل ما قد عرفت من

من قبل من اشارات السوبيه والدلالات الشركيه لتجد راحه
البقاء عن يوسف الوفاء وتكون داخلا في مصر العماء وتجد روح
طيب الثناء عن هذا اللوح الدري البيضاء فيما رقم فيه القلم من
اسرار القدم في اسماء ربه العلي الاعلى لتكون من الموقنين في
الواح القدس مكتوبا ثم اعلم يا ايها الحاضر بين يدي العبد حين
غفلتك عن ذلك لا بد لمن يريد ان يقطع الاسفار الاسرار بان
يجاهد في الدين على قدر طاقته وقوته ليظهر له السبيل في
مناهج الدليل وان يجد نفسا يدعي امرا من الله وكان فيه
حجة من مولاه تعجز عنها العالمين لا مفر له الا بان يتبعه فيكل
ما يامر ويقول ويحكم ولو يجري على الماء حكم الارض او حكم
السماء او فوق ذلك او تحت ذلك ولو يحكم بالتغيير او با
لتبديل لانه اطلع باسرار الهويه ورموزات الغيبيه و
احكام الالهيه ولو ان كل العباد من امم المختلفه يعلمون
بما ذكرنا ليسهل عليهم امرهم وما يمنعهم تلك العبارات
والاشارات عن الورود في بحرات الاسماء والصفات و
لو عرفوا ذلك ما كفروا بانعم الله وما حاربوا مع النبيين و
ما جاهدوهم وما انكروهم ومثل تلك العبارات تجدون

في القرآن لو انتم فيه تتفكرون ثم اعلم بان مثل تلك الكلمات تحجب الله
عباده ويغربلهم ويفصل بين المؤمن والكافر والمنقطع والمتمسك و
المحسن والمجرم والتقي والشقي وامثال ذلك كما نطق بذلك ورقاء الهوية
الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون لا بد
للسائر الى الله والمهاجر في سبيله بان ينقطع عن كل من في السموات
والارض ويكلف نفسه عن كل ما سواه ينفتح على وجهه ابواب السماء
وتنسب عليه نسمات العطوفة واذا كتب على نفسه ما الهمناه من
جواهر المعاني والمعاني والبيان ليعرف كل الاشارات من تلك الالالات
وينزل الله على قلبه سكينة من عنده ويجعله من السكينين
ومثل هذه الكلمات المتشابهات المنزلة فاعرف ما سئلت عن
هذه العبد الذي جلس على نقطة الذاة وما يمشي في الارض
الا كمثل غريب الذي لن يجد لنفسه لا امن معين ولا امن مونس
ولا امن حبيب ولا امن نصير ويكون متوكلا على الله ويقول
في كل حين انا لله وانا اليه راجعون وانما ذكرنا الكلمات
بالمتشابهات هذا لم يكن الا عند الذين لن يتقاربوا الى افق
الهدايه وما وصلوا الى مراتب العرفان في مكامن العنايه
والا عند الذين عرفوا مواقع الامر وشهدوا اسرار الولايه فيما

فيما القى الله على انفسهم كل الايات محكمات وكل الاشارات مقتضيات
لديهم وانتم يعرفون اسرار المودعة فى قصص الكلمات مثل ما انتم تعرفون
من الشمس الحارة ومن الماء الطهور بل اظهر من ذلك نتعالى عما تشركون
يذكرون اذا الماء وصلنا الى ذلك للمقام الاسنى وبلغنا الى ذروة الاعلى
فيما يجرى من هذا القلم من غاية الكبرى من لدى الله العلى الاعلى
اردنا بان نذكر لك بعضا من مقامات سلوك العبد فى اسفاره الى
مبدئه ليكشف على جنابك كل ما اردت وتريد لتكون المحبة بالغة
سابغة فاعلم ثم اعرف بان السالك فى اول سلوكه الى الله لابد بان
يدخل فى خدمة الطلب وفى هذا السفر ينبغى للسالك بان يقطع
عن كل ما سوى الله ويغمض عيناه عن كل من فى السموات والارض
ولم يكن فى قلبه بغض احد من العباد ولا يحب احد على ما ورد الذى
يمنعه عن الوصول الى مكمن الجمال ويقدس نفسه عن سيئات الجلال
والله الحق ان لا يفتخر على احد فى كل ما اعطاه الله من زخارف الدنيا
او من علوم الظاهرة او غيرها ويطلب الحق بكمال الجد وسعيه
ليعلمه الله سبل عنايته ومناهج مكرمته لانه خير معين
بعبادة واحسن ناصر لاوليائه قال وقوله الحق الذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا وفى مقام آخر اتقوا الله يعلمكم الله وفى

Provided by the Afnan Library

هذا السفر يشهد السالك التبديلات والتغيرات والمخالفات و
المتقارنات ويشهد عجائب التربوبيه فى اسرار الخليقه ويطلع على
سبل الهدايه وطرق الالهيه هذا مقام الطالبين ومعارج الصا
صدين واذا استرقى عن ذلك المقام يدخل فى مدينة العشق
والجذب حينئذ تهب ارياح المحبة ويفتح نسمات الرومية وبا
السالك فى هذا المقام جذبات الشوق ونفحات الذوق بحيث لن
يعرف اليمين عن الشمال ولا البر من البحر ولا الصحارى عن الجبال و
فى كل حين يحترق بنار الاشتياق ويوقد من سطوه السراق ويركض
فى فاران العشق وهو يرى الجذب مرة يضحك ومرة يبكى ومرة يسكن
ومرة يضطرب ولا يبالى من شئ ولا يمنعه من امر ولا يستده من حكم
وينتظر امر مولاه فى مبدئه ومنتهاه وينفق روحه فى كل حين و
يفدى نفسه فى كل ان ويقابل صدره فى مقابله وهاج الاعدا
ويرفع راسه لسيف القضاء بل يقبل الايدى من يقتله وينفق
كل ماله وعليه ليفدى روحه ونفسه وجسده فى سبيل مولاه
وليكن باذن من محبوبه الابقواء نفسه ويجد باردا فى النار
ويابسا فى الماء ويسكن على كل ارض ويمشى فى كل طريق و
من نعيمه فى تلك الحالة ليجد حرارة المحبة منه وانه يمشى فى

عشق
ارباب
جذب
شوقه

في وفرف الانقطاع ويركض في وادي الامتناع ولم يزل كانت
عيناه منظرة لبدايع رحمة الله ومشاهدة انوار جماله ضحيناً للوا صلين
وهذا مقام العاشقين وشان المجتذبين واذا قطع هذا السفر واسترقى
عن هذا المقام الاكبر يدخل مدينة التوحيد وحديقة التفريد
وساحة التجريد وفي هذا المقام يلقى السالك كل الاشارات والادلة توحيد اشراق بلغ في مدينة احديه
لات والحجابات والعبارات ويشاهد الاشياء بعين التي تجلى الله له
به بنفسه ويشاهد في هذا السفر بان المختلفات كلها ترجع الى كلة
واحدة والاشارات تنتهي الى نقطة واحدة كما شهد بذلك
قول من ركب على ذلك النار ومشى في قطب الاسفار حتى وصل
الى ذروة الاعلى في جبروت البقاء بان الصابر نقطة كثرة الجاهلون
وهذا مقام الذي ذكر في الحديث بانى انا هو وهو انا الا انه هو هو
وانا انا وفي ذلك المقام لو يقول هيكل الخمة بانى انا نقطة البدء
يصدق ولو يقول بانى انا غير الحق ولو يقول بانى صاحب
الملك والملكوت او ملك الملوك او سلطان الجبروت او محمد
او على او ابنائهم او غير ذلك ليكون صادقاً من عند الله و
حاكماً على الممكنات وعلى كل ما سواه اما سمعت ما ورد من قبل
بان اولنا محمد واخرنا محمد واوسطنا محمد وفي مقام آخر بان كلهم

من نور واحد وفى ذلك المقام يثبت حكم التوحيد وايات التجريد
وتجد بان كلهم رفعوا رؤسهم من جيب قدرة الله ويدخلون فى
احكام رحمة الله من غير ان تشاهد فرق بين الاسم والجيب و
التغيير والتبديل فى هذا المقام شرك صرف وكفر محض لان هذا
مقام التجلى الوحدانية وتحكى الفردانيه واشراق انوار شمس الازلية
فى مرايا الرفيعه المنطبعه واى فوائد لو اذكر هذا المقام على قدر
الذى قدر الله فيه لتقطع الارواح من اجسادها وتنزلت الجواهر
من اماكنها وتنصعق كل من فى هذه الممكنات وتنعدم كل ما يتحرك
فى ارض الاشارات اما سمعت لا تبديل لخلق الله اما قرئت و
لن تجد لسنته من تبديل واما شهدت ما ترى فى خلق الرحمن من
تفاوت بلى وترتب من كان من اهل هذه الليلة وركب فى هذه
السفينه لم يشهد التبديل فى خلق الله ولا يرى التفاوت فى
ارض الله ولما لم يكن التبديل والتغيير فى خلق الله فلم يحجب
على مظاهر نفس الله فسبحان الله عما كذبوا فى وصف مظاهر
امره وتعالى عما هم يذكرون الله اكبر هذا البحر قد فجروا و
هيج الريح موجا يقذف الدرر فاخلع ثيابك واغرق فيه و
دع عنك السباحة ليس البحر مفتحرا وانك لو تكون من اهل

اهل هذه المدينة فى هذه الجنة الاحدية لترى كل النبيين و
المرسلين كهيكل واحد ونفس واحد ونور واحد وروح واحد
بحيث يكون اولهم اخرهم وآخرهم اولهم وكلهم قاموا على امر الله و
شرعوا شرائع حكمة الله وكانوا مظاهر نفس الله ومعادن قدرة الله
ومخازن وحى الله ومشارق شمس ومطالع نور الله وبهم نزلت آيات
التجريد فى حقائق الممكنات ومعانى التنزيه فى جوهريات الموجودات
ومواقع التمجيد فى سائر بيانات التصديات وبهم يبدء الخلق والبهم يعيد
كل الممكنات وكانهم فى حقايقهم وكذلك فاشهد فى ظواهرهم
لتعرف كلهم على هيكل واحد بل تجدهم على لفظ واحد وكلام
واحد وبيان واحد وانك فى ذلك المقام لو تطلق اسمهم
باسم اخرهم او بالعكس لحق كما نزل حكم ذلك من مصدر
الالوهية ومنبع الربوبية قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا
ما تدعوا فله الاسماء الحسنى لانهم مظاهر اسم الله ومطالع
صفاته ومواقع قدرته ومجامع سلطنته والله جل وعز
بذاته مقدس عن كل الاسماء ومنزه عن معارج الصفات
وكذلك فانظر اثار قدرة الله فى افاق اسراحهم و
انفسهما كلهم ليتبين قلبك وتكون من الذين هم فى

افاق القرب لسايرين ثم اجدد الكلام فى هذا المقام ليكون
لك معينا فى عرفان بارئك فاعلم بان الله تبارك وتعالى لن
يظهر بكينونيته ولا بذاتيته لم يزل كان مكنونا فى قدم ذاته
ومخزونا فى سر مدية كينونيته فلما اراد اظهار جماله فى خزائن
الاسماء وابراز جلاله فى مكنون الصفات ظهر الاشياء من
الغيب الى الشهود وليميز اسمه الظاهر من اسمه الباطن
ويظهر اسمه الاول من اسمه الآخر ليكمل القول بانه هو
الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ محيط وجعل
مظاهر تلك الاسماء الكبرى وهذه الكلمات العليا مظاهر
نفسه ومرايا كينونيته اذ ثبت بان كل الاسماء والصفات
ترجع الى هذه الانوار المقدسة المتعالية وتجد كل الاسماء
فى اسمائهم وكل الصفات فى صفاتهم وفى ذلك
المقام لو تدعوهم بكل الاسماء الحق بمثل وجودهم اذا فافهم
ما هو المقصود فى البيان ثم اكتمها فى سرادق قلبك لتعرف
حكم ما سئلت وتصل اليه على قدر ما قدر الله لك
لعل تكون من الذين هم كانوا باسرار الله لمن الفائزين وكلما
سمعت فى ذكر محمد ابن الحسن سروج من فى بلج الارواح

فداه حق لا ريب فيه وانا اكل به مؤمنون ولكن ذكروا
ائمة الدين بانه كان في مدينة جابلقا، ووصفوا هذه
المدينه باثار غريبه وعلامات عجيبه وانك لو تريد ان
تفسر هذه المدينة على ظاهر الحديث لن تقدر ولن تجدها ابدا
لانك لو تفحص في اقطار العالم واطراف البلاد لن تجدها باوصاف
التي وصفوها من قبل ولو تسير في الارض بدوام ازلية الله
وبقاء سلطنته لان الارض بتمامها لن تسعها ولن تحملها وانك
لو تدلني الى هذه المدينه انا ادلك على هذه النفس القدسيه
التي عرفوه الناس بما عندهم لا بما عنده ولما انت لن تقدر
على ذلك لا بد لك التاويل في هذه الاحاديث والاخبار المروية
عن هؤلاء الانوار ولما تحتاج الى التاويل في هذا الحديث المروي
في ذكر هذه المدينة المذكورة وكذلك تحتاج الى التفسير في
هذه النفس القدسيه ولما عرفت هذا التاويل لن تحتاج الى
التبديل والتغيير ثم اعلم بانه لما كان الانبيا كلهم من روح
ونفس واسم ورسم واحد وانك بهذا العين لترى كل
الظهورات اسمهم محمد وائمتهم حسن وظهروا من جابلقا
قدرة الله ويظهر من جابلسا رحمة الله وجابلقا لم يكن

لعلاء
الاخوان البقاء في حبرون العماء ومدائن الغيب في لاهوت ا
وتشهد ان محمد ابن الحسن كان في حاب لقاء وظهر منقاء ومن يظهره الله
يكون نبيا الى يظهره الله على قام سلطنته وانا بذلك مقرون
وبكلامهم مؤمنون وانا اختصرنا معاني حاب لقاء في هذا المقام
وليكن يعرف كل المعاني في اسرار هذه الالواح لو تكون من
الموقنين ولكن الذي ظهر في التدين لاحتياج في حقه لا التبديل
ولا التاويل لانه كان اسمه محمد وكان من ابناء ائمة
الدين اذا يصدق في حقه بانه ابن الحسن وهذا معلوم عند
جنابك ومشهود لدى حضرتك بل انه حال الاسم ومبدئه
لنفسه لو انتم بطرف الله تنظرون حينئذ اردنا ان نذكر ما
كنا في ذكره واذكر ما جرى على نقطة الفرقان وتكون فيه
من الذاكرين ولتكون على بصيرة فيكل الامور من لدن عزيز
جميل فاعلم ثم تذكر ايامه حين الذي اقامه الله على امره
واظهره على مقام نفسه كيف هجموا عليه العباد واعترضوا
به وحاربوا معه وكلما مشى قدامهم في المعابر والاسواق
استهزؤا به وحركوا عليه رؤسهم وسخروا به وفي كل
حين اراد واقتله بحيث ضاقت عليه الارض بوسعها

وسعها وحارت في امره سكان ملاء الاعلى وتبدلت اركان البقاء
بالفناء وبكت عليه اهل العماء واصابه من هولاء الكمرة الغبرة ملاء
يقدر ان يسمعه اولى الورى ولو ان هولاء الفسقه كانوا ان يفكروا في
امره ويعرفوا نفحات تلك الورقاء على اي فنان هذه الشجرة البيضاء
ويرضوا بما انزل الله عليهم فيما انعمهم به ويجدوا اثمار الشجرة
على اغصانها لم يعترضوا عليه ولم ينكروه بعد الذي كلهم
كانوا ان يرفعوا اعناقهم ليبلوغهم اليه ويسئلوا الله في كل حين
حين بان يشرفهم جماله ويرزقهم لقائه بل لما اعرضوا الحق الا
حديه واسراره العزيه واشارات القدسيه عما ظهر عن
لسان الاحديه وما تفكروا في انفسهم واتبعوا علماء الباطل
الذين صدوا عباد الله عن ادراك السبل ويصدون الناس
في اكرار البعد لذا احتجبوا عن مراد الله وما شعروا عن كوثر
الهويه وصاروا محرومين عن لقاء الله ومظهر كينونته و
مطلع ازليته وبذلك سلكوا في مناهج الضلال وسبل الغفلة
ورجعوا الى مقرهم في نار التي كانت وقودها انفسهم وكانوا
في كتاب القدس من قلم الله بالكفر مكتوبا وما وجدوا
ولن يجدوا الى حينئذ لانفسهم لا من حبيب ولا من معينا

Provided by the Afnan Library

ولو ان هؤلاء يتمسكون بنفس عروة الله في قميص المحمدية ويقبلون الى الله
تمامهم ويلقون كل ما في ايديهم من علمائهم ليصدهم الله بفضله و
لرحمته معاني القدسية في كلماته الازلية لان الله اجل واعظم
من ان يرد السائل عن بابه او يخيب الآمل عن فنائه او يطرد من استجار
في ظله او يحرم من تشبث بذيل رحمته او يبعد فقيرا الذي نزل في
شريعة غنائه فلما هؤلاء اقبلوا الى الله بتمامهم وما تشبثوا بذيل
رحمته المنبسطة في ظهور شمس الاحدية خرجوا عن ظل الصداية
ودخلوا في مدينة الضلالة وبذلك فسدوا وافسدوا البلاد
وضلوا واضلوا كما من في البلاد وكانوا من الظالمين في كتب السماء
مسطورا وحينئذ لما بلغ هذا الخادم الفاني الى هذا المقام العالي في
بيان رموز المعاني اذكر لك علة اعراض هؤلاء الغلاظ على غاية
الايجاز ليكون دليلا لاولي الالباب من اولي الابصار وليكون
موهبة من هذا العبد على المؤمنين جميعا فاعلم بان نقطة الفرقان
ونور السبحان لما جاء بايات محكمات وبراهين ساطعات من الآيات
التي تعجز عنها كل من في جبروت الموجودات امر الكل على القيام
على هذا الصراط المرتفعة الممدودة فبكل ما جاء به من عند الله
ومن اقر عليه واعترف بايات التفرد انه في نوآده وجماله الا زليه

الازلية فى حقه حكم عليه حكم البعث والحشر والجنة والنار
بعد ايمانه بالله وظهوره بالبعث من مرقد غفلته وحشره فى ارض نواده
وحى بحبوة الايمان والايقان ودخل فى جنة اللقاء هل يكن الجنة
اعلى من ذلك او الحشر اعظم من هذا او البعث اكبر من هذا البعث
لو يطلع احد باسراره ليعرف ما لا يعرف احد من العالمين ثم اعلم بان
هذه الجنة فى يوم الله اعظم من كل الجنان واللطف من حقايق
الرضوان لان الله تبارك وتعالى بعد الذى ختم مقام النبوة فى شأن
حبيبه وصفيه وخبر به من خلقه كل نزل من ملكوت العزة ولكنه
رسول الله وخاتم النبيين وعد العباد بلقائه يوم القيامة
لعظمة ظهور العبد كما ظهر بالحق ولم يكن جنة اعظم من ذلك
والمرتبة اكبر من هذا ان انتم فى ايات القرآن تتفكرون فهيئا
لمن ايقن بلقائه يوم ظهوره بالله وانى لو اذكر لك ايات النازلة
فى هذا الرتبة العالية ليطول الكلام وتبعد عن المرام ولكن
اذكر هذه الاية وتكفى للمتوسمين وتصل الى ما كنز فيها و
خزن بها وهى هذا الله الذى رفع السموات بغير عمد ترونها
ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل تجرى لاجل مسمى
يدبر الامر يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون اذا التفت يا

حبيبي في ذكر الايمان في هذه الآيه كان السموات والارض والشمس
والقمر كلهن خلقن لايمان العباد لقائه في ايامه فوالله يا اخي فانا
نظر عظمة هذا المقام وشان هؤلاء العباد في هذه الايام كانهم حمر
مستنفرة فرت عن طلعة الالهية وجمال الهوية لو تفكر فيما نزلنا
لك لتجد ما اردنا في ذكر هذا البيان وتعرف ما اجبنا ان نعلمك
في هذا الرضوان لتقر عيناك عن النظر فيها وتلذ سمعك عن
استماع ما قدر فيها وتحظ نفسك عن ادراكها وينور قلبك
عن عرفانها ويستبشر روحك عن عطر الذي نفح منها وتصل الى
غاية فيض الله وتكون في رضوان القدس لمن الخالدين ومن
اعرض عن الله في حقاء وادبر وطغى ثم كفر وشقى حكم عليه حكم
الشرك والكفر والموت والنار واي شرك اعظم من اقبال الى
مظاهر الشيطان واتباعه علماء النسيان واصحاب الطغيان
واي كفر اعلى من اعراضه عن الله في الذي يجدد فيه الايمان
من الله المقتدر المتان واي موت اذل عن فراره عن منبع
الحي الحيوان واي نار احر عن بعده عن جمال الهوية وجلال
الاحدية في يوم التغابن والاحسان وان اعراب الجاهلية
بهذه العبارات والكلمات اعترضوا عليه وحكموا عليه

عليه واحكموا وقالوا هؤلاء الذين امنوا بمحمد هم كانوا معنا وداودنا
في كل ليل ونهار ومتى ما تلوا وباتى يوم رجعوا تاسع ما نزل فيما قالوا
ان تعجب فعجب قولهم اذا كنا ترابا وعظاما انا لمبعوثون وفي
مقام اخرى ولئن قلت انهم مبعوثون من بعد الموت ليقولن
الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين وبذلك استهزوا به وسخروا
عليه لانهم شهدوا في كتبهم وسمعوا من علمائهم لفظ الموت
والحيات وفسروها بموت الظاهرية والحيات العنصرية فلما
ما وجدوا من ظنونهم المجتثة وعقولهم الاناسية الخبيثة رفعوا
اعلام الاختلاف وراياة الفساد واشتعلوا نار الحرب ولو
اطفأها الله بقدرة كما تشهد اليوم من هؤلاء المشركين وهؤلاء
الفاسقين واني حينئذ لما هبت على راحة الجذب عن رياض
البقاء واحاطتني غلبات الشوق من شطر الاشراق فما لاحت
شموس الآفاق من ركن العراق واسمعني نغمات الحجاز في اسرار
العراق اردت ان اذكر لجنابك بعض ما اختفت الورقاء في قضب العماء
في معنى الحيوة والموت ولوان هذا ممتنع لان لواريد ان اشرت
كما هو المكتوب في الواح المحفوظ لن تحمله الالواح ولن تسعه
الا وراق ولن تطيقه الارواح ولكن اذكر على ما ينبغي لهذا

Provided by the Afnan Library

الزمان وهذه الاوان ليكون دليلا لمن اراد ان يدخل في رفرف المعاني
ويسمع نغمات الروحاني من هذا الطهر المعنوي الالهي ويكون من
الذين هم انقطعوا الى الله وكانوا اليوم بلقاء الله يستبشرون
فاعرف بان للحيات مقامين مقام يتعلق بظاهر البشريه في
جسد العنصريه وهذا معلوم عند جنابك وعند كل من على
الارض بمثل الشمس في وسط السماء وهذه الحيوة تفنى من
موت الظاهريه وهذا حق من عند الله ولا مفر لاحد عنه
واما الحيات التي هي المذكورة في كتب الانبياء والاولياء لم
يكن الا الحيوة العرفانيه اي عرفان العبدانيه بتجلي مجلية بما تجلى
له به بنفسه وايقانه بلقاء الله في مظاهر امره وهذه الحيوة
هي الحيوة الطيبه الباقيه الدائمه التي من يحي به لن يموت
ابدا ويكون باقيا ببقاء ربه ودائما بدوام بارئه والحيوة
الاوليه التي كانت متعلقه بالجسد العنصريه ينفد بما نزل
من عند الله كل نفس ذائقة الموت والحيوة الثانويه التي
كانت من المعرفة ما تنفد كما نزل من قبل فلتحيينه حيوة
طيبه وفي مقام اخرى في ذكر الشهداء بل احياء عند
ربهم يرزقون وما ورد في الاخبار المؤمن حي في الدارين

الدارين ومثل تلك الكلمات كثيرة في كتب الله ومظاهره قد اوردنا
ما اوردنا ذكرها للاختصار واكتفينا بذلك فيما اوردنا لك اذا
عن هواك ثم اقبل مولاك ولا تتبع الذين كان الهم هويهم
لتدخل في قطب الحيوة في ظل النجات من مرتب الاسماء والصفات
لان الذين هم اليوم اعرضوا من ربهم اموات ويمشون على الارض
وعماء ولوا يسمعون وعميا ولو يشهدون كما صرح بذلك
مالك يوم الدين ولهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين
لا يبصرون بها الى اخر القول بل انهم يمشون على شفا جرف هار
اى في شفا حفرة من النار لم يكن لهم نصيب من هذا البحر المتموج
الذخار وكانوا في زخارف اقوالهم يلعبون وحينئذ يلقى
عليك في هذا المقام في ذكر الحيوة ما نزل من قبل ليقربك عن
اشارات النفس ويخلصك عن ضيق القفس في هذا الجوار
الخنس وتكون في ظلمات الارض لمن المهتدين قال وتراه
او من كان ميتا فاحيينا وجعلنا له نورا يمشي به في الناس
كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها هذه الاية نزلت في
شان الحمزة وابو جهل لما امن الاول وكفر الثاني وبذلك
استهزوا اكثر العلماء من علماء الجاهلية وتبلبلوا وتحيروا

وتصاحوا وقالوا كيف مات الحمزة وكيف رجع الى الحيات الاول
ومثل ذلك كثير فى الكتاب لو انتم فى ايات الله تتفرسون فيا
ليت وجدت قلوبا صافية لالقى عليهم رشحا من بحر العلم
الذى علمنى ربى ليطيرن فى الهوآء كما يمشون على الارض و
يركض على الماء كما يركض على التراب ويأخذوا الارواح بايديهم
ويفدوها فى سبيل بارئهم ولتكن ما جآء الاذن على القضا
فى هذا الزمن العظمى ولم يزل كان هذا السر مخزونا فى كنوزنا
لقدرة وهذا الرمز مكنونا فى خزائن القوة لئلا يهلكون انفسهم
رجاء الهذا المقام الاعظم فى ممالك القدم ولن يصله الذين
يمشون فى ظلمات الصلم المظلم ولقد كررنا القول يا اخى
فى كل المقام ليوضح لك باذن الله كل الامور كما سطر فى السطور
وليغنيك من الذين يخوضون فى نفس الدهور ويمشون فى وادا
لكبر والغرور ليكون فى فردوس الحى الحيوان لمن السائرين
قل يا اهل الملا ان شجرة الحيات غرست فى وسط فردوس
الله ويعطى الحيات عن كل الجهات كيف انتم لا تشعرون
ولا تعرفون ويؤيدك فيكل ما القيناك من جواهر اسرار
القوية من هذه النفس المطمئنة تغنى حمامة القدس فى

فى فرد وس البقاء واذكرلك لتلبس قميص الجديد من زبر الحديد
ليحفظك عن رمى الشبهات فى تلك الاشارات وهى هذه ان من
لم يلد من الماء والروح لن يقدر ان يدخل ملكوت الله لان
المولود من الجسد جسد وهو المولود من الروح فهو روح فلا
تعجبن من قولى انه ينبغى لكم ان تولد وا مرة اخرى اذا طيرت الى
شجرة الانسى وخذ من ثمراتها ثم القط عما سقط عنها وكن لها
حافظا امين وفكر فيما ذكر واحد من الانبياء حين الذى يبشر
الارواح بمن يأتى بعده باشارات مقنعة ورموزات مغلقة
من دون الجهر من القول لتوقن بان لا يعرف كلماتهم الا اولوا
الالباب ان قال كانت عيناه كالهيب النار وكانت رجلاه كا
لنحاس وكان يخرج من فمه ذا فين حينئذ كيف يفسر هذه
الكلمات وفى اى الظاهر يجيء احد بالى العلامات ليركن
بانسان وكيف يستانس به احد بل اتباعه فى مدينة
يفرون منه اهل مدينة اخرى ولا يقرب به احد ابدا
مع انك لو تفكر لتجدها على غاية الفصاحة ونهاية البلاغة
بحيث عربت الى غاية البيان ووصلت الى منتهى غاية
التبيان كان شموس البلاغة منها ظهرت ونجم الفصاحة

عنها بزغت ولاحت اذا فاعرف هؤلآء الحمآء من امم الماضيين والذين
يكونون فى تلك الايام ينتظرون يجيئ ذلك الانسان ولولا يجيئ
هذا النفس على هذه الصورة المذكوره لن يؤمنوا به ابدًا هذا
مبلغ هؤلآء الكفرة من نفس المشركة وان الذين ما يعرفون ما
هو ابدء البديهيات واظهر الظاهريات فكيف يعرفون غوامض
الاصول الالهيه وجواهر اسرار حكمة الصمدانيه وانى حينئذ
افرادك هذا الكلام على سبيل الاختصار لتعرف الاسرار و
تكون فيها من العارفين فاعلم ثم انصف فيما يلقى اليك
لتكون من اهل الانصاف فيهذا المصاف بين يدى الله
مذكورًا فاعلم بان من تكلم بهذا المقال فى ميادين الجلال
اراد ان يتذكر اوصاف من يأتى باضمار والغائب لئلا يطلع
عليه اهل الحجاب واما قوله كانت عيناه كلهيب النار ما اراد
الاحاطة بصر من يأتى وقوته ببصيرته بحيث يعيناه كل الحجبات
والسجات وبها يعرف اسرار القدميه فى عوالم الملكية و
يميز الذين توافق وجوههم نضرة عن الجحيم عن الذين تعرفوا
وجوههم نضرة النعيم ولو لم يكن عيناه من نار الله الموقده
كيف يحرق الحجبات وكل ما كان بين ايدى الناس يلاحظ

يلاحظ ايات الله فى جبروت الاسماء وملكوت الاشياء ويشهد
الاشياء بعين الله الناظره وكذلك جعلنا اليوم بصره حديدا
ان انتم بايات الله موقنا واتى نارا حر من هذه النار التى فى
طور عينيه وحرق بها كل ما احتجبوا بها العباد فى اراضى
الايجاد فسبحان الله عما ظهر فى الواح السداد من اسرار
المبدء والمعاد الى يوم الذى فيه ينادى المنادى انا كل لله
لمنقلبون وقوله كانت رجلاه كالنحاس ما اراد الا اشتعالا
من الذى يسمع نداء الله فاستقم كما امرت لتستقيم على
امر الله ويقيم على ما يرات قدرة الله بحيث لو ينكر وه كل
من فى السموات والارض ما تزل قدماه عن التبليغ ولا
يفترعما امر الله فى التشريع ويكون رجلاه كالجبال الراسخة
والقلل الشامخة ويكون مستحكما فى طاعة الله وقيوما
فى اظهار امره وابراز كلمته ولا يردء منع مانع ولا يصدء
نهى معرض ولا يثنيه انكار كافر وكلما يشهد من الا
مكان من الانكار والبغضاء والكفر والخشاء يزداد فى
محبة الله ويزيد الشوق فى قلبه ويكثر الوله فى فؤاده و
يبوح العشق فى صدره هل شهدت فى الارض نحاسا احكم

من ذلك او جبلا اسكن من هذا لانه يقوم برجلاه فى مقابلة
كل من على الارض ولا يخاف من احد كما انت تعرف فعل العباد
فسبحان الله مسكنه ومبعثه وانه هو المقتدر على ما يشاء
وانه هو المهيمن القيوم وكان يخرج من فمه سيف ذا فمين
فاعلم بان السيف لما كان آلة القطع والفصل ومن ثم الانبياء
والاولياء يخرج ما يفصل بين المؤمن والكافر ويقطع بين المحب
والمحبوب لذا سمى بهذا وانه ما اراد بذلك الا القطع والفصل
مثلا نقطة الاليه والشمس الانسانيه فى حين الذى يريدان
يحشر الخلايق باذن الله ويبعثهم من مراقد نفوسهم ويفصل
بينهم لينطق بآية من عند الله وهذه الآية تفصل بين الحق
الباطل من يومئذ الى يوم القيمة واى سيف احد من هذا السيف
الاحديه واى صمصام اشحذ من هذا الصمصام الذى يقطع
كل النسبة وبذلك يفصل بين المقبل والمعرض وبين الاب و
الابن والاخ والاخت والعاشق والمعشوق لان من امن
بما نزل عليه فهو مؤمن ومن اعرض فهو كافر وبظهور
الفصل بين هذا المؤمن وهذا الكافر بحيث لا يعاشرا ولا يجتمعا
الملك ابدا وكذلك فى الاب والابن لان الابن لو يؤمن

يؤمن والاب ينكر يفصل بينهما الاحباب ابدا بل نشهد بان الابن
يقتل الاب وبالعكس وكذلك ناعرف كل ما ذكرنا وبيدنا و
فعلنا وانك لو تشهد بعين اليقين لتشهد بان هذا السيف
الالهي ليفصل بين الاحباب لو انتم تعلمون وهذا من كلمة
الفصل التي تظهر من يوم الفصل والطلاق لو كانوا الناس في
ايام ربهم يتذكرون بل لو تزداد بصرك وتزق قلبك لتشهد
بان كل السيوف الظاهرية التي تقتل بها الكفار وتجاهد مع
الفجار في كل دهر وزمان يظهر من هذا السيف الباطنية الالهية
اذا افتح عيناك لتجد كل ما اريناك وتبلغ الى ما لا يبلغ اليه
احد من العالمين وقولوا الحمد لله اذهبوا الك يوم الدين و
هؤلاء العباد لما انذروا العلم من معدنها ومحلها ومن
بحر الفرات السائغ الذي يجري باذن الله في قلوب الصافية
السازجية اذا اجتبوا عن مراد الله فيكتابه واشاراته
وكانوا في بين انفسهم لساكرين وانا نشكر الله بما اتانا من
فضله وجعلنا موقنا باسره الذي لا يقوم معه الشهوات و
الاهوى ومقربا به يوم لقائه ومن يظهره الله في قيمة الامر

وجعلنا من المؤمنين به قبل ظهوره ولتكون النعمة من عنده
بالغة علينا وعلى العالمين ولكن اشكوا اليك يا اخي عن الذين
ينسبون انفسهم الى الله ومظاهر علمه ويرتكبون الفواحش ويا
كلون اموال الناس ويشربون الخمر ويقتلون الانفس ويسرقون
الاموال بينهم ويغتبون بعضهم بعضاً ويفترون على الله و
يكذبون في اكثر اقوالهم ويرجع الناس كل ذلك الينا وانهم
ما استحيوا عن الله ويتركون ما امرهم ويرتكبون ما نهوا
عنه بعد الذي ينبغي لاهل الحق بان يظهر اثار الخضوع عن و
جوههم وانوار القدس عن طلعاتهم ويمشون في الارض
بمثل من يمشي بين يدي الله ويكون ممتازاً عن كل من على
الارض بجميع الحركات والسكنات بحيث يشاهد وا اثار القدرة
بعيونهم ويذكروا الله بالسنتهم وقلوبهم ويمشوا الى اوطان المغرب
بارجلهم وياخذوا احكام الله بايادیهم يمضون على واد
الذهب ومعادن الفضه ما يعتنون بها ولا يلتفتون اليها
وان هؤلاء اعرضوا عن كل ذلك واقبلوا الى ما تهوى به
هويهم وانتم في واد الكبر والغرور ليهيمون واشهد
حينئذ بان الله كان برئي منهم ونحن برآء منهم

منهم ونسئل الله بان لا يجعلنا واياهم الا في الدنيا والاخرة
اذا نه هو الحق لا اله الا هو وانه كان على كل شيء قديرا اذا قال
يا اخي من هذا الماء الذي اجريناه في البحر تلك الكلمات كان
بحور العظمة متموجات فيها وجواهر الاحدية مشعشات
لهابها وعليها فانك فاخلع ثيابك خيفا يجبك عن الدخول
في هذا البحر الاحمر قل بسم الله وبالله ثم ادخل فيها ولا تخف
من احد وتوكل على الله ربك ومن يتوكل على الله فهو حسبه
فانه يحفظك وتكون فيه من الامنين ثم اعلم بان في هذه
المدينة الالطف الابهى تجد السالك خاضعا لكل الوجوه
وخاشعا لكل الاشياء لانه لا يشهد شيئا الا وقد يرى
الله فيه ويشهد نوره فيما احاطت انوار الظهور على
الممكنات وفي ذلك المقام حق عليه بان لا يجلس على
صدور المجالس لافتخار نفسه ولا يتقدم على نفس لاستكبار
نفسه يشهد نفسه فيكل حين بين يدي مولاه ولا يرضى
لوجه ما لا يرضى لوجهه ولا يقول لاحد ما لا يقدر ان
يسمعه من غيره ولا يحب لاحد ما لا يحبه لنفسه ويتحرك
في الارض على بساط الاستواء في ملكوت البداء ولكن

اعلم بان السالك فى اوائل سلوكه كما ذكرنا من قبل لابرى التبديل
والتغيير وهذا حق لاريب فيه كما نزل فى وصف تلك الايام
يوم تبدل الارض غير الارض وهذا من ايام الذى ما شهدت
العيون مثلها فطوبى لمن ادركها وعرف قدرها ولقد ارسلنا
موسى بايامنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور فذكرهم
بايام الله لو انتم تعرفون وفى هذا المقام كل المتغايرات والمتباينات
لموجود بين يديك ومن اقر بغير ذلك فقد الحد فى امر الله
ونازعه فى سلطانه وحاربه فى حكومته ومن يبدل
الارض ويجعلها غيرها ليقدر ان يبدل كل ما عليها وما يتحرك
على ظهرها ولا تستعجب عن ذلك كما بدل الظلمة بالنور والنور
بالظلمة والجهل بالعلم والضلالة بالهداية والموت بالحيوة
والحيوة بالموت وفى ذلك المقام يثبت حكم التبديل ان تكون
من اهل هذا السبيل فكر فيه ليظهر لك ما طلبت عن هذا الذى
من سرادق هذا الدليل لتكون فيه من الساكنين لانه يفعل
ما يشاء ويحكم ما يريد ولا يسئل عما يفعل وكل عن كل يسئلون
ولكن يا اخى لترى فى هذه الرتبة اى فى اول السلوك كما
ذكرنا فى مدينة الطلب مقامات مختلفة وعلامات متفاوتة

متفاوته وكلها حق فى مواقعها ومقاماتها وينبغى لجنابك
فى هذا المقام بان تشهد كل الاشياء فى اماكنها من دون
تنزيل شيئا عن صعودها وعلوها او ترفع شيئا من مقامها
ودونها مثلا انك لو تحل اللاهوت فى الناسوت هذا شرك
محض ولو تصعد الناسوت الى هواء اللاهوت هذا كفر صرف
ولكن لو تذكر اللاهوت فى اللاهوت والناسوت فى الناسوت
حق لا ريب فيه اى ان جنابك لو تشهد التبديل فى عالم التوحيد
هذا ذنب لم يكن فى الملك اكبر من ذلك وان تشهد
التبديل فى مقامه وتعرفه على ما ينبغى لا بأس عليك
وان تخرق كل الستر الذى من اسرار البيان بان شمس الحقيقة
والنقطة الاولية نسب الى نفسه من اسماء القبل لربك الا
من ضعف العباد وهندسة هواكل الايجاد والا كل الاسماء
والصفات يطوفن حول ذاته ويدورن فى فنائه بل
هو مرآة الاسماء ومظهر الصفات ومدوت الذوات ومعلن
الآيات ومطرز العلامات بل ان جنابك لو تشهد بعين
مترك ليجد ما دونه مفقود عنده ومعدوم فى ساحته كان
الله ولم يكن معه من شئ والآن بمثل ما كان ولما ثبت

بانه جل وعز كان ولم يكن معه من شئ كيف يجرى حكم التبديل
والتغيير اذا تفكر فيما القيناك لتظهر لك شمس الهداية فى هذا
الصبح الازليه وتكون فيه من الزاهدين ثم اعلم بان كل
ما ذكرنا فى ذكر الاسفار لم يكن الا للاحبار من الاخيار وانك
لو تركب على براق المعنوى وتسير فى حدائق الالهى لتشرف على كل
الاسفار وتطلع على الاسرار من قبل ان يرتد اليك الابصار
اذا يا اخى ان تكون من فارس هذا الميدان فاركز فى ممالك
الامكان لتخلص نفسك من سجن الشرك فى هذا الزمان و
تجد رائحة المسكية من نفحات هذه الحديقه ومن عطر هذه
المدينة تفرقت نسمات العطرية فى اقطار العالم وانك لا تحرم
نصيبك ولا تكن من الغافلين فلو عبقت فى الشرق انفاس
طيبها وفى الغرب مزكوم لعاد له الشم وبعد هذا السفر الالهى
وهذا العروج المعنوى يدخل السالك فى حديقة الحيرة وهذا
مقام الذى لو القى عليك لتبكى وتنوح على هذا العبد الذى بقى
بين يدى هؤلاء المشركين وصار متحيرا فى امره ويكون فى
هذا الليلة لمن المتحيرين بحيث فى كل يوم يشاورون فى قتلى
وفى كل ساعة يريدون خروجى من هذا البلد كما اخرجوا

حيرة السالك تعارج روح القدس فى وادى نور حيرة

اخرجوا الى عن البلاد وهذا العبد اكون حاضرا بين يديهم وانتظر
ما قضى الله علينا وحكم بنا وقدر لانفسنا وما اخاف من احد
من احد وما احذر من نفس مع ما احاطتنا من البأساء والضراء
من اهل البغضاء واغشت الاحزان فى تلك الازمان فطوفان
نوح عند نوحى كاد معى وايقاد نيران الخليل كلوعتى وحزنى
ماتث يعقوب آفاقه وكل بلاء ايوب بعض بلبتى ولو
اذكرها لجنابك بلايا النازلة والقضايا الواردة لتحزن على شأنك
ينقطع عنك كل الاذكار وتنقل عن وجودك ومن كل ما احتمل الله
فى اللك وانا انما اردنا لجنابك ذلك اذا اعطيت اظهار القضا
فى كبد السما واحتجبت عما يتحرك فى ارض الانشا ليكون مكنونا
فى سرادق الغيب الى ان يظهر الله سره اذ لا يغرب عن علمه من
شئ لا فى السموات ولا فى الارض وانه كان بكل شئ رقيب
وانا لما بعدنا عن ذكر المقصود تركنا الاشارات ورجعنا الى
ما كنا فيه فى ذكر هذه المدينة التى من دخل فيها نجى و
من اعرض عنها هلك فاعرف يا ايها المذكور فى هذه الالواح
بان من دخل فى هذا السفر يكون متحيرا فى آثار قدرة الله و
بدايع صنع الله وياخذه الحيرة من كل الجهات ومن جميع الاطراف

كما شهد بذلك جوهر البقاء في ملاء الاعلى في قوله رب زدني فيك تحيرا
فنعم ما قال وما اخترت حتى اخترت حبك مذهبا فواحيرتي لو لم تكن
فيك حيرتي وفي ذلك الوادي تضلون السالكون وتهلكون ولن
تقدروا ان تقدروا ان تصلوا الى مثويهم الله اكبر من عظمة هذا
الواد ومن سعة هذه المدينه في جبروت الايجاد كانك لم تجد
له من اول ولا اخر فبشرى ثم بشرى لمن كمل فيها سفره وايده الله
على طي هذه الارض الطيبه في هذه المدينه الالهية التي تحيز
فيها كل المقربين والمخلصين وتقول الحمد لله رب العالمين ولو يتعارج
العبد ويسافر من هذا الوطن الترابي ويريد ان يتعارج الى وطن
الالهي ليدخل من هذه المدينه الى مدينه الفناء لفنائه عن نفسه
وبقائه بالله والسالك في هذا المقام وهذا الوطن الحق الاعلى
هذا السفر المحو الكبرى لينسى نفسه وروحه وجسده وذاته و
يسبح في تلوم الفناء ويكون في الارض كمن لم يكن شيئا مذكورا
ولن يشهد احد منه اثار الوجود لاضمحلاله عن ممالك
الشهود ولبلوغه الى مقامات المحو ولو انا نذكر اسرار هذه
المدينه لتفنى ممالك الفؤاد لكثرة شوق اهلها الى هذا المقام
السديد لان هذا المقام مقام تجلي المعشوق للعاشق الصادق

Provided by the Aman Library

الصادق وظهور اشراق نور المحبوب للحبيب الفارغ وهل يمكن
للعاشق وجود حين تجلّى المعشوق او للظل بقاء عند ظهور الشمس
او للحبيب دوام عند وجود المحبوب لا فوا الذي يفنى بيده بل
السالك فيهذا المقام لو تفحص في شرق الارض وغربها وبرّها و
بحرها وسهلها وجبلها ما يجد نفسه ولا نفس غيره لشدة فنائه في
موجده ولطافة محوه في باريه فسبحان الله لو لا خوف من يزهد
الظلم وحفظ الخليل العدل لالقى عليك ما يفنيك عن ذكرك
ولامرّ لك ما يقرّبك الى هذه المدينة حين تغفل عن نفسك
وهو يك ولكن اصبر حتى الله باسره وانه هو يحبّ الصابرين
بغير حساب اذا انشق راتج الرحمان من تجلّي المعاني
وقل يا اهل الجنة الفناء ان اسرعوا للدخول في مدينة البقاء
ان انتم في معارج البقاء يعارجون ونقول انا لله وانا اليه
راجعون ومن ذلك المقام الا والرتبة الاعظم الاسنى
يليه في مدينة البقاء على البقاء وفي ذلك المقام يشهد
السالك نفسه على عرش الاستغناء وكرسي الاستعلاء
اذا يظهر حكم ما ذكر من قبل يومئذ يفنى كلا من سعته فهنيئا
لمن وصل الى هذا المقام وشرب من هذا الكاس البيضاء

بقاء تجلّي ربنا وتمكنه في ارادتي قبل بقائه

فى هذا السفر لما استغرق فى بحر البقاء واستفرغ فؤاده عن كل
ما سواه واستبلغ الى معارج الحيوة الابدى الفناء لنفسه
ولا لغيره ابدا ويشرب عن كاس البقاء ويمشى فى ارض البقاء و
يطير فى هواء البقاء ويجالس مع هياكل البقاء ويأكل من نعمة الباقية
الدائمة من الشجرة الدائمة الازلية ويكون من اهل البقاء مذكرا
وكلما يكون فى هذه المدينة لباقية دائمة لا يفنى وانت لو
تدخل باذن الله فيها هذه الحديقة العالية المتعالية ليجد شمسها فى
قطب الزوال بحيث لا تكشف ولا تغرب ابدا ولذلك قمرها و
افلاكها وابحرها واشجارها واجرها فيها وبها واتى فوالله الذى لا
اله الا هو لو اذكر لك بدايع اوصاف هذه المدينة من يومئذ
الى اخر الذى لا اخر له ما يفتح حب فؤادى لهذه المدينة
الطيبة الدائمة ولكن اختم القول لضيق الوقت وتعجيل المهاة
ولئلا تظهر الاسرار من دون اذن الله المقتدر القهار
وسينظر الموحدون فى قيمة الاخرى بان من يظهره الله
مع هذه المدينة ينزل من السماء الغيب مع ملائكة المقربين
الغالبين فطوبى لمن يحضر بين يديه ويفوز بلقائه وانا كل به
بذلك امنون ونقول الحمد لله اذ هو الحق وانا كل اليه منقلبون

ثم اعرف بان الواصل الى هذه المقامات والسائر فى هذه الاسفار
لو ينال فى السبيل من كبر او غير وسر ليطلان فى الحين يرجع الى مقام
الاول من دون ان يعرف ذلك وعلامة الواصلين والسائرين
فى هذه الاسفار ان يخفضوا جناحهم للذين امنوا بالله وآياته
ويخفوا انفسهم للذين استقروا الى الله وعظاهر جماله ويخضعوا
ذواتهم للذين هم فى عرفان امر الله وحظيرة لانهم لو يتعارجون
الى غاية القصوى فى سلوكهم الى الله ووصولهم اليه لن يصلوا
الا الى مقر الذى خلقت فى انفسهم من فكيف يقدرون ان
يتعارجن الى مقامات التى ما قدرت لهم وخلقت لشانهم
ولو يسافرون من الاول الى الابد لن يصلوا الى قطب الموجود
ومركز الوجود الذى جرى من يمينه بحور العظمة وعن يساره
شطوط القدرة ولن يقدر احد ان ينزل بفنائه وكيف الى
مقامه وهو كان ساكنا فى فلك النار ويسرى مع النار
فى كرة النار ويمشى فى هواء النار فكيف يقدر من خلق با
لاضداد ان يدخل فى النار او يقرب بها او ان يتعرفها ليس
فى الحين ثم اعلم بان هذا القطب الاعظم لو يقطع خيط مدة
عن كل من فى السموات والارض لتعدم كالشئ فسبحان الله

كيف يصل التراب الى رب الارباب فسبحان الله عما يظنون فى
انفسهم وتعالى عما هم يذكرون بل ان السالك يتعارج الى المقام
الذى لا غاية له فيما قدر له ويجد فى قلبه نار الحب بحيث
ياخذ زمام الاختيار من هولاء الاخيار وفى كل حين يزداد فى حبه
مولاه واقباله الى بارئه بحيث لو كان سكانه فى مشرق القرب وهو
هو فى مغرب البعد يتدرك ان ارض تلاء السموات والارض من انوار
الحمراء والذهب الصفراء لينتق ويركض بعينيه ليصل الى ارض التى
كان المقصود ولم يجد السالك بغير ذلك فاعلم بانه كذاب مفتر
اذا انا لمن يظهره الله فى قميه الاخرى وانا به لمبعثون وفى تلك
الايام لما ما كشف الغطاء عن وجه الامر وما ظهرنا للعباد
ثمرات هذه المقامات التى منعنا عن اظهارها لذا نجدهم
فى سكران الغفلة والا لو كشف لكل من على الارض اقل
من سم الابرة من هذا المقام لتشهد كيف يجتمعون فى
فناء رحمة الله ويركضون من كل الاطراف للبلوغ الى الساحة
القرب فى رفرف عزة الله ولكن اخفينا لما ذكرنا من قبل
وليميز المومنون عن المنكرين والمقبلين عن المعرضين
ولا حول ولا قوة الا بالله المهيمن القيوم ويسرق

ويترقى السالك من هذا المقام الى مدينة التى ليس لها آس
ولا ريسم ولا ذكر ولا صوت تجرى فيها بحور القدم وتشرق فيها
شمس الغيب عن افق الغيب يا ايها الفالك من انفسها وافيا من
نورها كلهن يطالعن من بحر الغيب ويدخلن فى بحر الغيب وانى
ما اقدر ان اذكر رشحا عما قدر فيها ولا يطلع على اسرارها احد
الا الله ومظاهر نفسه اذ هو خالقها ومبدعها ثم اعلم بانا مبين
الذى اردنا ان يتعرض بتلك الكلمات وكتبنا بعضها اردنا بان
نفسر لجنابك كل ما ذكرنا من قبل من كلمات النبيين وعبارات
المرسلين بنغمات المقربين وسريرات المقدسين ولتكن على اوجز
الفرصة وما شهدنا المهمة من هذا المسافر الذى جاء من عندكم
وكان عجولا فى الامر وسرا لصافى الحكم لذا قد اختصرنا واكتفينا
وما اتممنا ذكر الاسفار بتمامها وما ينبغى لها ويليق بها بل
تركنا ذكر هذا بين الكبرى واسفار العظمى وبلغ تعجيل الراغبين
الى مقام الذى تركنا ذكر السفرين الاعليين فى التسليم والترقى
ولو ان جنابك لو تتفكر فى هذه الكلمات المختصرات لتعرف
كل العلوم وتصل الى ذروة المعلوم وتقول بكفى كل الوجود
من المشهود والمفقود ولكن لو تجد فى نفسك حرارة

Provided by the Aman Library

حرارة المحبة لتقول هل من مزيد وتقول الحمد لله رب العالمين

آیه ذیل را بنیابت ملت اعلی روح مانواه فداء در سواح تحی بر ارض رفیع حوالی مسجد جامع بر قرائت نمود

در وسط شب تلاوت نمود

قل الله یکفی من کل شیء ولا یکفی عن الله ربک من شیء لا فی السموات ولا فی الارض ولا ما بینهما انه کان علاما کافیا علیما قدیرا

هو الله تعالی شانه العظمة والاقتدار

الهی وسیدی وسندی وغایة رجائی ومنتهی املی بشهد لسان ظاهری وباطنی بوحدانیتک وفردانیتک وبانک انت الله لم تزل کنت قادرا مقتدرا صمدا قیوما ولا تزال تکون بمثل ما کنت فی ازل الازال لا تمنعک عما اردته سطوة الامراء ولا شبهات اهل الضلال ولا جنود الجبابره ولا صفوف الفراعنه باسمک نصبت رایة یفعل ما یشاء وعلم یحکم ما یرید انت الذی غلبت قدرتک وظهر سلطانک وسبقت رحمتک وتمت حجتک وکمل برهانک ولا الٰه غیرک عدمت کینونة ما عرفت بوحدانیتک وفردانیتک وفقدت ذاتیة ما

ما اقرت بعظمتك واقتدارك وبعنايتك والطافك اسئلك يا
مالك الاسماء وفاطر السماء باسمك الذى به سخرت الاسماء وبقدرتك
التى احاطت الاشياء وبلغنا الى بحر علمك وانجم سماء حكمتك
بان تحفظنى من ظلم اعدائك الذين نقضوا عهدك وميثاقك وكفروا
بآياتك وجادلوا ببرهانك وانكروا ما انزلته من سماء مشيتك وهو
ارادتك ابرب لا تمنعنى عما قدرته لاصفيائك واصفيائك ولا تحجبنى
عما كتبته لاوليائك الذين ما منعتهم سطوة الملوك عن التوجه اليك
ولا اعرضتهم الملوك عن الاقبال الى ساحتك ابرب ترى الضعيف بتمسكه
بحبل اسمك القوى والفقير توجه الى غنى ثنائك اسئلك يا آله الغيب و
الشهود يا نوار عرشك وبانبيائك واصفيائك الذين بهم اشرق نير
احكامك فى مملكتك وانتشرت آثارك فى بلادك وبهم اعترف العباد
بتوحيدك بان تجعلنى فى كل الاحوال ناطقا بذكرك وثنائك وراضيا
بما قدرت لى بمشيتك اسئلك يا مولى العالم ومالك القدم بالاسم
الاعظم بان تقدر لعبدك هذا خير الاخرة والاولى انك انت القوى
الورى ورب العرش والثرى لا آله الا انت المقتدر العليم الحكيم
ارب ترى ايادى الرجاء مرتفعة الى سماء جودك والقلوب معلقة
الى افق عطائك اسئلك بآياتك الكبرى وبمشارق وحيك ومظاهر نفسك

رهابت علمك ومعادن حكمك ومخازن بيانك ومصادر اوامرك
واحكامك بان توفقنى فى كل الاحوال على العمل بما انزلته فى كتابك الذى
استللت بالنور الذى اشرق من افق الحجاز وبه ارتفعت راية الحقيقة
ونكس علم المجاز بان تجعلنى راضيا بما قدرته لى ثم اغفر لى يا الهى بجودك
وكرمك وفضلك والطافك انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت
القوى الغالب القدير سئلك اللهم يا الهى على اوليائك وامنائك واوداءك
الذين بهم ارتفعت اعلام نصرتك وزايات اقتدارك وبهم انتشرت
آياتك وظهر برهانك واحاطت حجتك الذين ما منعهم شئى من
الاشياء عن التقرب اليك جاهدوا فى سبيلك حق الجهاد ونصروا
امرك حق النصر وبهم ارتعدت فرائص الذين كفروا بك وبآياتك
واضطربت افئدة المعرضين من عبادك اسئلك يا مالك الوجود بهم
وبالدماء التى سفكت فى سبيلك والرؤس التى قطعت لاظهار
امرك بان توئيد عبادك على الرجوع اليك وكلا نابة لدى بابك فضلك
انك انت الكريم ذو الفضل العظيم لا اله الا انت المقتدر المتعالى العليم
الحكيم

بسم ربنا السميع البصير

الهى الهى ترى عينى ناظرة الى افق فضلك وايادى الفقر مرتفعة

مرتفعة الى سماء جودك كلما افكر يا الهي في عدلك مرتعد فرائصي و
يضطرب قلبي وترجف مفاصلي وتصعد زفراتي تنزل عبراتي وكلما
افكر في فضلك ومعاملتك مع اوليائك يطير روحي ويطمئن قلبي و
تستريح نفسي وعزتك يا الله الاسماء وفاطر السماء قد ذاب كبدي من
خجلتي واشتعلت كينونتي من نار حزني قد عملت في ايامي ما تنهيني
عنه في كتابك والسن رسلك اعترف يا الهي بظلمي على نفسي قد
تركت معروفك وارتكبت ما تاح به سكان مدائن عدلك الهي
الهي خطيئاتي منعتني عن التوجه الى بحر فضلك وجرائمي حالت
وبين تجليات اسمائك وصفاتك ابرئ ترى العاصي اراد بحر غفرانك
والبعيد ساحة قربك استلك بامواج بحر جودك واشراقات
انوار شمس عطائك وبانبيائك ورسلك الذين جعلتهم مصابيح
الهداية بين البرية ومشارق التوفيق بين الورى بان توفقني
على ذكرك وثنائك وما امرتني به في كتابك انا عبدك وابن
عبدك قد اقبلت اليك منقطعا عن دونك ومعتزا بابو
حدانيتك وفردانيتك وموقنا بعظمتك وسلطانك وبرهانك
واقتدارك آه آه غفلتي اهلكتني وعصياني اضناني لم ار
يا مقصودي ومعبودي بأي وجه اتوجه اليك وبأي

قلب اقبل الى افقك الاعلى والذروة العليا وباتى لسان اعتذر عند
ظهورات عدلك يا مولى الورى ذنبى منعنى عن التقرب اليك وعملى
حال بينى وبين جودك وكرمك وقد عملت ما نهيتنى عنه و
تركت ما امرتنى به فآه آه انا الذى نبذت احكام كتابك واخذت
كتاب نفسى وارتكبت ما جعلنى محروما عن نيل بحر علمك و
ممنوعا عن فرات رحمتك وعطائك انظر الهى سوء حالى واضطرابى
وتبلبلى الهى الهى املى نضلك وبغيتى كرمك قد توجه بحر العصيان
الى بحر غفرانك وجبل الخطاء الى سماء كرمك ان تبعدنى من يقربنى و
ان تمنعنى من يدعونى وقدرتك يا مالك الملك والملكوت وسلطان
العظمة والجبروت لا اجد لنفسى سواك معينا ولا ادرنك ناصرا و
لا غيرك راحما قد احرقتنى نار الغفلة والهوى اين فرات رحمتك
يا مقصود العارفين وابعدتنى جنود الظنون والاوهام اين نور
قربك يا الله من فى السموات والارضين قد اهلكنى ظلم العصيان
اين بحر غفرانك يا ايها المذكور فى افئدة المقربين اسئلك يا الله
الارض والسماء بالسفينة التى سرت بامرك وبالذى به انقطعت
نفحات وحيك وتشرفت بقدومه افلاك سمائك وبالذين هم

بهم انتشرت آثارك ونصبت رايانك وظهرت امرك واحكامك
وانارت آفاق ملكوتك ان لا تخفني عما قدرته لاوليائك ايرب
ترى الكليل ابراء ملكوت بيانك والبعيد جوار رحمتك والمذنب
كرمك وغفرانك انك انت الله الفرد الواحد المقتدر العليم الحكيم
صل اللهم على رسلك وصفوتك وعلى اوليائك الذين نصروا
امرك ورفعوا اعلام دينك واحكام كتابك وجاهدوا الى
ان انفقوا ارواحهم فى سبيلك انك انت المقتدر على ما تشاء

لا اله الا انت العليم الحكيم

هو الله تعالى شانه العظمة والاقتدار

الهى الهى فضلك مشتهى وعدلك خوفنى طوبى لعبد تعامل
معه بالفضل وويل لمن تعامله بالعدل ايرب انا الذى بدلت
من عدلك الى فضلك ومن سخطك الى عفوك اسئلك
بقدرتك وسلطانك وعظمتك والطافك بان تنور العالم
بنور معرفتك ليرى فيكل شئ آثار صنعك واسرار قدرتك
وانوار عرفانك انت الذى اظهرت كل شئ وحجبت عليه
بجودك انك انت الجواد الكريم

هو الله تعالى شانه العظمة والاقتدار

سبحانك اللهم يا اله الاسماء وفاطر السماء انا عبدك وابن عبدك وابن
امتك اعترف بوحدانيتك وفردانيتك واشهد بعظمتك وسلطانك
وبما انزلته من سماء مشيتك في كتابك المبين الذي اخبر الناس بانبائك العظيم
وبشرهم بلقاء تجليك في يوم الدين بتولك يوم يقوم
الناس لرب العالمين ابرب تراني مقبلا اليك ومتمسكا بحبل
عنايتك ومتشبثا باذيال ردآء فضلك قدرلي ما يوفقني على العمل
بما اخبرتني به في كتابك اشهد انك ارسلت الرسل وانزلت الكتب
لهداية خلقك وتقريبهم الى ساحة اصطفائك وامنائك واوليائك
اسئلك يا رب الوجود ومالك الغيب والشهود بامواج بحر عطائك
واشراقات نيّر جودك وبحبيبك الذي جعلته مطلع اسمائك ومشرق
صفائك ومظهر نفسك ومطلع ارادتك وبحر علمك وسماء حكمتك
الذي بقدومه تشرقت افلاك سماء قربك وبامره نكست اعلام
الشرك بين عبادك وارتفعت رايات التوحيد في بلادك وبه نادت
مطالع الكفر والاوهام وافترت ثغر الايمان وبه اشرقت شمس الظهور
من افق الحجاز واضطربت اركان النفاق في الآفاق وبه اهتزت رؤس
وسالك البطحاء وتزينت ملكوت الاسماء بان تجعلني بكل الاحوال

الاحوال ذاكرا بشانك وناطقا بذكرك وعطائك بين عبادك وعالما
بما امرتني به بجودك وكرمك اترب تراالعاصي سريع الاجر غفرانك وا
لعطشان الى كوثر قربك والفقير الى مخزن غنائك اسئلك بنفوذ مشيتك
وباسمك الذي به سخرت ارضك وسمائك بان تقدرلي ما يحفظني من
النفس والهوى انك انت مولى وربّ العرش والثرى لا اله الا انت الوتر
العليم الحكيم

صل اللهم يا الهي وسيدي وسندي ومقصودي ومعبودي على
سيد العالم ومربي الامم الذي بظهوره ظهرت مقامات الاسماء في ملكك
وظهورات الصفات بين خلقك وعلى آله واصحابه الذين بهم ظهرت
سلطنتك واقتدارك وثبت حكم التوحيد بين بريتك وجاهدوا
في امرك حق الجهاد ونصروا دينك حتى النصر قلت في شانهم وقولك
الحق عبادٌ لا يسبقونه بالقول بالقول وهم بامره يعملون وفي مقام آخر
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله اسئلك بهم وبانوار عرشك
ان لا تدعني بنفسي ومشيتي وارادتي ثم اسئلك بعزتك يا الله الكا
ئنات ومقصود الممكنات بان تجعلني من الذين ما ارادوا الا ما
اردت لهم بجودك وجعلوا ارادتهم فانية في ارادتك ومشيتهم
في مشيتك انك انت المقتدر على ما تشاء لا يمنعك عن ارادتك

شئ من الاشياء تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد انك انت القوى
الغالب القدير آه آه يا الهى ان تمنعنى عن فرات غفرانك وبحر
رحمتك من يرحمنى ويغفر لى آه آه تركت ما امرتنى به وارتكبت
ما نهيتنى عنه وغرنك مع اقرارى بحريرات العظمى وخطيناتى
الكبرى اشهد انها كلها لا تذكر عند امواج بحر رحمتك وسماء
عفوك وشمس كرمك تعلم وترى لم يكن عند عبدك هذا
الا الخجل والبكاء ارحم يا الهى من ارتفعت ايادى رجائه
الى سماء عنايتك واقبل بقلبه الى افق عفوك انك انت الكريم
ذو الفضل العظيم لا اله الا انت الغفور الكريم

هو العالم الحكيم

الهى الهى اشهد بوحدانيتك وفردانيتك واعترف بما
نطقت به السن انبيائك ورسلك وما انزلته فى كتبك و
صحفك وزبرك والواحك ابرب انا عبدك وابن عبدك و
ابن عبدك اشهد بلسان ظاهرى وباطنى بانك انت الله
لا اله الا انت الفرد الواحد المقتدر العليم الحكيم آه آه يا الهى
من جريراتى العظمى وخطيناتى الكبرى ومن غفلتى التى منعتنى
عن التوجه الى مشرق ايانك ومطلع بيناتك وعن النظر الى

الى تجليات انوار فجر ظهورك ومشاهدة آثار قلمك فاه آه يا
ومعبودي مقصودي لم ادر بانى مصيبتك من مصائبى انوح وابكى او انوح
على مانات عنى فى ايام فيها اشرق ولاح نير الظهور من افق سماء
ارادتك ام انوح وابكى عن بعدى عن ساحة قربك اذ ارتفع
خباء مجدك على اعلى الاعلام بقدرتك وسلطانك كلما زاد
يا الهى رافتك فى حقى وصبرك فى اخذى زادت غفلتى و
اعراضى قد ذكرتنى اذ كنت صامتا عن ذكرك واقبلت
الى مظهر نفسك اذ كنت معرضا عن التوجه الى انوارك وجمالك
وناديتنى اذ كنت غافلا عن اصغاء ندائك من مطلع امرك
وعزتك قد احاطتنى الغفلة من كل الجهات بما اتبعت
النفس والهوى فاه آه ارادتى منعتنى عن ارادتك ومشيتى
حجبتنى عن مشيتك بحيث تمسكت بصراطى تاركا صراطك
المستقيم ونبأك العظيم ترى وتسمع يا الهى حزنى يا الهى
حزنى وبكائى وضجيجى وذلتى وبلائى ايرتب هيكل ا
لعصيان اراد امواج بحر غفرانك وعفوك وجوهر الغفلة
بدايع مواهبك والطافك فاه آه ضوضاء العباد منعتنى عن
اصغاء ندائك وبقاق خلقك حجبنى عن النظر الى افق امرك

وعزتك احب ان ابكى بدوام ملكوتك فكيف لا ابكى ابكى
بما منعت عينى عن مشاهدة انوار شمس ظهورك واذنى عن
اصغاء ذكرك وثنائك وعزتك يا اله العالم وسلطان الامم
احب ان استر وجهى تحت اطباق الارض وترابها من
خجلتى وبما اكتسبت ايادى غفلتى فآه آه كنت منى وسمعت
منى ما لا ينبغى لك فبفضلك سترت عنى وما كشفت سوء
حالى واعمالى واقوالى فآه آه لم ادر ما قدرتك من قلمك الاعلى
وما شائت مشيتك يا مالك الاسماء وفاطر السماء فآه آه
ان يمنعنى قضائك المحتوم عن وجهك المختوم اسئلك بنفحات
وحيك وانوار عرشك وبالذى به تضوع عرف قميصك فى
الحجاز وبنور امرك الذى به اشرقت الارض والسماء بان
تجعلنى فى كل الاحوال مقبلاً اليك ومنقطعاً عن دونك
ومتمسكاً بحبلك ومتشبثاً باذيال رداء جودك وكرمك
واختار لنفسى ما اخترته لى بعنايتك الكبرى وموهبتك
العظمى يا من فى قبضتك زمام الاشياء لا اله الا انت رب
العرش والثرى ومالك الآخرة
والاولى

هو السميع البصير

سبحانك يا من بك اشرقت انوار المعانى من افق سماء البيان وبرزت
عوالم العلم والحكمة والبرهان اسئلك ببحار رحمتك وسماء عطائك
وبامرك الذى به هديت المخلصين الى بحر عرفانك والموحدين الى
شمس سمائك بان توئيد عبادك على ذكرك وثنائك ثم قدر لهم
ما قدرته للذين اقروا بوحدانيتك وفردانيتك وما بدلوا
وما انكروا حقك وما جادلوا بآياتك وما نقضوا ميثاقك وميثا
قك وانفقوا ارواحهم لاعلاء كلمتك العليا واظهار امرك يا
مولى الورى فى ناسوت الانشاء ابرب انزل عليهم من سماء
فضلك امطار رحمتك وقدر لهم ما تقر به العيون وتفرح به
القلوب وتطمئن به النفوس انك انت المقتدر على ما تشاء وفى
قبضتك من فى ملكوت الامر والخلق تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد
انك انت الله الفرد الواحد العزيز الحميد ابرب ترانى متبتلاً
اليك واملاً بدايع فضلك وكرمك اسئلك يا الهى بالمشعر و
المقام والزمزم والصفا والمنحنى والمنصا وبالمسجد الاقصى و
بيتك الذى جعلته مطاف الملاء الاعلى ومقبل الورى و
بالذى به اظهرت امرك وسلطانك وانزلت آياتك ورفعت

اعلام نصرتك فى بلادك وتزينته بطراز الختم وانقطعت به نجاتى الوحى
بان لا تحجبنى عما تدبرته للمقربين من عبادك والمخلصين من بريتك
انك انت الذى شهدت بقدرتك الكائنات وبعظمتك الممكنات
لا يمنعك مانع ولا يحجبك شئ انك انت المقتدر القدير لك الحمد يا الهى
ولك الشكر يا مقصودى اشهد انى كنت غافلا هديتنى الى صراطك
وكنت جاهلا علمتنى طرق مرضاتك وكنت راقدا ايقظتنى لذكرك
وثنائك يا الهى وبغيتى ورجائى وعزتك عبدك هذا اعترف بعجزه
وفقره وجهراته وخطيئاته وغفلته وجهله اسئلك باسمائك المهيمن
على الاسماء وبامواج بحر رحمتك يا فاطر السماء وبكتابك الاعظم
الذى هديت به الامم واخبرت فيه عبادك بالقيمة وظهورها
وبالساعة واشراطها وجعلته مبشرا لاوليائك ومنذرا لاعدائك
بان تجعلنى فى كل الاحوال صابرا فى بلائك وناظرا الى افق فضلك
ومتمسكا بحبل طاعتك وعاملا بما امرتنى به فى كتابك انك انت
الله رب العالمين ابرب صل على سيد يثرب والبطحاء وعلى اله
واصحابه الذين ما منعهم شئ من الاشياء عن نصرة امرك يا

يا من فى قبضتك زمام الانشاء لا اله الا
انت العليم الحكيم

Provided by the Afnan Library

هو العالم الحكيم

الهى الهى لك الحمد بما جعلتنى معترفا بوحدانيتك ومقرا بفردانيتك
ومننتنا بما انزلته فى كتابك الذى به فرقت بين الحق والباطل
بامرك واقتدارك ولك الشكر يا مقصودى ومعبودى ورجائى
املى وبغيتى ومنائى بما سقيتنى كوثر الايمان من يد عطائك
وهديتنى الى صراطك المستقيم بفضلك وجودك اسئلك
بانا لق الاصباح ومسخر الارياح بانبيائك ورسلك واصفيائك
واوليائك الذين جعلتهم اعلام هدايتك بين خلقك و
رايات نصرتك فى بلادك وبالنور الذى اشرق من افق الحجاز
وتنورت به يثرب والبطحاء وما فى ناسوت الانشاء بان تؤيد عبادك
على ذكرك وثنائك والعمل بما انزلته فى كتابك الهى الهى
ترى الضعف اراد مشرق قولك ومطلع اقتدارك والطفل
كوثر شفائك والكليل ملكوت بيانك والفقير حديقة غرور
وعطائك فقد له بجودك وكرمك ما يقربه اليك
فى كل الاحوال ويؤيده على المعروف ويحفظه عن الذين كفروا
بالمبدء والمآل انك انت الغنى المتعال لا اله الا انت الغفور الفضال

Provided by the Afnan Library

بسمه الرحمن الرحيم

سبحانك يا الهي اني عبد من عبادك امنت بك وبايانك وتراني
يا الهي مقبلا الى باب رحمتك وشطر عنايتك اسئلك باسمائك
الحسنى وصفاتك العليا بان تفتح على وجهي ابواب الخيرات ثم
وتغني على الحسنات يا مالك الاسماء والصفات ايرب انا الفقير وانت
الغني قد توجهت اليك منقطعا عما سواك اسئلك بان لا تحرمني
من نفحات رحمتك رحمانيتك ولا تمنعني عما قدرته لخيرة عبادك ايرب
اكشف غطاء عيني لارى ما اردته لبريتك واشاهد آثار قدرتك
في مظاهر صنعك ايرب اجذبني بايآتك الكبرى ثم انقذني من غمرات
النفس والهوى ثم اكتب لي خير الدنيا والآخرة انك انت المقتدر
على ما تشآء لا اله الا انت العزيز المستعان ايرب لك الحمد بما ايقظتني
عن النوم بحيث انتبهت واردت ان اعرف ما غفل عنه اكثر
عبادك ايرب اجعلني مستقيما على ما اردته في حبك ورضائك
انك انت الذي تشهد كل شئ بقدرتك وسلطانك لا اله الا
انت المتعالي العزيز المتان

هو الله تعالى شانه العظمة والكبرياء

سبحانك يا من باسمك نطقت السدرة في طور العرفان واشرقت

اشرقت انوار شمس وجهك من افق الامكان استلك بمطالع اسمائك
الحسنى ومشارق صفاتك العليا وباياتك الكبرى ان تنزل على عبادك
ما يجذبهم الى افق الاعلى ويقربهم اليك يا مولى الورى ومالك الاسماء
والثرى ابرب قد غشت النفوس حجبات الاوهام ومنعتهم عن التوجه
الى افق الايقان اسئلك يا الله الاسماء وفاطر السماء باسمك الذى
ان تؤيد احبتك على الاستقامة على امرك وتكتب لهم من قلمك
الاعلى ما ينفعهم بكل عالم من عوالمك ابرب لا تمنعهم عما عندك
لا تمنعهم عما قدرته للمقربين من عبادك والمخلصين من بريتك
ابرب تريهم مقبلين اليك ومتوجهين الى انوار وجهك و
سارعين الى بحر عطائك فارزقهم يا الهى المائدة التى انزلتها من
سماء فضلك والنعمة التى قدرتها فى صحفك وكتبك والواحك

لا اله الا انت المقتدر الغفور الرحيم

سبحانك يا الهى هذا راسى قد وضعته تحت سيف مشيتك و
هذا عنقى مترصد لامتثال ارادتك وان هذا قلبى مشتاق لسبح
قضائك وهذه رجلى منتظرة لسلاسل قدرتك وان هذه عينى
منتظرة لبدايع رحمتك لان كلما ينزل من عندك فانه
مقصود المشتاقين ومنتهى مطلب المقربين فوعزتك يا

محبوبي حينئذ قد فديت نفسي لمظاهر نفسك وانفقت روحي
لبدايع مطالع جمالك كافي فديت روحي لروحك وذاتي
لذاتك وجمالي لجمالك وانفقت كل ذلك في سبيلك وسبيل
اوليائك ولوان الجسد يحزن عند نزول بلائك وظهور
قضائك ولكن الروح يستبشر في ورودها عند شريعة جمالك
ونزولها في شاطئ بحر ازليتك هل ينبغي للحبيب ان يعرض
عن لقاء المحبوب او للعاشق بان يفر عن لقاء المعشوق حاشا ثم حاشا
انا كل بك امنون وبرحمتك املون والروح على عباد
الله المخلصين سلام عليكم
الهي الهي بتبتل اليك وانك انت التواب الرحيم الهي الهي رجعت
اليك انك انت الغفور الكريم الهي الهي تمسكت بحبل عطائك
وعدك خزائن السموات والارضين الهي الهي سرعت اليك و
انك انت الغفار ذو الفضل المبين الهي الهي اريد رحمتك
لمختوم وانك انت المتعال المقتدر العزيز العظيم الهي الهي
اشهد انك اظهرت امرك وانجزت وعدك وانزلت من
سماء فضلك ما انتهجت به افئدة المقربين طوبى لقوي
تمسك بعروة الوثقى والمقبل تشبث بذيلك المنير اسئلك

اسئلك يا مالك الوجود وسلطان الغيب والشهود باقتدارك
وعظمتك وسلطانك بان تكتب اسمى من قلمك الاعلى
من عبادك المخلصين الذين ما منعهم كتاب النار عن التوجه
الى انوار وجهك انك انت السامع المجيب وبالاجابة جدير

هو الله تعالى شانه العظمة والاقتدار

سبحانك اللهم يا الهى اسئلك باسمك المهيمن على الاسماء و
بحركة قلمك الاعلى الذى به يحرك الاشياء بان تكتب
من قلم التقدير ما يقربنى اليك ويحفظنى من شر اعدائك
الذين نقضوا عهدك وميثاقك وكفروا بحجتك وانكروا
برهانك اى رب قد اهلكنى ظماء الفراق اين سلسبيل
وصالك يا من فى قبضتك زمام من فى ارضك وسمائك و
عزتك وعظمتك وقدرتك واقتدارك ان عبدك هذا
يخاف من سطوة النفس واهوائها اريد ان اودع ذاتى
بين ايادى فضلك وعطائك لتحفظها من شرها وبغيها
وغفلتها اى رب ترى عبدك انقطع عن دونك متمسكا
بحبل جودك اسئلك ان لا تحجبنى عما كتبته لاماتك و

واصفيائك وقدر لى ما تقر به عينى ويستريح به فؤادى
انك انت مولى العباد والحاكم فى المبدء والمعاد

هو المقتدر الغفور الرحيم

الهى الهى ترى عبادك فى هياء الضلالة والغوى ابن نور
هدايتك يا مقصود العارفين وتعلم ضعفهم وعجزهم ابن
قدرتك يا من فى قبضتك زمام من فى السموات والارضين
ابرب اسئلك بتجليات انوار شمس عنايتك وامواج
بحر علمك وحكمتك وبالكلمة التى بها سخرت اهل مملكتك
بان تجعلنى من الذين فازوا بما اسرتهم به فى كتابك
ثم قدر لى ما قدرته لامنائك الذين شربوا رحيق الوحى
من كاوس عطائك وسرعوا الى مرضاتك ورعوا
عهدك وميثاقك انك انت المقتدر على ما تشاء لا
اله الا انت العليم الحكيم ابرب قدر لى بجودك ما ينبغى
فى الاخرة والاولى ويقربنى اليك يا مولى الورى لا اله
الا انت الفرد الواحد العزيز الحميد

هو الله تعالى شأنه العظمة والاقتدار

الهي الهي عرف عرفانك اجذبني وكوثر بيانك اسكرني على
شأن غفلت عن نفسي وعن دوني وعن كل من في الارض
والسماء اسئلك يا مالك الاسماء الذي به ناح كل مشرك وصاح
بالاثم
كل غافل ورفرح كل ملحد بان تقدر لي في ملكوتك ما يكون باقيا
ببقائك اترب انا السائل وانت المجيب وانا المحتاج وانت الغني
وانا الضعيف وانك انت القوي الامين لك الحمد يا من بيدك
ملكوت ملك السموات ولك الشكر يا من في قبضتك
زمام العالمين الحمد لك يا محبوب العارفين ومقصود
المخلصين وامل الموحدين

هو الصمد بلا ند

سبحانك اللهم يا الهي قد بكت عيون المقربين في فراقك و
ارتفع صريخ المخلصين في هواك ما بقت من مدينة الا وقد
ارتفع منها ضجيج الاشتياق وصريخ الفراق وانك كنت تشهد
الاحوال شاهدا لهم وناظرا عليهم وسامعا ما يخرج من
شفتيهم اسئلك باسمك الاعظم بان تجذب قلوبهم على شأن
لا يؤثر فيها سهام الاعداء ورياح الاشقياء ولا يقلبهم هبوب

هبوب القضآء ثم افتح على وجوههم ابواب الفرج فى الدنيا
والاخرى انك انت تفعل لما تشآء وانك انت العلى الاعلى

بسم الله الاقدس الاعلى

سبحانك يا الهى يشهد كل ذى بصر بسلطنتك واقتدارك و
كل ذى نظر بعظمتك واجتبارك لا تمنع المقربين ارياح
الافتتان عن التوجه الى افق عزك ولا تطرد المخلصين هوا
صف الامتحان عن التقرب اليك كان فى قلوبهم اضآ
سراج حبك ومصباح ودك لا يقلبهم البلايا عن امرك
ولا القضايا عن رضائك اسئلك يا الهى بيم وبالزفرات التى
تخرج من قلوبهم فى فراقك بان تحفظهم من شر اعدائك
وتزينهم ما قدرته لاوليائك الذين لا خوف عليهم ولا
يحزنون

آیه دیرار ادعیه طلعت اعلی روحی لاحبائه فداه
در یوم جمعه متعاقب شمس نوزدهم

انما البهاء من عند الله علیک یا ایتها الشمس الطالعة قد شهد
علی ما قد شهد الله علی نفسه انه لا اله الا هو العزیز المحبوب

بسمی العلیم

یا ارض الطاء یاد آر هنگامی را که مقر عرش بودی و انوارش از تو
و دیوارت ظاهر و هویدا چه مقدار از نفوس مطمئنه که بطلعت
جان دادند و بران ایثار نمودند طوبی از برای تو و نفوسیکه
در تو ساکنند هر صاحب شمی عرف مقصود را از تو میابد و در تو
پدید امد آنچه مستور بود و از تو ظاهر شد آنچه پوشیده و
پنهان نفحات فضل الهی از تو قطع نشده و نخواهد شد ما ذکر
مینمائیم تو را و مظلومانیکه در تو مستورند اناند ذکر اختی
اظهار الصنایعی و ابوائزا لوفائی مظلومیت کبری بحق راجع شد
ما اطلع بذلک الا علی المحیط ای ارض طاء حالهم ان فضل
الهی محل و مقر دوستان حقی طوبی لهم و الذین هاجروا الیک

فی سبیل الله مالک هذا الیوم البدیع طوبی از برای نفوسیکه
بذکر و ثنای حق ناطقند و بخدمت امر مشغول ایشانند آیات
نفوسیکه در کتب قبل مذکورند امیر المؤمنین علیه بهائی
در وصفشان فرموده طوبی لهم افضل من طوبی ناطق
نطق بالصدق و انا من الشاهدین اگرچه حال امین
مقامات مستور است ولکن ید قدرت البته مانع را برداشته
و ظاهر فرماید انچه را که سبب و علت روشنی
چشم عالم است شکر نمائید حق جل جلاله را که باین عنایت
بدیعه فائز شدید و بطراز نهیان و حمین تزین قدر و قیمت را
بدانید و بانچه سزاوار است تمسک نمائید انه لهو الناصح
المشفق العلیم البهاء علیکم من لدی الله العلیم الخبیر

قلم اعلی میفرماید

یا سمندر چه مقدار از نفوس که بکمال سعی و اجتهاد
مشتی زخارف جمع مینمایند و بکمال فرح و شادی از آن
جمع آن دارند ولکن در باطن از قلم اعلی بدیکران
محول شده یعنی نصیب خود ایشان نیست لبسا

کد باعدای ان نفوس میرسد اعادنا الله من هذا خسران
المبین عمر تلف رشب وروز رخت کشیده مشد وما
سبب ویال کشت اکثر اموال ناس طاهر نیست
اکر ناس بما انزله الله عامل باشند البته عنایت
حق آن نفوس رامحروم نکذارد ودر هر حال فضلش
مراقب احبایش خواهد بود انتهی

هو المعزّی المشفق الکریم

یا ورقتی قد ورد علیک ما تغیّرت به الوجوه وذابت به
الاکباد نسئل الله ان یعزیک ویسلّیک وینزل علیک ما
یبدل الحزن بالفرح ویزیّنک بطراز الصبر الجمیل والاصطبار
الذی رضی به عباده فی التنزیل یا امتی اعلمی انّ الموت باب
من ابواب الرحمة ربّک به یظهر ما هو المستور عن الابصار
وما الموت الّا صعود الرّوح من مقامه الاولی الی المقام
الاعلی وبه یبسط بساط النشاط ویظهر حکم الانبساط الامر
بید الله مولی العالم والاسم الاعظم الذی به ارتعدت

Provided by the Afnan Library

فرائض الامم نسئل الله تبارك وتعالى ان يعرفنا الكل ثمرات
الصعود أما الخروج من هذه الدنيا الى الرفيق الاعلى لعمري ان
المؤمن بعد صعوده يرى نفسه في راحة ابدية وفراغة
سرمدية ان الله هو التواب الكريم
وهو الغفور الرحيم نسئل ترضه

بسمه المقتدر تعالی شانه

یا کمال تب بمن لدی المظلوم الامر تمسک بالعلوم المتقنة بحیث تحجبک الحجبات
عن الوری وتتوجه الی الله مالک القدر ویکون من المنصفین لو تسمع نعمات الورقاء
التی تغنی علی افنان سدرة البیان لتجذبک علی شان تجد نفسک
منقطعا عن العالمین انصف یا عبد ابی لیه هوالناطق فی مالیشار
او دسویه بین ولا تکن من الصامتین لو تقول ما سویه یا انصفت فی
الامر شهید بذلک کل الذرات وعن وراءها ربک المتکلم الصادق
الامین وتو تقول انه هو المختار قد ظهر بالحق وارسل وانقضی بادیا
التی تسبح عنها من فی السموات والارضین الامن اخذته نفحات
الوحی من لدن ربک الغفور الرحیم هل یقوم مع حر دامر دلیل
بقدر ان یمنعه احد ثما اراد لا ونفسه لو کنت من العارفین فکر
فی ذا النور به لم اعرضوا اذ اتی مطلع الآیات بسلطان مبین
لولا حفظ ربک لقتلة العلماء فی اول یوم نطق بسم ربه العزیز الکریم
ثم الملاء الاخیل لم اعرضوا اذا اشرقت شمس الامر من افق الحجاز
بانوار بها اضائت افئدة العالمین کم من عالم منع عن المعلوم
وکم من جاهل فاز باصل العلوم تفکر ولن تجد لهم قدما من به
دون الانعام وبعرض عنه العلماء کذلک قضی الامر وکنت من
الشاهدین ثم انظر اذ اتی المسیح فی قلبه علم علماء العصر و
آمن به من اصطفاه اغویت کذلک ینبئک من ارسله ربه باحره

المبرم المتين انك لعالم من عرف المعلوم و قادر على ما اراد لو جد و كان
من المقبلين لا كمن من الذين قالوا انه ربنا فلما ارسل مطلع امره
بالبرهان كفروا بالرحمن و اجتمعوا على قتله كذلك ينصحك قلم الامر بعد اذ
جعله الله مقتدرا و ملقى عليك و يثبت به ذكرك في الواح رب العزيز المجيد
و ع العلوم و شئونا تهائم تمتنك باسم القيوم الذي اشرق من هذا الافق
المنير انه قد كنت زادا هزتني نفحات الوحي و كنت صامتا انطقني
ربك المقتدر القدير لولا امره ما اظهرت نفسي قد احاطت مشيته مشيتي و اراده
على اراده و ورد على سهام المشركين قد ما نزلنا للملوك لتوقن بان الملوك
ينطق بما امر من لدن علیم خبير و تشهد بانه ما منعه البلاء عن ذكر مالك الا
سماء في السجن و عالق الى الله و ما خوفته سطوة الظالمين اسمع ما
ينادیك به مطلع الآيات من لدن عزيز حكيم قم على الامر بحول الله
و قوته منقطعا عن الذين اعرضوا عن الله بعد اذ اتاهم بهذا النبأ العظيم قل
يا معشر العلماء خذوا اعنة الاقلام قد نطق القلم الاعلى بين الارض و السماء
ثم اصغوا السمع و ما ينادي به لسان الكبريا من هذا المنظر الكريم قد خافوا
الله و لا تحضروا الحق بما عندكم اتبعوا من شهدت له الاشياء و الا تكونن
من المريبين قل يا ملا الفرقان قد اتى الموعود الذي وعدتم به في الكتاب
انقوا الله و لا تتبعوا كل مشرك اثيم انه ظهر على شان لا ينكره الا
من غشته اسجاب الاوهام و لو ان منهم المدعين قد فهموا الكلمة التي

بما قرت نفسا کم و طمئنت قلوبکم هذا ما اخبرناکم به من نبأ انه لهو العزیز العلیم
من یشهد للمعلم و الذی عرض لا یصدق علیه اسم العالم لو یاتی بجمیع الاولین
و الاخرین فی صف المعروف و ان ضدی من اقبل الی بعض الذی ظهر بامری
قل یا قوم اشهدوا ان یحیی المحتوم الذی کنتم به توعدون انه لهو الحق و الحق یقر
کذلک نصحناکم لتعلم و تکونوا من المتوجهین الی الله و تکونن من المنصفین
بلسان پارسی بشنوید و شاید بنفحات قمیص رحمانیه راه الیوم مطمئن یابید و
بکوثر حیوت یکانه بشتابید تفکر فرمائید در سبب چه بعضی در دور زمنه ظهور مظاهر
رحمن اهل بیان حرمی محسوب و بر اعراض و اعتراض قیام می نمودند اگر کسی
در این فقره مراز قلم امر جاری شنود تفکر نماید جمیع شریعه بقبه الله شتابند
و شهادت دهند بر انچه او شهادت داده ولکن حجبات اوهام اناس را
در ایام ظهور مظاهر احدیه و مطالع عز صمدانیه منع نموده و منع نماید چه که
در هر ایام حق بانچه خلق از او محروم مشاهده نموده اند بانچه فرض نموده اند
الکلمة جاء کم رسول بما لا تهوی انفسکم استکبرتم ففریقا کذبتم و فریقا تقتلون
البته اگر باوهام نفس در ازمنه خالیه و اعصار ماضیه ظاهر می شدند احدی از
نفوس متعدیه را انکار نمی نمود مع انکه کل در لیالی و ایام بذکر حق مشغول بوده
و در مساجد بعبادت قائم معذلک از مطالع آیات ربانیه و مظاهر صفات
رحمانیه بی نصیب ماندند چه که در کتب مسطور است و الکتاب بر نفوس مطلعه
شاهد و در ظهور مسیح جمیع علمای عصر مع انکه منتظر ظهور بودند اعراض نمودند و شتم

که علم عبارت عصر بعثت و همچنین قیامت را اقتضا کرده حکم بر کفر نمودند
و فتوی دادند و همچنین در ظهور رسول روح ما سوی فداه علمای علم و مدینه
در سنین اولیه بر اعراض و اعتراض قیام نمودند و نعوذ بالله اگر اهل علم نبودند کلمات
او نرسیده قدری تفکر فرمایید تا معلوم شود که از علم نخوانده بچه بساط
ایمان و ایقان ارتقا نموده و عده لایه از علماء بود بنحوی بر
خواست راجع عصر بعثت آیات منزله را پرده و بمالک امم پیوست
و صاحبان علوم و حکم ممنوع و محروم اند منزل میفرماید حتی تبصروا
الیکم بالحکم و العلم و مضمون این فقره در اکثر کتب الهیه و بیانات
انبیاء و اصفیا هست و این مسکوم اهل بیان عظیم است که پدر از پسر و پسر
از پدر فرار مینماید در حضرت نوح و کسانی مشاهده کنید تا بهر باید در
این ایام روحانی از نفس رحمانی و فیوضات ربیع رحمانی محروم نمانید
باسم معلوم منقطع عن العلوم برخیزید و ندا فرمائید قسم بآفتاب افق امر و
آن حین فرات علوم الهیه را از قلب طاهر بیان میشنوید و انوار حکمت
ربانیه را بقلبی پر بهجه مشاهده خواهید اگر حلاوت بیان رحمن را بیابید از جان بگذرید و
در سبیل محبت انفاق نمائید هیچ سبیلی واضح تر از این نبوده و نخواهد بود
ندارد چه که امر الهی از شئونات ظاهره خارج است چنانچه در سجن اعظم
غریب و مظلوم افتاده و از دست امداد خلاصی نیافته و نخواهد یافت لذا
آنچه میگوید لوجه الله بوده و خواهد بود باید از جمیع نفس و هوی پاک شوند و

الی فیها فاحت نفحات وحیک وسطعت فوحات الهیاکل انک
انت المقتدر علی ما تشاء اشهد انک انت المهیمن علی من فی الارض والسماء
والمقتدر علی الاشیاء لا الٰه الا انت المتعالی المقتدر المهیمن القیوم

جواب نامهٔ دوست یکتا

کتاب لدی الوجه حاضر انچه بمضمون مذکور آمد و شبهه نبوده و نیست نام بزرگ ملک اسم
مشعلی بشبه و انچه سؤال شده بقدر ذرّه بآیه نازله در هیکل مبارک خطاب شده
صحیح نیست در نازله کلمهٔ ترک نشده حرکت قلم اعلی در مبادی الواح بطوار
مختلفه مشاهده شده در مقامی مطلب بایماء نازل انهم بیان مینمایند
بسبهای ممتنع و در مقامی جمیع مابین متضادین لذا در سورهٔ ملوک آیات
مذکوره باختصار ذکر شد و انهم افصح است اذا قیل بای جرم عصوه قالوا
انهم اراد و ان یجعلوا الدین در معنی انست اگر گفته شود بچه جرم
و عصیان نیز همکان را حبس نمودند ابدا کوشش این قوم ادراک نمینماید
در دین را تجدید ننماید از مصدر اعلی جواب نازل اگر قدیم را اختیار نمودند
ابدا دلیل پسندیده نزد شما چرا شرایع قبل را ترک نمودید در آتی ابن آیه
قلی متقدر است در همین شبهه قل کان القدیم هو لمختار الی آخر و چون
از بیان رحمن معنی قلی مفهوم شبهه لذا ذکر شد و بمقام ظهور کلمات
فصاحت است باری این آیه ترک نداشته و صحیح است و آنچه
در آیه آخری مذکور داشتند قوله تعالی الملح مذاق الا نقطاع نبوده

بسمه تعالی

هیکل ذکر آیه مبارکه در لوح پاپا سؤال نموده این عبارت علوّ مکانت
مذکر شده در معنی مشرقین و اقول لکم ان کلّ من فی السّموات
والمغارب و یتکوّن مع ابراهیم و اسحق و یعقوب فی ملکوت
السّموات و اما بساط الملکوت فیطرحون الی الظلمة الخارجة هناک یکون
البکاء و صریر الاسنان و در مقام دیگر مذکور ان النّور قد جاء الی العالم و احبّ
النّاس الظلمة اکثر من النّور لانّ اعمالهم کانت شریرة لانّ کلّ من یعمل
السّیئات یبغض النّور و لا یاتی الی النّور لئلّا توبّخ اعماله و اما من یعمل
الحق فیقبل الی النّور لکی تظهر اعماله انّها بالله معمولة انتهی از جمیع
مذکوره توضیح بیان مبارک معلوم و آیه منزله مفهوم مع بعض بیانات در
بعضی از الواح راجعست بکتب قبل و مافیها در ایّام مخصوصی از برای
هر امّتی از امم الواحی نازل و آنچه در کتب ایشان مأمور و مسطور بعضی
آنرا ولکن تا حین هم معلوم نشد احدی بر تمامیّت کلمات منزله
مطّلع نخواهد شد و اما مسئلهٔ ضرب الرّواح و اطّلاع بعضها علی بعض بعد
صعودها فاعلم انّ اهل الجنّة هم الّذین یستقرّون علی السّفینة الحمراء اولئک
یاکلون و یلبسون و یشربون و یبصرون و یقصدون و یصعدون کانّهم
نفس واحدة انّهم هم المتّقون و هم النّاظرون و هم الرّاضون

کذلک قضی الامر من لدن علیم حکیم ای برادر در منعطفه انبیه ساکنند
کمل از احوال یکدیگر مطلع و با همه مانوس و مصاحب و معاشر
بمقام منوط بایقان و عهد نفوس است نفوسیکه در ریک
ورچه واقفند مستغنند از کلیات و کیفیات و در رایح مقامات
پی دیگر و نفوسیکه در تحت این نفوس واقفند کما هو حقه
بر مراتب و مقامات نفوس عالیه از خود اطلاع نیابند لکن
نصیب عند ربک طوبی لنفس توجه الی الله و استقام فی حبه الی ان صار
روحه الی الله الملک المقتدر الغفور الرحیم و اما ارواح کفار امری
حین الاحتضار یعرفون ما فات عنهم و ینوحون و یتضرعون و
کذلک بعد خروج از دار جهنم من ابرازهم این نفس معلوم و واضح
هر کس بعد از موت مطلع بفعال و اعمال خود خواهند شد قسم
بافتاب افق اقتدار هر اهل حق را در این فرحی دست دهد
که وصف آن ممکن نه و همچنین اصحاب ضلال را خوف و اضطراب
وحشتی رو نماید که فوق آن متصور نه بگو ای حال نفسی که رحیق لطف
باقی این را از ید عنایت و الطاف مالک ادیان گرفته و باد شد
چون از قلب دهده جواب شنیده لهذا منحصر در حسبیکه ضوضاء منکرین
مرتفع است و صیاح غافلین صوت وصیت رحمانی منع نمیشود

نازل و ارسال شد الیوم باید احبای الهی ناظر بظهور و مابظهر مبعوث شدند
بعضی روایات قبلیه اصلی نداشته و ندارد و آنچه هم فی قبل ادراک
کرده اند و درکتب ذکر نموده اند اکثرش بهوای نفس بوده چنانچه
شاهد منصف ادراک آنچه در دست ناس موجود است از مبادی و غایات
کلمات الهیه اکثری بغیر حق جهد چنانچه بعد از خرق حجاب بعضی مسلوم
و واضح شد و تصدیق نمودند که کلمات الهیه را ادراک
نمودند مقصود آنکه اگر احبای الهی قلب و سمع را از آنچه از شئون
انسان ظاهر شده و تمام توجه بمطلع امر و ماظهر عزیز نموده ناظر
شوند علیه جمیع این بلایای وارده و قضایای نازله قلم
اعلی درست نداشته و ندارد آن ناطق بالحق انه لا الله الا انا
المهیمن القیوم چه که نغمه این کلمات مانع است از ورود حزان
ولکن اگر بادیات کلمات قهریه شئونی که معین برای حق خواهد
بود تا بعد خدا چه خواهد و وقت چه قضا نماید حق بالعدل
الکتاب رفت احمد دگر من نشناسم کبر مزق قبلی احبائی الذین
اختصهم لنفسه بحبه وجعلهم من الفائزین والحمد لله رب العالمین

بنام خداوند مهربان

ای مهربان هرکسی در دستان یادت نموده یاد تو نمودیم امروز آنچه دیده

گواهی میدهد و بندگان را نگذارد تا بگناه بخوانند بگوا مروز فتاب
از آسمان دانائی هویدا بگونه که دیده و شناخت آنچه از پیش
گفته شد در این روز کار پدید آرگوای و پرستان خود را از دربار بخشش بزدانی
دور نماند چه هر آویزه نزدیک آمده آنچه پنهان بود آمده و خوب آمده
بر یک دستش آب زندگانی و بردست دیگرفشان آزادی بگذارید و
بگیرید بگذارید آنچه در جهان دیده نشود و بگیرید آنچه را بردست بخشش
بخشد آمده آنچه چشم روزگار مانندان ندیده گرد پرستان بشتابید
بشتابید بشنوید بشنوید گرد در دستوران مردمان را از گزند کار
دور نخواهد بجای نیاز آمد نمودار راه خداوند خدا را کم گرفته اند گمراهند و
خدا را و آرای راه میدانند پیشوایان را گواه نمودیم و آگاه گردیم
تا در امروز گواهی دهند و بندگان را بپاک یزدان رسانند
گرد دستوران از خواب برخیزید و از بیهوشی بهوش گرائید آواز بی
نیازرا بگوش جان بشنوید و آنچه سزاوار روز خداوندیست رفتار
نمائید امروز مهتر کسیست هر دید و آگاه شد و کهتر کسیست گفتار
دانا را نیافت و درست تازه را در جامه تازه نشناخت دریای
دانائی پدیدار و آفتاب بینائی نمودار بشنوید ندای گوینده پاینده را
و خود را از آنچه سزاوار نیست پاک و پاکیزه نمائید تا شایسته بارگاه

آفریدگار شوید بلوا امروز خداوند در پنج [illegible] نیفرماید نزدیک شوید
و کفارش را بیاورید کفتار پیامبر دیدار اولیت شما را از تاریکی
راند و بروشنائی رساند نامت را شنیدیم و در نامه یادت نمودیم
این یاد مانند زهالیت در دست بخشش گشتیم زود است در بارگاه
دیدار تازه بی اندازه مدیه دار شوی خداوند خداپیش فرجه و راه
نمونه است توانا دیبا دانا گوینده و دانا ۲۵۱

هو الله

ای محمد عشق جهان در دست قرار نگیرد و در کرانش اضطراب نماید چون سمندر
نار مشتعله در دیار هنگ دان نیکه جمیع حجبات دیجوات را از بین جمیع
ذرات محترق و معدوم سازد ای محمد چنان از خلف ستر
و سکون بیرون خرام در جمیع جهانیان از عزت ظهور شوند
بهیجان آیند به قسمی که جمیع حوریات مستوره در خمایص
مستتره و جواهریات اخفاء محتجبه از غرف ستر و سکون بیحجاب
و نقاب بذکر رب الارباب ناطق شوند ای محمد قسم بسم
اعظم در قدرتی ظاهر شود در اثری از جمیع ممکنات
به بین اعطافش بلند شود جمیع بالکف مشرق بیضاء از معنی فضل
و عنایت کبریا راجع شوند پس کف نیره را از جیب اثر بیرون خالق

برتبه بیرون آرد گمراهان وادی نفس و هوا را برضوان قدس الهی
و فردوس عزّ اعلی دلالت نماید از فقدان ثابتین و اعراض معرضین محروم
نباشد چه هر بدیعی خلقی مبعوث شده هر قدم انقطاع بتمامی فرض عین
و استمرات گذارند و در آستین قدرت بر تمامی خلق من الآثار و البطون بر
افشانند و بی سعی و بی قدم حرکت بشتابند و در سنهٔ متین و حفظ
هر چه قدر از نفس بحجبات انشارات هر در ظهور قائم از روی سر قدم در
دست طی محجب نجهد و چون ظهور نیّر اقدس از منبع ارض الهی از افق عزّ اعلی
مشرق و ظاهر گشت خلق مبعوث شدند جمیع آن بشارات مشهوره را
از صدور محو نمودند و قدم بر صراط عز مستقیم بسلطان وقار و تسلیم و تمکین
گذاردند و بهیچ حجابی محجوب نشدند و بهیچ نهی منهی و ممنوع نگشتند
گذشتند نه بمیل خلق بسلطان امره و لکن آنکس هم لا بیرون بلکه
بشانی از آن شئی منقطع شدند هر در خاتم هر نصر کتاب بقصد بتصریح
اتم من غیر تلویح بانهم ممنوع نشده بل حتی مرفوع و مقام محمود بین
یدی سلطان مقصود وارد شدند و حال شهادت میدهند سرّاً
و جهراً هر نبی از اوّل لا اوّل لهم و الی آخر لا آخر خواهد آمد حال بین
فرما چه قدرتی ظاهر شده هر بصر را از جمیع انقلبات برداشت و
بمنظر اکبر دلالت فرمود باری یکی مثل جثه خورشید و اشعهٔ شمس
تفرید و تجرید آلوده نشود و از فضل خلق ممنوع نگردد و بهیچ کلمه از اسامی

قدم محروم نشوند قلب عالم بیان بعد بشراق جبل الجلال فی وسط
الزوال لن ینفع شئی شیئاً و تو یکون اعظم فی الانظار و اثقل عما
خلق بالاجبار

هو الباقی العالم العلیم

ان یا قلم الاعلی ذکر الذی غرق فی بحر لطفی و الهوی لعلی مخلصه و اجری علیک
و یطهره عن رجس المتوهمین قل یا عبد المتوقف علی اعراض الجهة و
المستدنن حول النار قد ظهر الله الاخر الاقدس الابهی ثم ادخل فیها
و لا تخف من احد فتوکل علی الله المقتدر القدیر و انه یحفظها نورا لذلک
و رحمة علیک و سلاما علی العالمین ایاک ایاک ان تخف عن الله
الذی خلقک بامر من عنده و لا تکن من الذین نزل البیان و
ما فیه لعرفان نفسه الرحمن الرحیم و اجری الله کل شئی للقائه و فی
ما نزلناه فی کتبنا الا لواح ان انت من العارفین لک الامور فی قبضة قدرته
و لک الوجه بما و لسلطنته و لک ذی علم جاعل غیره و لک ذی غنا
فقیرا ای بابه و لک ذی عز ذلیل عند ظهورات عزه و لک ذی
اقتدار عاجز لدی شئونات قدرته و لک ونسانج محدود فی
ساحة قدسه و لک ذی بقاء فانی عند بروزات انوار بقائه
و لک ذی ضیاء مظلم لدی اشراق وجهه المقدس المنیر انوقف فی
الذی به نزل لک الکتب و ظهر لک الصحف و خلق لک اسم متعال رفیع

۲ و لک المخلوق حین یامره ایاک ان تحکم الحکم
الذی به الله لک ذی نمرود یاد
لسطنته و لهرذی نوح قضاع
للطبقیه و لک ذی بهاء اشتاع
لعظمته

اشهد عن افضل من الشمس وضيائها فتح بصرك ثم اشهد ما تجد ها
في قلب الزوال بسلطان العظمة والاستقلال بانوار التي بسطت منها
اهل ملاء الاعلى وسكان لجج الاسماء وكل كان وما يكون انت انت
من تشاء حين وان تمنع بصرك عما الاوهام عن شاهدة انوار جمالك
الله الا هو وتقف باسرها لدى الكافي المتعال البديع اشهد عن فطرة ايتك
بقلب فعرفك الظاهر عن البحر والمواجه ثم سلطانه تائه هذا اعظام من نفسك على
وعلى آله رب العزة العليم هذا يوم الذي بصر يشهد عن شمس بيانك
بعد اشراقها لا فوق العالمين انك انت لا تمنع امرك
بتصديق ما سواك ولا باقتراب احد من المرجعات لان ما ظهر خلق
بامره وبمشيته اراده وخلقهم خلق نفسك ولا فرق اليوم بينك
وبين ما سواك الا من آياته بامره وعرفه مظهر نفسه وذاته
على خلقه في الواح قدس حفيظ قد انه ليمزل كان معروفا بنفسه
لا بشهادة الكل عن العباد وبراهينهم ولا تزال تكون بمشيتك بقدرتك كان
ولا يسئل ذلك الا كل سبحانك عما عبدوك بما عبدوا نفسك
الكان انه مقتدر فيما اراد انت مقتدر فيما تشاء ظهوره في ظهوره
من الاولين ان اعترفت بانه كان مقتدرا بارتفاع قبوميته انه
ظهر نفسه كما كان ولا يسئل عما شاء وانك نفس بانه مقتدر
قائم برهانك ولا تكن من المتصابرين انك ان تجعل امر انه محدودا
بحدود نفسك ولا بحدود احد من بريته ثم اعلم بان ما سواه عجزا

Provided by the Afnan Library

من عرفان نفسه وكيفية ظهوره الا بما يفرغهم فضلا من عنده ورحمة من لدنه
وانه هو ارحم الراحمين ومن خلفك لكاد ان تهب قواصف القهر و
عواصف الغضب على الممكنات خف عن الله ثم استغفر مستبشرا مرة
لعل يغفرك بفضل من عنده وانه جواد كريم ظهر قبلك عشر سنين رأت
ما عندك من كلمات اول الفرقان ثم اصعد الى هواء الذي فيه يستضئ
انوار وجه ربك الرحمن لتشهد نفسك غنيا عن كل ما سمعت وتجدها
فارغا عن العالمين قائما على عبد قد تمت حجة الله في هذا الظهور الاعظم
العظيم من قبل ان يظهر حرف من آياته التي عجزت عن عرفانها
كل عالم عليم وبعد الظهور انك فانظر بطرف البدء الى حجة الله
بما ثبت ايمانك من قبل اياك ان تستشكل في ذلك من احد ثم
اقنع بما يظهر من عند ربك وانها يغنيك عن جزئه وقل سبحان الله
الملك الحق العزيز العظيم ورب مسئول يكون محتجبا في حين الظهور بحجات
نفسه ويكون من الغافلين ومثل الذي يستشكل على مثل هذا الامر كمثل
الكمه الذي يستشكل على الكمه الآخر بما يغنيه من شئون نفس رأت
الله العليم الحكيم اياك ان لا تكن مثل الذين تمسكوا باذيال رؤسائهم
حين الذي اتى الله على سحاب الامر بسمه المعلي العظيم واعرضوا
عن الله باعراضهم وبذلك حقت عليهم كلمة العذاب ورجعوا
الى شوونهم نفس مشورة المرضيين ضع حجبات الاوهام تحت قدميك
ثم عرج الى مقر العز والقدس والجلال لتشهد كل شئ فيطلب كلمة التي

الی خدمت من قام بها کیف نفسه ابلغ الیه ان یا عبد انا وجدنا منک
روایح اشارات القلبی من الذین اذا تلوا نفسه قال من ذکر الوصایة و هم
و بذلک حرکت و حرکت مظاهر الاسماء فی ملکوتها و مطالع الصفات
فی جبروتها بانا امرنا العباد فی الکتاب بان یقدسوا انفسهم عما
عنه نهوا و ان یعدوا ما امروا به یوم القیمة و اجتنبوا عن کل ما نهوا و جعلهم
محمودا من نفحات قدسه لحا شهدت و کنت من الشاهدین اسمعت
بانه هو حق فی الافق الاعلی و لا یحتاج بعد ظهوره بوصی و من یسبقه الیه
تحافظت فی نفسی و ظننت و کنت من المتحیرین و لم یکن عندی من
اشیاء الا نفسه لیقدسه و قلبه بین الواردین و الی امره معه و لن یخاف فی
سبیله ایاک ان لا تتخذ نفسه و کیلا و لا حسیبا و لا وزیرا و لا نقیرا
و کن من الشاهدین و انه یکفی نفسه عن العالمین و لا یکفی عنه شیئ
فی السموات و لا فی الارضین انا نزلنا المستشرین بلا و نفسه مرایا تجلی
علیهن بانفسهن لا نفسهن ان یقابلن الشمس و اشراقها و هذا ما تشهد و
فی المرایا بالظاهر ان انت من الناظرین و یکفیک عن شهود الشمس ان
یقابلها و یتجلی علیها ما کان علیه و بعد الانحراف یرجع الفرع الی اصله و
مقره و یتقن الحجاب للمرایا و کذلک بینا لک ما کنت غافلا عنه
لتکون من الموقنین و لم یکن هذا مقام مختصرا باحد من احد بل
لو یقابلن الیوم کل الممکنات الی انوار هذه الشمس التی اشرقت عن افق

اش القدس بطراز به المعد والعلي العظيم ليرتسم فيها تجلي انوار الشمس ولا
يسكر ذلك الا كل جاهل بعيد ومن جهل ذلك ما سمعت بعيد بان
ظهور الذي ظهر في السنين هو ظهور به وختم النبوة محمد رسول الله وان الله
ربك مقدس عن كل ذكر واشارة ولا ولاية ونسبة وربط وانه
لمنزل كان بمشية الله على عرش التقديس ومنزها عن الخلق اجمعين و
لا ينبغي لاحد ان يجعل وصيا وانما الوصي للانبياء الذين هم خلقوا
بقوله اذا قل فتبارك الله احسن الخالقين فتبارك به احسن
المبدعين وانا ارضنا مثل تلك السماء في البيان لو تستريا بصنع
الاوهام لئلا يتعجب احد بما عن به ربك ورب آبائك الاولين
اياك ان لا تنظر الى بين احد سواي وانك ان تريد ان تعرفني بنظر
بعيني ومن جهل ذلك لن تعرفني ولو تتفكر في عرفاني الى آخر الذي لن
يحصيه احد من المحصين وان اردت ان تصل الى ذروة الفضل
وتبلغ الى مقر الاعلى وبقدر لك كل خير في سماء القضاء من لدن ربك
المقتدر الابهى فانقطع عن كل شيء ثم توجه بما صفى ظاهر كمارت
في البيان من لدن منزل قديم وفي حين الذي تشتهي بك
قل اي رب ظهرني عمن يراك ثم استعد في لقائك في يوم
ظهور جمالك وقيام نفسك ثم قدسني عما اجتنبني عن جمالك المنير و
خصني يا الهي لمرآة نفسك العلي العظيم وفي حين الذي تشتهي وجهك

قل اى رب هذا وجهى خلقته لامرى بهذا المقام اذا ما الى سبحات بهجة
الذى منعت عنه الاكوان الا من حدود امرك يا الهى وجهى منار حرمت
الذى جرى عن يمين عرشك عظمتك ليكون خالصا لوجهك المقدس المشرق
البديع اى رب فاحفظه عن التوجه الى غيرك واذا قلب الى الذين كفروا
بايات الكبرى فى ظهور نفسك الاعلى بانهم لا يمسه الا المنزهون
يدع الاباس وذلك بجذبى يا الهى محمدا عن لحظات العيون نفسك ولا يلو
عن لحظات قدس الطافتك وانك قدرت لمن دخلك مجيب
ولمن طلب لقائك قريب وانك انت رب الفضل العظيم اى
رب فاجعله مستضيئا فى يوم الذى تسود فيه الوجوه ومشرقا بانوار وجهك
الكريم وانف تقرو بعد التغسيل لابس عليك فضلا من لدن ربك
العزيز وبعد الاتمام فاستقبل العصر ثم البس احسن ثيابك كذلك
وجهك مقر محرم له الذى يطوف حينئذ ارواح الوجه من غير ان تشهد
ثم ارواح الذين هاموا بحبه ويميل له نوار ناظرا الى وجه ربك
المتعالى العزيز المنيع ثم قم مستقرا على مقامك ثم ارفع يديك الى
السكون وقل سبحان ربى العظيم بحمدك الذى به تبتهج
الممكنات واستقامت على الكائنات بانك انت الله لا اله الا انت
رضوان قدس رضائك وفرحات التى تالى بها ارواح
قميص تسليمك العزيز المنيع لعل لا يجد احد من الارواح فى

بهذا عن

وتجاهك واكون بكلي مقبلا اليك ومنقطعا عن دونك
انت المقتدر على ما تشاء وبيدك ازمة الكرم الرحيم اي رب
بمحمود درجاتي ومالك ذاتي ونفسي فانزل حينئذ على عبدك
ما ينبغي لسلطان عنايتك وابراهيم وما يليق لبدايع فضلك و
اياتك ولا تحرمني بما انت قدرته في سمائك ومشيتك وكتاب
ارادتك لاصفيائك الذين اختصصتهم لنفسك العزيز الجميل
اي رب انا الفقير قد تمسكت بحبل عنايتك وانا الذليل قد
تشبثت بمحبط عزك واجلالك وانا الضعيف قد استقربت الى
خيام عز اقتدارك وجوار مجد علوك وسلطنتك فيا
اماناي الذي قمت بين يديك راجيا فضلك ومناجيا مواليك
وهاربا عن دونك ومقبلا الى حرم وصالك وكعبة رضائك
هل لدونك من وجه لا توجه اليه او ليوانك من ظهور لا اقبل
اليه لا وجمالك بل كل في ظهور متعدد عند ظهورات انوار قدس
كبريائك الكل في لعبة مفقود لدى شئونات عز علوك وارتفاع
فانزل يا الهي على عبدك ما يجعله غنيا عما خلق بين السموات و
الارضين وانت انت ارحم الراحمين اذا فانشر ثلاثة اقدام
متوجها الى شطر اليه وفي قدم الاول قل اي رب توكلت على فرد هذا
المقام بكتبت على العليم فرد ان حبك وحبيب غنايتك و

وسبحانك عز رحمانيتك العزيز المنيع ثم انقطعني الهي عن الاسماء و
فكونها لانها احتجب بها عن الذي خلقها بامرك عبده وانشأها على
ما شئت قدير ثم اسمعني الهي ندائك حين اذ اردت ان ارفعها اليك
من سدرة امرك عبدك الذي اصطفيته وارسلته على العالمين
وفي قدم الثاني قف وقل اي رب كلمتني على فيه المقام فاجبت
على الروح لا تقوم على ثناء نفسك وانطق ما بانك بين عبادك الغافلين
لعل بذلك يطير قلوبهم عن انفسهم واليك فروا الذي به
انصعقت كل من في جبروت الاسماء الا من شئت اي رب تراني
في ذلك المقام عن الصفات وعبورها اني بكون خليلا غيرك بين
مشاهدة انوار الذات ثم اسقني الهي كاس القرب من ايدي كرمك
ربي انطقني في هذه الكرة الاخرى وانك انت لذو فضل عظيم
اي رب وقفني من كوثر البيان لاشتعر من حرارة حبك على شان
يشتعل مني بحارك ثم اجرني في سلسبيل العرفان في عرفان نفسك
الرحمن لا يستدل به على رئيسك الذين اضطربوا على صراطك الواضح الواضح
المستقيم ثم قدم الثالث قف وقل اي رب كلمتني على فيه هذا
المقام فاجبت على انبائك واصفيائك المقربين ثم انقطعني
الهي عن الدنيا والاخرة ثم ادخلني في خيمة لقائك ورضوان بهائك
العزيز المنير اي رب ناجني عن يميني كما ناجيتني ونزلت القلم

بسناء نفسك بين السموات والارضين اي رب فاغفر جريرتي الكبرى
وخطيئتي العظمى وفرت في قرب ربك الاعلى ووقفت على صراط الذي
احاط الخلائق اي رب فالبسني ثوب الغفران وخلع الايقان وانك
قاضي حوائج الطالبين ثم اخرر بوجهك على التراب وقل لك الحمد
الهي عجزي وضعفي وظهورات الطافك في وتقصي بكينونة عظمتك
وعزتك في تمايج بحارك اذا يا الهي اسئلك بنور وجهك الذي
استضاء به الممكنات واستناء الكائنات بان تجعلني من الذين سمعوا
ندائك وما اجابوك واظهرت لهم نفسك باعلى ظهورك وابهى
طلوعك وما اطاعوك ثم اجعلني في مقعد عز في جوار رحمتك الرحمن
في رضوان الذي خلقته في قطب لبنان ثم اظهرته بعبادك المقربين ثم
انزل علي كل خير من ملكك ثم ابعثني يوم القيمة بين يدي مظهر
نفسك المتعالي العلي القدير اذا فارفع وجهك عن التراب لانك
اتممت عملك الذي امرت به في هذا اللوح المبين فوعزتك من يظهر الله
في يعمل بذا العمل خالصا لوجه ربك ومنقطعا عن حرمه فقد يقضي به حوائجه
ويجيئه يوم البعث بطراز يتحير عنه ملائكة المقربين وكذلك علمناك
واذكرناك لتعلم قدرك لعلو ربك ولا تحزن محزونا عما هو خير لك
عن كنوز السموات والارضين ان عملت فلنفسك وان تركت فان
ربك لغني عن العالمين انتهى

بسمه الذی به یتمسک المتوسلون

حمد مقدس از آن سلطان ممکنات و ستایش از آن مظهر بهجات سزاست قدس سلطانی که به
سرانگشت عزت از شجرات انشقاق قلزم عز بیزوال نخل جمیع ذرات وجود را بحدیقه
حیات بدیعه طیبه نخل هدایت فرموده و بنغمه از نغمات قدس نخل جمیع حقایق اشیاء
بر صوان عز احدیه نخل دلالت نموده سحاب فیض مسبحش جان و نفس مبذل را فرموده
و از سرچشمه اغنی و مستغنی از جان نخل قرص گرفته و شمس عنایت رشحش از
افق عز ابهائی بر جان مشرق شده و در جمیع مرایای ممکنات و در ذات او
بنفس او همه تجلی انوار شمس منصبغ گشته جنت عظمته و عز سلطنته و کبریای جلاله
و اظهر امره و لاح وجهه و انه لهو السلطان الباقی العلیم الحکیم و لنظر فارسی
بهمراهی است که هر نفسی دشادی نموده و از خمر مرحمت بر دانی و کوثر رحمت
سیرابی زمام از دست ندهد و بمقامات فوق نخل صعود نموده و در عالم ذکر
و لفظ نه در عالم معنی و حقیقت جوهر صفوه اصلیه و سلسبیل رحمت منیعه بر
اثل شجره مرتفعه الهیه و اثل ظهور شمس احدیه الذی به ظهر سر الوجود و طلع جمال
المقصود و رجعت الممکنات الی مقام قدس محمود و به لاح جمال
الغیب و زادت غلیب الغیب و عز قرار الامر و ظهرت کلمة الله رب العالمین
و علو ادلائه و اهتزاز الیوم الذی فیه یستشرق شمس القدم عن افق عز محجوب
و بعد سؤال از شمس حقیقت و مرایای منعکسه از او نموده لله
نزد جناب معلوم بعد مرقوم نمائید که ارباح اختلاف از جمیع اطراف وزیده

Provided by the Afnan Library

و نفحات غنی و بعضا از مهام اسفار احاطه نموده این عبد بضاعت
از ذکر بدایع علوم مکنونه و جواهر حکمت مخزونه چه اگر فی الحقیقه
این مطلب عالی را اراده نماید جای علاحده ذکر شود جمیع را مدهوش و مشتاق
خواهی دید بلکه اگر کشف حجاب نمائی و از مدینه دهریه در حال جمیع
ناس جبل غفلت عن الله در این مقر رفیع و مکان منیع گشته آمد بدر
آئی هیاکل صافین و انفس عالمین را معدوم و فانی و لاشئی
محض خواهی یافت و لکن چون حق سبحانه و تعالی نخواسته که
سائلین را از باب رحمت خود محروم نماید لهذا از شجر اراده مقام
یم بحر بر تو واهب امکان مبذول فرمود تا هر نصیب مقدره بحقه فائز
گردد باری نزد اولی العلم و البصر معلوم و ظاهر و مشهد است که در مقعد تقدیس و مکمن قدس تنزیه لم یزل و لا یزال طالع و
مشرق و مضیء بوده و خواهد بود چنانچه هر ذی بصر دقیق و ذی نظر
رقیق و صاحبان فطرت ربانی و شاربان جام لطیف معانی
بشمس الهی و جواهر غز سبحانی را در مصر خود بعین بصیرت مشاهده
از این عیون تیره محجبه است ملاحظه نمایند علی مقام لا یحدها
غروب و لا اول و لا کسوف و انا نکه محتجب بهوای نفس
شده و از ملاحظه انوار صبح صادق در لم یزل بمثابه شمس منیر بوده

گردم شنه بهی بر تشعشعات انوار شمس بحقیقت چه مراد در شعر خفاش و ساطع
و مستفیض بحقیقت دایمی عدم ادراک ببصر باصره و نظر ناظر راجع بحقیقت زوال
بحقیقت و همچنین جمیع این نفی در اثبات چه از متقدمین و چه از متأخرین
بمقامات خط این ابیات ضعیفه دقیقه راجعست بهیچ چه بشمس حقیقت را
رجع نخواهد بحقیقت چه مراد از هر دو چه در شعر از ارتفاع و استواء اشاعه نخ بحقیقت
از تصدیق متقدمین و تکذیب متأخرین غرض . ولیکن هر بصیری هر بفطرة اصلیه
انسانیه قدر مراد ادراک نخواهد محبوب و در خلق او بمنزل و ذلیل
مخمور خواهد بحقیقت و در جنة بهی مراعی الطیر انی است دارد و مقر باید و
مرجان در ظلمة نفس و نار نفس واقعی بلکه الی ماشاء الله خالد خواهد
بحقیقت و معذوه بر آن اگر نفس مشرق نباشد و نفس مضیق از
مرایای موجودات قطع فیض خواهد نمود ابداً شیئی بر وجه ارض موجود
نخواهی یافت و دیگر آنکه وجه مرایای احدیه منفعله نخواهد بحقیقت
چنانچه بمطلب در جمیع الواح و زبر مندرج و ثبت شده و بر سطح
عالم رد خانی و بالغ از این مستور نیست بلکه وجه مرایا بحقیقت
شمس است خواه شاعر باشد نه غالی بحقیقت و خواه غافل چه که
عنایت الهی مشرقه از افق احدیه مر هر آن جهة بحقیقت و خواهد بحقیقت
و بمقام رحمت منبسطه ربانیه است مر من هر آن سؤال و طلب و

عرفان و ایقان غایت میفرماید غایه آنست که بعضی از مرایا مراین رتبه اعلی
و مقام ابهی را ادراک نخواهند در رتبه و مقام اعلی از این نخواهند ط
دیگر آنکه ملاحظه نمائید که اگر شمس حقیقت مرایا ایجاد نخواهند داشت
ولا یزال در حجب عدم خواهند بود و چون شمس قدم از افق قدسی طالع جمیع
مرایا از اوست حکایت چنانست بعد از مقابله و قرب و اگر شمس غروب نماید
البته صور منطبعه در مرایا هم صور شبحیه اند غروب خواهند نمود و این مثل
اظهر از آنست که هیچ عاقل کامل ادراک ننماید و هر نفس مکرر خود
هم این لطیفه مشهود را تکرار نماید و شمس ظاهره و مرایای مختلفه او
ملاحظه نماید هر زمانی شمس در وقت تجلی و ظهور در مرآیا ملحوظ و بعد
از غروب شمس اثری نخواهد یافت بلکه جمیع را معدوم محض و فانی مطلق
و مفقود صرف مشاهده خواهد نمود باری سائل چشم بصیرت مفتوح
و دیده ربانیه است از مثال ظلمات متوقفه ظلمانیه پاک و تا آنکه
شمس صمدانی را حاکم در عرش مقام تحکم و سلطنت عدل است لحظ
نائی تالله قد قرئت علیک ان ربنا هو الحق بحجاب بلی
این مسئله مسطور در الواح نازله بینات حق لاریب فیه و تا کامل
به مؤمنون چنانچه شمس الحقیقه و سائر قدسیه روح ماسواه فداه
می فرماید هر شموس حقیقت در هر کوری و دوری از افق قدس مشرق
و ظاهر میشود مقصود ظهور کلیه است نه در نزول آیات و انزال

کلمات و تغییر شریعت و تجدید امور ملت نظر بمقام بیت مبارک
سادج فطرة امثال این بیانات ظاهر شده و قسم بانحناء معنوی
و غیب قدس صمدانی مراکز بشر را بیش از پیش خبر و بکر بیانات
بیانات نمی فرمود چه در مقام تقدس از ذکر کلی دجزئی ظهور و
خفا بحر چه در تغییر و تبدیل در عالم حدوث واقع است و آنچه مقصود
در منظر قدس واقف سبحان بوده عوالم تکوّن و چه مقدار از شمس
غایت بزوال در مشرق شروع و ابداً تغییر نفرموده و تبدیل امر ننموده
اند و نفس را بهمان شریعت جاریه قبل دعوة می نمود چه که
کل می خورند آنچه بحر و جمیع الی الیوم راجع و این آیه ظاهر باری ناظر
از مرتفعات ارض و اهل آن بردار و بر منظر اکبر و مقام اظهر ملاحظه کن
شمس را که در قمیص ستر و حجاب شاهد نمائی اگرچه لم یزل
چون شمس سماء ظاهر و دری و منیر بحر ولکن بعین معدوده می گردد
در حجاب حدود و بقدر استعداد از انظار عارفین مستور مانده تا چه رسد
بحدود دین و متخیلین باری در هر حال بنظر دقیق در بحر عمیق معانی سباح
شو تا بر لئالی بحر احدیه فائز گردی و بستعلی شئی از اشیاء ماسوی دون
آنرا از مقام اعلی ابصر را تغییر نداده و بظاهر بعضی عبارات و اشارات
کلیات مکنون چه در جمیع این الواح ظاهره و اشارات مستوره و
دلالات عزیزه در هر کوری تغییر ننماید و از همین تغییر و تبدیل و تجدید

محقق نشده فوق هر بیانی در علم الهی مکنون بوده و الی ابد از هر حکمتی در کنز
حکمت ربانی مخزون خواهد بود چنانچه در امم سابقه ملاحظه شده در
حکم کلمات و طرز بیانات توریه بعد از ظهور فرقان روح القدس
تغییر یافت و تبدیل نمود و هم چنین تا بظهور نقطه بیان و طلعه سبحان
روح من فی ملکوت الله رسید جمیع جواهر دانی الی اصداف بحر فرقانیه
راجع و از فرقان بر آن طلعه بهائیه جدیده منتقله مزین فرمود و هم چنین در
عهد سلطان قدم و ملیک اعظم مظهر نفسه الله جمیع این کلمات
منتقله و عبارات بدیعه تغییر خواهد یافت کما ملاحظه میشود که ان
صرف احدیه و جوهر عز قدسیه چون از مشرق لاهوتیه من علی
کیف و جهه داشاره ظاهر نموده در جنة اعلی و عرش ابهی و ایوان
ارض ساکنه و مستقر الشمس قدم است مقرر بایند جمیع اسرار مودعه
در بیان را ظاهر فرماید و جز انجناب قدم احدی بر آنی مستوره
در این بحر اعظم که بر حقیقه اطلاع نیابد و ادراک مظهر و مبین
اسرار و علوم مقدره در بیان بلی مراتبی منطبعه ادراک نایند
علی قدر مراتبهم و استعداداتهم لا علی ما هو علیه لهذا احدی قادر
بر تقرب نبوده معنی در طور بیان نخواهد یافت الا من شاء ربک
و لهذا در کل شئ از بطن هر بعضی عبارات مرغوبه مخفی گفته ام چه
عقول قاصره از ادراک آن و الا حرفی از این کتب منزله نزد

نزد این شبه اعراب از کلمه حق مرتبه ذوات و اعراض و لا یعرف
ذلک الا اولوا الالباب و هم جنس ان ذات مقدس این عبارات
مرتفعه الیوم را مرتفع ننمایند مثل ذکر شمس که در بیان اعظم ذکر
بیانست شاید این ذکر در رتبه را بیک از عباد مخلص عنایة فرمایند مخزون
استحقاق بلی بفضل و رحمت و کرم مخصوص این فضل اکبر و فضل اعظم را
منع ننمایند و لفظ شریف مخصوص را در حقق نازله شجره اولیه در طلوع و ظهور
اخریه هست لبهار موسوم خواهند فرمود چه که شمس از افق اولی طالع خواهد
شد و بوجه اولی قائم خواهد شد چنانچه الیوم در تشبیه بیان ذکر شمس
ملاحظه فرمائی در الواح الی سماء قدس سبحانی ذکر سماء ملاحظه خواهی نمود
همان ذات غیب منقدس و سماء غراء قدس اگر بخواهیم باخر
لا آخر بانچه در اوائل ظهور مظاهر قدسیه بان تکلم نمودند و ذکر نمائیم
قادریم هر فضلی را ولکن چون در فرقان اکثر مستورن ظاهر و باهستم
چیزهائی را که در تعبیات در ثنای غیب صمدانی را ابلاغ ننمائیم چه که
از قلب منیر را جهل نمائی در رضوان عزا حدی لایق نه در
میان این الفس ضعیفه مشرکه در حجبات و همیه چنان معدوم و مفقود
شده اند که اگر سماء غیب را باظهر بیانات قدسی و اعلی تعبیات
الهی ملاحظه ننمایند اعراض نمایند و انحراض کنند بارای
سائل مخطوه شیطان را لقدم رحمن تبدیل کنی و در ارض معارف
منبسطه بقوه مشیه و ملکوتیه مشی نمائی تا بر منزل یقین در مقام معرفت

منزل بحضرات باشد و بصر احدیه در نفس جنت الهیه باشد
بسنجر کردی فطن بالفاظین و بین طلوع و غروب در مظاهر فرقیه
واقع شده نه این طلوع و غروب در این نفوس ادراک نمایند
زیرا که نه این طلوع و غروب تحت بصر واقع است و نه آنچه مقصود فوق
نظر و منظر اکبر واقف بلکه مقصود از غروب عدم ادراک انظار
محجبین و ابصار محدودین است مثل شمس ظاهر اگر در خلف غمام واقع
شود ابصار ظاهره از مشاهده او ممنوع شوند و در نظر شمس غایب است
اگرچه در مقام خود در درخشش خواهد بود ولکن بصر صاحبان بصر
معنوی را غمام منع ننماید و بسبحات محجب نشوند و از ورای صد هزار
حجب دستر شاهده می نمایند ملاحظه فرما اگر اهل ارض با علو
ارتفاع شمس مشرقه در بیان ابداً متلفت نشوند و در ظلمت باقی و مستور
و محجب بوده و خواهند بود همچنین اهل بیان را ملاحظه نما با علو
رفعت و سمو عظمت این امر مرتفع اعلی در سماء قرب الهی ظاهر
و لائح است احدی ادراک ننموده و نمائل بهوای نفس سالک نبوده
و خواهند بود و حال این عدم التفات دلیل بر عدم و حجب
شمس قدم نخواهد بود با انکه اعظم از جواهر الهی و سایج اسنی
در جمیع کتب منزله وصف مرسله وصیت فرموده اگر نفسی
دیانت و یا دنیوی و ظهوری از افق مشیت الهی طالع شود بهیچ امری

امری محجب نشده بانقطاع سبب و علل فیما بین خلق واقع شده و جمیع بیان
و جمیع بیان دلایل مقرره و اوصاف مقدره در ازل بنفس معرفت آن
نفس مبدء فرجعه آنه مع ذلک سبحات ظنون و نفوس و وهم
چنان محجب نموده اند که احدی از احد بجز قدس رضوان بقای
نفسش ممنوع بلکه از احد معرفت آن ذات مقدس که عین معرفته اسه ظاهر نموده
و جمیع مخلوق را بر مقر ایمان و معرفه ایقان ساکن می دانند و غافل از آنکه
الیوم عنده له مذکور نبوده و نخواهد بود لن ینظر سم الله و لن یتکلم معهم
لن یلتفت الیهم ابداً با آنکه جمیع حجبات بامر ظهور نفس و مشیت صعود
ظاهر شده بقسمی احدی را حجب اعراض و اغماض نمانده مگر انکه با
ثمره از جمیع کتب منزله در سبل مرسله اعراض ننمایند اگر عباد ناقابل خبیر
بالغ اگر قطره از شراب مرحمت بر جمیع ارض مبذول شد جمیع بیانات
سدرهای دجه را ابتار نمود و بیان انا الله ظاهر شود بقسمی و اگر شبحی از
این کوثر اعظم بر جمیع مرایای موجودات افاضه شد همه دجهات را
بقدر از غرفه قدس مشاهده نمایند باری پرواز این طیر الهی بلند تر از آنست
طیور ارض بدو رسند و نغمه این ورقاء غرفه قدس از آن لطیف تر که
بگوش این بهوشان ارض فانیه آلوده تخ واصله یقول الحق و یلقن
الناس هم لا یسمعون بلی هیچ فرضیات نازله غیر مقطوعه جمیع امکان و الکل
مستعد شوند دیگر تا چه وقت و زمان بمقام قرب بین یدی الرحمن که

امر را کفایت نظر و قلب نخواهد نمود و مظاهر شیطانیه بمقعد قدس
سلطنت قدم گذارند چنانچه الیوم مشاهده میشود هر نفسی را هوائی
در سر و هر دیوانه امارهٔ در ظنون نفس خود بتوهم افتاده و از هر کوشه
ندائی مرتفع شده و اکثر جهلای مردم در بنیق هوس قیام نموده اند
و در اراضی فرعونی قدم گذارده اند ولکن نزد صاحبان افئده و بالغان
مدینهٔ احدیه حق از باطل ممتاز و منفصل بصبر و خواهد بود چنانچه هرگز شبهه نشده
و نخواهد شد باری حق بجواهر معدنش مخفی و در هیچ امری از امور محدثه
بحدوث قبیحه دراز نداد ظاهر است و محتجب بحجبات کلامیه نشده الا بما
بیده یظهر کیف یشاء و انه لفعال لما یشاء و لکن باسوئه لن یذکر خنده و
لن یصبی الیه و انه لن یعید بعد و لن یجد بجد و لن یشبه باشاره و لن
یقترن بدلاله و لن یمنع بکلام و انه لهو الفرد الصمد الذی لم یزل لن
یزال بارادته و لا یزال بکون مقتدراً بمشیته و کل بامره یعملون
و از عدم بوجود او لو الکتاب بانبعاث است و در هر یک از ظهورات
مظاهر الهیه از مبدء و مبدع امر محتجب مانده و در طلعات و هیاکل
مطروح بلکه معدوم و لاشئ مانده اند سبحان الله چگونه سبقت میگیرد
بر اراده حضرتش ارادهٔ احدی او و حکم آنچه جریان او بکلمهٔ او حیات
یافته و بحشر و بحق خلق در کلمهٔ مقدره محشور شده چنانچه در لوح باری که
چند سنه قبل مرقوم شد اگر از امور در آنه انظر عارفین مستور بصر دل یافته

دار کسر دیده قلب خط ملاحظه نماید جمیع مصارف حدیثیه و معانی کلمات
بالغه را ادراک نماید بلکه مشهود شاهده فرماید باری از آداب
بیوت مرفوعه نفس فانیه مرفوع همت بدیعه متقدسه طیبه مستکمله
دار دشو و اقوال هیچ ارض را در ظلمت مغفور و مجعول شده
بنفحات ورقاء غراء حدیه مبادله مکن و از نسیم قدس سبحانی هم از
یمین عرش رحمانی جاریست بجرعه فانیه گذره قانع شو بدل شعله
مرسوی برافروز و بقلب نفخه روح القدس عیسوی به وز و چون
خلیل عزت سلیم و شکیبا در این نار قدیمه و این شعله ملتهبه داخل
دل و قلب وارادهٔ مخلص را در دل و قلب وارادهٔ محبوب فانی
کن لیجعلن سبیل لک نورا در خمه و آنه هو ولی المخلصین و بکمال
توجه مراقب بهجه هم از اسم اول هم در دعای لیلة القدر نازل شده
محتجب نمانی و اعراض معرضین و انکار منکرین تو را از وصول و رویت
در شاطی بحر اعظم منع ننماید چه هر این اسم مبارک هر مقدم که
لیزل باشراق انوار شمس قدس مستشرق بهجه و لایزال بضیاء
بوارق حضرت غنی مستغنی خواهد بود و دیدهٔ متبر باید تا ظهورات
نار سدره سینا را از هبوط طور قدسیه طیبه ملاحظه نماید و نقطه
وجمال ابهی در دکر این اسم و تقدم آن بر جمیع اسماء مفصل

و مبسوط ذکر فرموده فارجعوا الی البیان ان انتم تریدون ان
اگرچه آیات منزله و بینات ظاهره اظهر از آنست در استدلال بدون
ان تشهد ولکن اهل وهم وظن هر خرهوا لتکلم نمانستند باین کونه دلایل
ناظر بوده اند والیوم هم بمثل ماکان خواهند بود اگر کسی الیوم
دعوی نماید که عالم امر به تجدد محدث شده و یا بشارة مستشیر بتجدد
نفسی ابعد نفس است از صراط سوی عدل چه که عالم خلاق دائم
ازلا قدما متقدس از تجدید و تغییر فهم اگر قلوب صافیه زکیه آفاق
آن مقابله بشمس احدیه در الیوم در ظنون نفس محبوس نموده اند عباد
سجون مانده کنند جمیع اسرار ماکان و مایکون علی قدر تقابل هم
وبسته اند در انقلوب منطبع خواهد شد وحال عده بر انکه
چنین فضل اکبر را مقبل نشده مضی و بقضا از اکثر نفوس ظاهر و مع
ذلک مقدر از نوشتن بیان دانسته و سرور نه و غافل از انکه
جمیع بیان بجمیع لسان بر مبرهنین این مقام لعن مینماید باری جمیع
جمیع مخلصین در ترک بالله و نار نفس و لبد و سجن عذاب و بادیه
قهر مقدر گشته اند به قسمی در احدی از این غافلان کویا هرگز شعر نفهمیده
و نیستند و بقسمی تیه لاشی گشته در انیم ملاحت در انکس بجز ریب
القزه در کل حین بنفحات لایح مبین مرور و تحرکت نیامده اند
چه جای انکه خیمه بر شط قدم زنند و یا خرکاه بر شاطی بحر اعظم مرتفع

نمایند و جمیع این بیانات نظر بتوقع و طلب عباد در الواح ذکر
میشود والا شمس مشعشعه شرقه لائحه مقدسه از هر وصفی مرصوف
و با هر نعتی منعوت و بیادکری مذکور گردد جمیع اذکار و اوصاف با
شراقی از اوست مشرق و ظاهر بشئونات روح القدس منطق در
این سدره منیره مرتفعه را هر نغمه از او جلوه فائقه معده و مهیه بحیرت
باقیه دائمه در آیند تا جمیع ارض و خلق از ازاهیر و اوراق
در فضای مشاهده نمائی و از نوتعلقات ظنون و اوهام بکلمات
این کلمات دریات و جنات واضحات بفردوس حقیقت که مقام
استوای عرش سبحانی است درائی و بثمره جنیه جنت احدیه فائز گردی
ایاد در ربیع الهی در ایام ظهور شجره قصوی و اشراق طلوع طلعت اعلی طبی
مشاهده نمائی چه قدر از نفوس قدسیه و هیاکل عزیزه هزار شمس قدسیه
مشرق و مشرق شوند و هر کدام مدعی مقامات عالیه و جهات
مالا نهایه شوند چنانچه جمیع این خلق موجه بعین راس خطه و مدینه اند شوند
جناب قدوس در اعلی ذروه سدره فجده بسلطنتی ظاهر و مشهود
گشتند هر کو با شجره نار از یک تجلی او ندانم و هر دو یک طلعت
طاها و هم در نهار الذی یکون موجه ابنیکم و مع ذلک در جمیع
این مراتب را جمیع این بریه بچشم خود و گوش خود شنیده و ادراک

نمودهاند مع ذلک تمتّک بعضی از اقوال و کلمات جسته و از سنّل در سبیل
رحمت واسعه محروم مانده اند با اینکه ایّامی از آنچه بچشم خود دیده اند
گذشته مع ذلک مشاهده بصر خود را چنان تشکیک و تردید نموده اند
مجدّد سؤال مینمایند و بعضی در ظنون مستغرقند اگر نفسی بهوای خود دلیلی
از هیاکل بریّت بشنوت اقامه نماید و جمیع فرضیات ما منتهای آرزو
منتفی و محدوده نماید جمیع بالطّوع من هرن گردن اخذ ننماید و سموع و مشهود
خود را که ان لم یکن فرض نباشد صد هزار حیرت و حسرت بر چنین نفوس
حقیقت منصفه بغیر مستقیمه نماند یکی از این علم و استقامت شبهه ظنّ
و دلالت میسّر نباشد بمثابه امم ماضیه در جمیع فرضیات متابعه ظهورات
غیر متناهیه الهیه را بظنون و هیمیه خود مشی نموده اند و عبده هوای خود من دون
الله اتّخاذ و خواهشهای خود را که در جمیع کتب و الواح و زبر و اوراق
وصف و رفع تصریح من عند الله صریح ذکر عدم تعطیل فیض فیاض
عدم تأخیر و قطع فضل فضّال و عدم تناهی ظهورات مالانهایه مذکور
و مبسوط است و مع ذلک حق جمیع من علی الارض را شاهد بوده که
بحجّه و انقطاع فیض و فضل مقرّ و معترف بلکه راضی و مسرور نشده و نخواهند
این فرقان بمثابه چند مرد قدف و منظم ضبط نموده اند شغل مسرور
و از جوهر اسماء و موجد و مظاهر آن را بحیّه وصفیه بجذبه اسم

مبارکش محتاج و متعلم گشته عالمی و محروم مانده اند و الله یهدی
من یشاء الی صراط و انه هو الهادی لبیک و انه لهو المبدء المعید و انه
لبصیر ذو البعید و انه لهو الغفور الحمید و از همه این بیانات
منیره مستفضه محکمه که نشئه نخواهد ان طلعت احدیه و شمس ادلیه در
جمیع بیانات و آیات و خطب مراز ان سماء مشیت و مصدر
و مطلع علم و حکمت نازل و ظاهر شده از سلطان غیب و حقیقت لاریب
در مقام خفیه باطنیه غیبیه ات طلب فرموده اند هر در هر سنه مرآتی ظاهر
فرمایند بلکه در هر شهری بلکه در هر ساعتی همچنان چنانچه مشیت
هر نفسی نخواهد هوسی نماید و امر آنرا محدود ننماید تعالی عما هم
یعرفون و یقولون سراب فانی را گمان نموده نخواهد نمود و بگذرد
باقی سبحانی بشتاب و بنفسک در دهلک و قلبک در جلبک
الی الله الذی به تنقلبک و منزلک و لا تلتفت الی شئون انفسهم
و المشرکین ثم اشکر فیما علیک بما انزل علیک الآیات انه لحق
لعلی بانس کانوا بآیات الله ان یهتدون و از یاح قدس لطفا
هر از نفحه شکیه این کلمات مبلغه محکمه ذهبوب و مرور ات
التفات نفحه و از جمیع بیانات شجیه طلیه و کلمه غیر مسموعه مرضیه
تنافی نما و این ارياح لمبزل در هبوب بوده و خواهد بود لکن

وسعدن وسبع فیض بحق ربانی محروم مانده اند وجمیع چشم دکرشان را
بقول وفعل رؤسای خط سبق وسقوط داشته وفقط وجه وجهی مقصود
روح من فی الملک فداه درمواضع عدیده ازبیان در همین مقام وغیر شین
ذکر آن وصایای منیعه وتاکیدات بلیغه فرموده اند چنانچه درهمین مقام می فرماید
هرازاهل بیان هراورا یوم ظهور مشرقه شموس احدیه نمایند باید
خط بغض خط مان سدره ربانیه تقرب جویند ودرمقام عرفان اوکه
حقیقت جنت بدیعه ورضوان احدیه است بقلب وفواد وبصر خط حاصل
نمایند نه انکه خط را سبق به رد وقبول رؤسای عهد گذارند واز
این مقام تر قی میفرماید ومخصوص ذکر فرموده اند هرگاه از خود فات من
ان درکیم موجه باشند واظهار نمایند بمن شان ممنوع نشده خط را از
سماء غرفه محروم ننمایند چه بسا خط هرشان نظر بسبب ناشیه دیار یات
ظاهره از رتبه سدره محروم مانند ودرمقام دیگر ذکر می فرمایند
هر درآن یوم بشیئی محتجب نشده هرشاید ادلای زخرف هم محتجب نمانند
فاعتصموا یاقوم بحبی بی وعنایتی ولا تکونن من الذین ولوا وجوههم فی
غرفاته بغیره لان دلیله آیاته ووجهه اثباته ان انتم من الموقنین یا قوم
یا ملا البیان انتم لاتحتجبوا بکتب ولوکان من فی السموات والارض
من الکتب الحکمه ولا بالآیات المنزله لان هرنه لن یسبق علمه فی

شئ وکذلک ما عرفه ان انتم من العارفین لان کلمتها فی الکتب والصحف
واالزبر من الکلمات الالیه والحکم البالغه کلمتها ثبت بقوله انتم
من العارفین باری کمال حفظ را امر عرضه داشته وعرایب بحر اعظم
علمیه متوجه را بقطره میزان نمائی چه که جریان ان نزد اولوالالباب فیضان
الله عما انتم تقولون مقصود از ذکر این کلمات آنکه سبب واثر واغلبه
احاطه واخذ ننماید ودر حین اشراق شمس مشرقه تمسک برده وقول
احدی ننمائی باری تمسک باحدی نخسته وخط نگشته بخط بارق
الشمس وجود وفضل اول نمایان هر ان اشراق اظهر از کل ودلیل مقتضیه
واخطم از جمیع حجج محکمه بوده خواهد بود واین مضمون در کتب منزله
مذکور است حال اگر اهل فرقان دعوی بشعور آمده ودر علوامر الله و
سلطنت کلمة الله تفکر نمایند هر شاید بنفس محمدیه وحجت
غلبه مابین شما وعرفان ملیک همسر حایل نخواهد شد از همه
اینها تم گذشته انسان یا مجنون ویا عاقل مجنون حکمی ندارد
و باید مامور نماید وعاقل بصاحب عرش مستقیم وفؤاد مستضیئه
باصره وسمع حامله شئونات الیه استعداد عرفان نفس ایقان دارد
بوده چه اگر صاحب اینمقام اعظم امر مبرم مامور باین امر معظم و
عرفان کلمه اتم نمی شد کذلک یتم الله لکم حجته ویظهر لکم

سبیل عرفانه لکون الحجه بالغه علیکم لعلکم انتم فی آیات الله متفکرون بادی
فحص کلام وجه عرفان انکه الیوم بر هر نفسی واجب و لازم است
تمسک بفلک هدایه نوح از جسته رهنما شاید از غرق بحر نفس و هوی
و رسم و ظنون اهل تعین و فحشا نجات یابد فهیئاً للمستمسکین بهذه
العروة الوثقی و المتمسکین بهذا الحبل المتین بهذه الاریاح الاحدیه و المستقیمین
النور القدسیه و هر نفسی که در شرب بعد مستعد تمام برای فوحات این
سحاب مرتفعه و غمام منیعه آیه از جمیع جهات افاضات روح
القدس و نفحات آن اقرب حین آن احاطه فرماید و جمیع مقامات
متعالیه و کلمات جامعه در مراتب عالیه در او مکنون و مستور ظهور
از نفس او باو ظاهر نماید و از قلب او القا فرماید مثلاً در حبه
بنگاه نظر چه مقدار جنته و دور و قصور و اوراق و ثمار و لکن چنین در ارض طیبه
و مدینه مقدسه مقرر یابد بتربیت شمس و سحاب و ریاح چگونه جلوه های
مستوره در او را از غصن و افنان و اوراق و ثمار از
نفس او بنفس او مشهود و مرئی نماید حال ای محتجبان بحجابات
و همیه مستعد نیم فضل اکبر و فیض اعظم شید و هر شخص از آن نعمتهای
مکنونه و لآلی مخزونه از صدف سینه ظاهر و مشهود کرده از رحمت
بیزوال محروم مشو و از نفحه لایزال مایوس مباش انه لا ییئس

لا يأيس من روح الله ولا تقنطون ولو سئل الشيخ الكبير
بها وربما مقام ظاهر فوالله لتكادن بهذه ان تنفطر من قولك
تنشق ارض الاراضي وتتدك كل جبل شامخ عظيم تب الى الله
الذي خلقك وسواك ثم ارجع اليه عز قولك ثم استغفره عما قلت
نفسك وكن من الذين ان لا تذكرهم ما ذكرت لان بذلك
يضطرب كل ذي بعد وتزل اقدام العارفين ولا تالون الجهد لن
يحب ان يخيب آمله او يرد سائله او يحزن محبيه او يكدر شاطئيه لذا
يبسط عليك من بذل السحاب الظاهر البشير على ما اراد نبيه لك لا على ما
كان عليه لتكونن من الشاكرين ثم اعلم في نفسك بان نائبك في شهر ذلك
عني ولا اخبرك ولا تخطر شيء في قلبك ولا تحرك بساكن عليه ولكن في
حصن حصين واتق الله ولا تتكل على الاشياء الا بعد تبديل نفسك
فاقنع بما اظهرنا لكم في سنة الثمانين ومن قبله في التسع ان انتم من الموقنين
فوالله لو لم يكن حبي اياك لاسكنت زمام القلم وما اطلقته الى ابد الابدين
لئلا يحرك على ما حرك عليه قلمك فسبحان الله على ما اردت في نفسك
فتعالى عما يتكلم به هؤلاء الظالمين اياك اياك يا عبد لا تذكر ما
يرفع به ضجيج المبغضين ثم صريخ الموحدين ثم خوض العارفين ولو
كنت قد بدأ في نفسك لا مرنك بان تستغفر الله ربك سبعين الف قرن

من قرون الاولين وان كنت ستطيباً في الخزف لامرتك ان
تنفق قطاراً من الذهب جزاء ما خرج عن فمك وظهر من قلبك وانا كنت
عالمين وان كنت ذات جدة قديمة لجلدتك الف جدة جزاء ما سئلت
لتكون من المتنبهين هل ينبغي للعلقة بان تسئل عن الذي لن ينتهي الى
عرفانه لكل ذي فضل وفضيلة او للتراب بان يسئل عن رب الارباب
فقل اعلى كل ما انتم عليه وعن كل ما انتم عنه لمن الشائلين هل للمفقود
ذكر عند سلطان الوجود او للعدم تلقاء القدم او للفاني باب يرتقي
الى جبروت البقاء مقدس عن ذلك وتنزه ان الاشياء لن تقدر ان تعرف
الشمس بامرها ولا بد بان يكتفي بما يتجلى عليه من حرارة التي كانت من
اثرها كذلك نا عرف شانك وشان السائلين وان العلقة حق
له بان يسئل ربه مقام المضغة - وكذلك المضغة مقام العظام
ثم العظام مقام الكساء اللحم الى ان ينتهي مقام الذي قدر له في ربته
ان انتم من المدركين وان المضغة ليسئل عن ربه بان يرفعه في
الحين الى مقام كل ما ينبغي عليهم هذا الطلب منه مردود اليه لانه لن
يستطيع ذلك من دون ان يتعارج الى المعارج الى ان يصير الى
هذا المقام العالي المنيع فانظر في ليندر بيندر في الارض ثم تمعض عيه
شهور سنوية ويدبره ايادي التدبير بما قدر له فينفتق الارض الى

الى عز مخرج منه كما انتم تشهدون وتلوون حرقتها بين واذا اخربه الذي
لن يقدر يد احد الا بان يرجع الى مقامه كذلك فاعرفوا حكمة الله ان
انتم من العالمين وكذلك فانظروا في انفسكم اذ اخرس لن يقدر في الحين
الا بان يعرج الى مراتب التي قدر الله لها اذا ايانا ان يفوا له عز منيع
ولو شاء ربك يقدر بان يظهر كل ما كان وما يكون في كف من
الطين لانه هو القادر المقتدر العليم الحكيم ولو شاء ان
يبعث من نطفة خلق الاولين والآخرين في قبض من الطين لقدر
وانه لهو المقتدر المدبر الحكيم العليم ولكن لما قدر لكل شيء مراتب
ودرايج ومقادير يجب بلوغ كل شيء بما قدر له من هذه المراتب
لتكون في حكمة الله من المتقنين وانت فاجهد في نفسك ان
ترى كل شيء في مقامه على ما هو عليه لتكون على صراط عدل مستقيم
وانا لما اجبنا ايك اوصيك بان تحفظ نفسك في تلك الايام
التي اخذت كل نفس سكرى وكانوا من غفلة مبين لان الله خلقهم و
رزقهم واماتهم واحياهم ثم ليعثهم ليعرفان مظهر امره
واذا كلهم محجبون وتمسكوا بما عندهم من الظنون والاوهام
ثم اعرضوا بالذي خلقوا له وان يشعرون ومنهم من تقرء كلمات الله
في كل حين ثم عز جماله معرضون ويتكلمون بما نزل في البيان كم

انفسهم لا یعلمون ویشهدون انفسهم فی اعلی الجنان وهم فی نار
الجحیم لو کانوا یشعرون ویأمرون الناس بالبر ثم ینسون انفسهم
انتم فی اعمالهم تشهدون وینسون انفسهم الا انه ثم علی حاله یستکبرون
فانظر فی تلک الایام التی سمعت وروایت فی ایام به من قبل بحث ما
بدل امره ان انتم تعرفون فلما جائهم علی بالحق کتاب مشهود
اعرضوا ثم استکبروا علیه ع ما کانوا علیه الی یستطیعون واعرضوا عنه
ثم استدلوا بما عندهم من کتاب الله الهیمن القیوم وفی کتب یوم
اتخذوا من بعد قرآن ما به یستدلون لیدخلوا به الحق حما انتم من هوا
تشهدون بحیث تحرکون استهم بالباطل ویقولون هذا من
عند الله وما هو من عند الله بل من انفسهم لو انتم یفقهون
ولو کان من عند الله لم یعرضوا عن الله الذی خلقهم وسوا یهم
وکذلک سولت لهم انفسهم ما کانوا یکسبون ویقول یوم
یتمسکون بکلمة من الکتاب ویعرضون عن الذی منه ظهرت
صحائف الله العزیز المحبوب قل لن یکفیکم بعد ظهوره شیء ان
انتم بکل شیء تمسکون قل قد کل الکتب یشهد بذلک ولکل منصف
بصیر علیه ان انتم تقرؤن بحیث لن تجد فی الکتب حرفا

الا و قد شهدت فی نفسها بان به انطق علی الحق من لدن عزیز قیوم
و من دون ذلک یشهدکم ما لا یحصیان کلمه بالتصدق الخالص ان انتم
تتصفون لو کان عندکم الف کتاب و هذا فرد من احصاء ما یکون
علی قدر الذی انتم لن تقدروا ان تحصون و فی ظاهر هذه الکتب انتم تشهدون
و تستدلون بما فیها علی امر عندکم لحکمات کتب الملل بمثل ذلک
یعلمون و تهیکم احد علی غیر ما عندکم عما عرفتم من نفسکم الکتاب اذا
یقولون انجاهدون بالذی جائکم بآیات بینه المبین لقوم لعلهم
تشهدون عینه بالحق و بابصارکم انتم تنظرون او ترجعون الخطاء
علی انفسکم بحث قرائم کتب الله و ما عرفتم المقصود فو حسرة علیکم
یا ملاء الغافلون کلمات بعد محمد رسول الله کل من دان فی فرقان استدلوا
من الکتب الرساله و تشبثوا بحبله متین به و لن یاتی بعده احد بامر من الله
و شرع من عنده و هذا اشهدتم بابصارکم و بسمعکم عنهم تسمعون
و انتم یا ملاء البیان کنتم منهم و بذلک استدللتم فی ایامکم و کم به تستدلون
الان جائکم علی بالحق اذا ارجع طرفکم و عوده نکم الی انفسکم و انتظر الله
بما اراد بقوله کن فیکون کذلک ما عرفوا الامر فی تلک الایام

الی اجر الذی لا آخر له ان اشم لا تشکون فیما اتیم و تکونن من الذین
سمعوا بما یشهدون و لم یفسقون قل انه قد ظهر الحق و لن یحجبه کلما عندکم
و لن یصده شیء عما فی السموات و الارض و ینطق بالحق علی صورته فی
حبرت الامر و الخلق و لن یخاف من احد کما انتم تشهدون و
انتم ان تقبلوا او تعرضوا فی حد سواء و انه لغنی عما انتم تعقلون
و انا خلقنا بمثل لکم مثلا بالفضل لعلی انتم بما تحبون تعملون
فان البحر هو علیه یکون علی مقامه و ان لم توجه الیه احد لیأخذ
عنه الماء او یخرج منه لئلا یه ینقص غیره شیء ان انتم تعقلون و
کذلک الشمس تضیئ علی العالمین و ان لن ینظر احد الیها ما ینقص
عنها نورها و اشراقها اذا تفکروا فی حکمة الله ان انتم متفکرون بل
لعلی من یتوجه الیه هذا من فضل الله علیه لانه ینفع منها ما لا یستغنی
عن حرها و کذلک نضرب لکم الامثال لعلی انتم تعقلون یا
قوم دعوا ما عندکم و خذوا ما عند الله بقوة من عنده و انا کم
ان لا تحتجبون ثم اصبغوا بصبغ الله فی تلک الایام ثم ادخلوا فی سراد ق الذی
لا تقع بالحق و اتکلوا علیه و کونوا من الذین لا یمنعهم لومة لائم
و لا شماتة العالمین و لا اعراض کل معرض مریب قل انا نشاهد ان
بعرف القدس عباد الذین هم یدعون الامکان فی انفسهم بانهم

بانهم اتخذوا عما عرفوه من قبل وبذلك ظهر كذبهم وانهم لا يشعرون
اذا فكر في نفسك ان اتخذوا اليوم كل ما في السموات والارض غير ما رسم
به من اسم من نقص لا فوق ذرة الا المهين القيوم بل يرجع الى من
خير الى انفسهم لو هم يعرفون وانا بذلك نجد نفسنا في علو الذي
لن يمسه سقم وسرور الذي لو يضع شيئا منه على الوجع وشفاه
قهم يصنعون اني سبحانك رب بالحق اثنى على ما ترك ثم اجتنبني من
الذين ما نقضوا ميثاقك وما اتبعوا اصنام ظنونهم ثم اجعلني مقعد
صدق عندك واسبغني من لدنك رحمة واطفني بعبادك الذين لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون اي رب لا تدعني بنفسي ولا تجعلني محروما عن
عرفان مظهر نفسك ولا تجعلني من الذين هم غفلوا عن لقائك واجعلني يا
الهي من الذين هم الى جمالك ينظرون ومنه يستمدون بحيث لن يبدلوا انا
منه بملكوت ملك السموات والارض ولكل ما كان وما يكون اي
رب فاجعلني في تلك الايام التي اخذت الغفلة كل من على الارض
ثم ارزقني يا الهي خير ما عندك وانك انت المقتدر العزيز الكريم الغفور
ولا تجعلني يا الهي من الذين هم بالاذن صماء وبالعين عميا وبالسان
بكما وبالقلب هم لا يفقهون اي رب اخلصني عن نار هويتي والهوى

Provided by the Aman Library

ثم ادخلی فی جوار رحمتک الکبری ثم انزل علی ما قدرته لاصفیائک و انبیائک
المقتدر علی ما تشاء و انک انت المهیمن القیوم و ایاکم یا ملا البیان ان تخافوا
عن الله و لا تتبعوا اهوائکم فاتبعوا امر الله فیما نزل فی کتاب الالواح من سماء
عز مرفوع قل عنده علم کل شیء یعلم غیب السموات و الارض و یعلم ما کان
و ما یکون و یعلم ما فی قلوبکم و نفوسکم مما تخفون او تجهرون ان تخفی عن
ربکم من شیء و ان یغرب عن علمه من شیء انتم تعرفون و ان ترتابن
یحفظک الله من کل فتنة و عن هؤلاء الذین اتقی الله حق تقاته ثم اعرض عنهم
فوربک علی الله المهیمن القیوم قل انا آمنا بالله و ملائکته و رسله و کتبه
و ما جاء به من کل صحائف و الواح و زبر مکنون و بما نزل علی محمد رسول الله
و بما نزل علی علی و بما کان علیه و بما یکون و بما نزل و ینزل حبا من
آیات الله المهیمن القیوم کذلک قضیناک من قبل و حتمنا لتکونن
من الذین هم یوقنون قل هذا سبیلی ان انتم بسبیل الله تنظرون و ان هذا صراطی
ان انتم به تهتدون قل هذا حجتی ان انتم بحجة الله توقنون قل
هذا صراط الله فی السموات و الارض ان انتم ترتدون ان تمردون قل
ان یعذب الله احدا بما آمن بهذه الآیات المنزل لهذا الرسول فبای حجة
یعذب الذین هم ما آمنوا بنقطة البیان و من قبله بمحمد رسول الله و من

ومن قبله ... بن مريم ومن قبله موسى النبي الى ان يرجع الامر الى البدء
الاول انتم تنصفون ثم اعلم بان اليوم من يتوقف في هذا الامر انه لم
يقف في كتب ربنا انتم تعرفون ومن لم يؤمن بهذا فقد كفر بكتب
رسل من قبلي الى ان ينتهي الى الفطرة الاولى وهذا الحق معلوم
انك ان لا تؤمن بنقطة البيان بما يصدق عليك حكم الايمان باحد من
رسل الله من قبله وكذلك ان لم تؤمن باحد من الرسل الى آخر الذي لا
بما يصدق عليكم الايمان باحد منهم فسبحان الله عما انتم تظنون ولا شك
بان لن يصدق الايمان لاحد الا بان يؤمن بكل ما نزل من عنده اذ
ينزل وهذا امر قسم على كل لوح مسطور كذلك فاعرف امر الله ولا تكن
فيكتب الاعتصار لعل لا يشتبه عليكم الامور فانظروا بالبصائر نسبتهم الى الله
فيما ينزل عليهم لايمانهم به مختلفون لا تشهد في الجحيم الا حجاب المجلى و
لا في نزيل الا نزله ان انتم تبصرون ثم اشهد حجاب كل ظهور في كلماته
لينظر لك الحق وتكون من العارفين لان الله قد جعل كلماته مرآت
انفسهم وتجلى على كل واحد على قدر ما قابل الشمس وكذلك انتم فاشهدوا
وبهذا المراتب ينظر مراتبهم ومقاماتهم وكل ما هم عليه انتم
كل ذلك مراتب في مقامات ظهور المرآة عند تجلي الشمس ولن يكون
الشمس في هذه الايام انتم لا تشعرون ثم اشهد بانها لم تزل كانت

فرد انه و واحد افی صفاته و واحد افی فعاله و من دون ذلک لس شیء علیه
حکم النفیر و لن یصدق تنزیه ذاته عن المثلیة و التحدید الا انتم تفقهون و
لا نهایة عن ذکر ذلک نهایة عظمی و ان ربک ان تستقصر ربک و ترجع
بالکنبة الی ملک فی ذکر هذا الامر المستور و هذا الکنز المخزون و لکن لما
صعد هذا النظیر فی مقطب هذا السماء الی مقام الذی یشهد کل شیء فی ذاتک و
وجدک فی ارض الحیرة لذا یفی علیک ما جری علیه من قلم علی قدر ما کان
الناس لا یقدرون الا ما یعرفون فاعلم بان لله ربک ما انقطع عن شیء
فیضه و فضله من کل ما کان و ما یکون بل خلق کل شیء و قدر فیه کما
قضی معروف و ما لا اطلع به احد الا انتم تفقهون و هذا مقام
استعدادات التی قدرت فی کل شیء تشهدون و لکن ان
تقدر ان انقطع عن کل ما سمعت و تصعد الی هذا المقام العظیم المحمود
فاشهد کل السماء شمسهن شرقة لحمار انتهاء و السماء و کذلک لا نهایة
لشمسهن مثلا واحد افی هم الیه فهو کم و ان شمس فی مقامه و تجلی
علی مرآة الامکانات و یظهر علی کل شیء انوار هذا التجلی علی ما کان
علیه کما انتم تشهدون و اثر هذه الشمس اولا فاشهد فی الانسان
بحیث تجد فی کل انسان اثر تجلی هذا الاسم و الفرق ان فی بعض بظهر

يظهر على احد الكمال وكرم على نفسه في كل ما رزقه به وعلى اقرباءه
واحبائه وعلى الذين هم بقربون وكذلك على كل من دخل في الايمان
ومن حرمه على كل عاقل ومجنون وفي البعض لن تجد على هذا الكمال بحيث
يكرم على نفسه والذين هم كانوا دون البصيرة والعرفان ويمنع عن حق بن
هو اهل وفي البعض تجد الاكرام على نفسه والمنع عما لولاه كان ذلك عن
مراتب ظهور هذا الشمس في هذه الايام كما على ما هم يعرفون فتدبر لمن
في نظر الى نفسه وحرمه ولا يلتفت الى جهة الا به الملهم القيوم وكرم
على الذين هم آمنوا ما اعطاه الله بحبهم من اخلاق الحسنة والصفات المنيعة و
الاداب المحمودة والاموال المجتمعة على نفسه وحرمه ليحكي عن هذا الشمس
بتمامها ويكون من الذين انفقوا لله ما عندهم في سبيل الله العزيز
المقتدر المحبوب وانك لو تنظر الى كل ما في السموات والارض
لن تجد شيئا الا وقد تجد فيه انوار هذا الشمس الا من شاء ربك وكن انا
ما رجعنا ما شاء هذا انك انتم تجدون وكذلك نشهد بحق هذا الشمس
في حين الانسان في كل ما خلق ثم فيه تتفكرون مثلا في الشجر كيف يكرم
على نفسه حتى يظهر منه ما فوقه كما ممنوع هذا اثر هذا الخلق فيه انتم تعرفون
وكذلك الى الارض يكرم كلما اخرجه الله في بطنها في كل شيء من
السبزيات وانتم منها تاكلون وكذلك انت فاعرف كل شيء

Provided by the Aman Library

الاسماء كما عندك بالحق لتكون من الذين هم يعلمون وفي حكمته لهم يستشرقون
ثم اشهد ظهور تجلي الشمس في سماء المدبر في كل شئ على كان وما يكون وتشهد ظهور
هذا الاسم ومن دون ذلك في الاسماء في الامكان انهما واكثرهما كما انتم
تعرفون وتنظرون بحيث لا يظهر منه كل التدابير بامر من لدن عزيز قدوم ولم يكن
هذا التجلي في هذا الاسم المبارك المشهود ما حدث من احد كما انتم في غير الخلق
في الفرق المختلفة تسمعون وتشهدون وقد بلغوا في التدبير الى مقام الذي
ما استبعهم اليوم احد وهذا من فضل ربهم عليهم وهم لا يشعرون كذلك
رحمته كل الموجودات واحاط فضله من على الخلق الى ان ينتهي الامر الى ما
حمده فيما جهد وامولاي في ظهور هذا التجلي في انفسهم وقابلية هذا الشمس ما
منعهم بد يقضي في هذا المقام وهذا من فضله المبسوط الذي احاط كل شئ
ولكن اكثر الناس هم لا يعقلون. ولكن مولاي اشغلوا بهذا الاسم في هذا المقام
وغفلوا عن ورائه من سماء الهية وشئونها وبما كانتم تشهدون وتقولوا
في ذلك الشان ثم اعكفوا عليه على ما يريدون لا على ما اراد
الله لهم ولما اكتب اسمائهم في عبده الاسماء بما كانوا عليها عاكفون
لان ما اراد من هذا الاسم تدبيرهم في دينهم في الحقيقة لا وليه
هم اعتجوا عن ذلك كما انتم تعلمون فلما ما آمنوا بمظاهر العدل
يثبت بانهم ما بلغوا الى حق التدبير من هذا الاسم المبارك المحبوب ثم

ثم انظر تجلي هذا الاسم في تراب بحيث كلما يودع في حفرة لن يخان فيه
ويئ به في قلم وشهود الى ان يبلغ مقامه اذا تخرج عنه بصراز ولون
مجوب كذلك فاشهد تجلي هذا الشمس في هذا الاسم في كل شئ
لتطلع شموس الاسرار وكون من الذين هم باسرار الامر يطلعون واذا
لو اذكر شموس الاسرار وتجلياتها في ما قدر الله لها الى آخر الذي لا آخر له
لن تنتهي ان انتم تعلمون واكتفينا بما بيناه لك ذرة فالك
بما قدر لك في هذا القلم المكنون وفتحنا على وجهك ابواب العلم
والحكمة فيما القيناك بالحق لتخرج من هذا البحر ما تريد من لآلئ علم
مكتوم ولو تريد ان تخرج من كل باب الف باب لتقدر
ان تقابل هذا الاسم المستور المخزون الذي استلى بين يدي الذين هم
ما سموا بالله طرفة عين ولو انهم في انفسهم جواهر الايمان يبدون
قسم ان العظم ليظهر من عنده وانه لهو العالم العلام ولو احد
يأتي بعلوم الاولين والآخرين ولن يدخل في هذا الاسم لن
يقبل عنه شئ ان انتم توقنون لحق انت عما سواه انجبي عن الذي
ظهر محمد بالحق ما قبض عنهم من شئ وكذلك فبيان فانظروا اذا

جاد علی باطل ما نفع علماء الفرقان علیهم الا لمن دخل فی ظلهم ان
انتم تشعرون وکذلک فاعرف من اول الذی لا اول له الی
اخر الذی لا اخر له ولکن قم الذی تبهم ببصر الله فسوف شیئا تبصرون ولن
تجد فی احد ولم یکن عنده خرف من العلم ویدخل فی فهذا انظر الله
اعلم من کل عالم ذی فنون لان العلم الذی لم یزل کان
مذکورا عند الله هو عرفانه وعرفان مظاهر امره ان انتم الی
کتب الله تنظرون وتجدون کل ذلک فی بیان ان انتم
ولن تحرک قلمی الا ما حرک علیه قلم الله المهیمن القیوم
قل یا ملاء البیان لا تاخذوا بما نزل علی الآیات فی ایام الله
هذا الذی لم یکن شیئا ولکن الروح یقوم من خلفی حین انتم
تسمعون وانکم لو تقدسون نفوسکم لتجدن ارواح الله تستطع
من هذا الملک المحجوب ولکن لما منعتم انفسکم عن هذا الرضوان
لن تجدوا من شیئا کما لم تجدوا امم الفرقان رائحة الله المهیمن
القیوم وانک انت یا ایها الناس تنظر قبلا قلبک وخذ
لنفسک ما ترید وانک انت ان اردت من الشمس هذا

هذه الشموس شرقة فقد اظهر ما لك اسمائها و اسرارها و اريتك
حقيقتها على مرآة الموجودات و اشراقها على هياكل الكائن و ما يكون و
اردت شمس الشموس و سلطان الوجود طلبك المقصود الذي
يطوف في حوله هذه الشموس و تطابقها في سبحان ذي العظمة الذي
خضع لكل ذي عظمة و اقتدار في سبحان ذي العزة الذي ذل لكل
ذي عزة و امتناع في سبحان ذي قوة الذي قد خضع لكل ذي قوة و
ذي بهاء ثم اعلم بان كل من سبح عليه و ما سواه معدوم و آية
لوجه المقتدر العزيز المحبوب و كل الاسماء بعث بقوله كل لك تقصان
يظهر بامره انتم تقصون اياك ان لا تنصب هذا المقام
باحد كما نهيت و لا تذكر احد و لا تقترن به اشارته
و عبارته لانه جل و عز لن يشبه باشارة خلقه و لن يقترن
بعرفان خلقه انتم تعرفون و انا على عرفان العارفين
و بلوغ البالغين يرجع الى خلقه الذي خلق بقوله كن فيكون
و كل ما سواه مخلوق بامره و منجعل باراداته و ساجد لطلعته
و خاضع لحضرته و كل عنده في لوح محفوظ و انه يظهر ما اراد كما

وعدكم الله في الكتاب انّي انّه ثم في امره لا تتكلمون وانتظروا يومه كما
تنتظرون انّه كان من في السموات والارض وان كانوا في انفسهم لا يشعرون
ثم اعلم بانّي آمنت به قبل ظهوره وبعد ظهوره وحين ظهوره وانتظر انّه بما
رقم على الواح الله المهيمن القيوم انّك ان لا تذكر هذا الاسم ولا
تظن ظنّ السوء في امره وكن من الذين هم في كلّ يوم يستبشرون وانّا نهينا
عن ذكر هذا الاسم لئلا يتوهّم احد في نفسه التقرب الى هذه الشجرة
ولئلا تنشأ منه احدثات وسئلت ولا تذكر احد بهذا الاسم لانّ هذا
مخصوص به ان انتم تشعرون يعلّمكم هذه الطامة بما القى الروح عليه
من كلمات الله العزيز القيوم يا قوم لا تفرّطوا في الكتاب ولا تتخذوا
كلمة الله ولا تكونن من الذين هم يتكلّمون فيما لا يعرفون فوالله تراب
قدمه ليكون اعلى عرش من في السموات والارض ومن كلّ ما كان وما يكون
وان عرفت بانّ النفوس لن تضطرب لعلمت انّه عرش الله في
الارض لان عليه يقعد ربّك العزيز المحبوب وانّك لن تثبت فيما انّك
بحيث ان تزلّ قدماك ولا تكونن من الذين هم لا يعرفون وسيبلون
بهذا المقام الذين هم يريدون فوالله هذا خطاء لم يكن في الامكان

كشبهة الا لله يا قوم ولا تجادروا اعتماحدة في كتاب الله المهين
اليوم فسبحانك اللهم يا الهي انت الذي لا تمنعك بدايع ذكرك
ثم منعتني عن اظهارها بين بريتك واحدثني على مقام الذي صرت
ممنوعا عن اظهار جوامع اسرار حكمتك بما فطرت آثار بقعة من خلقك
الا اني يا الهي ان اكتم عن انفس يا عطيتني بحودك لا كون
في ملتك الحالة كافرا بنعمتك وان احدث لهم ما اكرهت نفسك
اذ لا يرفع ضجيج ارتفاعك وصريخ عبادك ولم ار كمثل ذلك
الا منك لانك بعثتني واظهرتني في ايام التي ما بعثت في مثلها
احدا من صفوتك ولم ار في بدنك ما اردت من ظهورات
قضائك وتقديرك وشئونات امضائك وتدبيرك فو
عزتك يا محبوبي اشهد بان علمك ما احاط به ما اعظم وشئونك
من هذه الايام لان فيها يخص كل الاعصار من ذلك وضيع وشريف و
ليس اني مع عجزي وفقري وضري ومسكني لا اكون مستقيما على امرك
كذلك وشئونك ولو لم يتبين احد بهذا الوجه طالبا للقائك و
منكرا بما اعطيتني واكرمتني فرجعت اليك لن يقدر احد ان يردها
عن مقامها ولو يرفع على راسي سيوف المشركين واعراض المشركين

واشهد بان ذره من هذه الاستقامة خير من عبادة الثقلين وبذلك
تستريح قلبي وتسكن نفسي ولن يشاهد كل من في السموات والارضين
الا الكف من الطين بل حقير من ذلك الا من وجعلك في ظلك في
هذا اليوم العظيم الذي به انقلبت كل الاسماء وتغيرت
كل الصفات في حبرت البدآ ان الذين لن يعرفوك لم
يكن لهم شان عندك ولا لهم ذكر بين يديك اذا اسئلك
يا محبوبي بان لا تزل قدمي عن امرك الذي لن يقوم معه شئي
ثم بمني بجودك وفضلك ثم انقطعني عن خزنك وانك انت
العزيز القادر العليم الحكيم القيوم وانا كنا نكتب هذه الالواح
بالفارسي وامسك ان نترجمه الى لسان ثم ترجع الى
لسان الاعجمين ليتم عليكم حجته وبرهانه ودليله وآياته
لئلا تكونن من المتقلبين الى الذي خلقني واياكم ونحن لله من
العابدين والحمد لله رب العالمين وازين بيانات
مشرقه از افق تبيان معلوم ومبرهن شده در اطلاق شمس

بر هر یک از مظاهر این اسماء مشرقه مذکوره مراد الهیه کشف
و مشهد پس اگر در بیانات مظاهر احدیه و مطالع قدس صمدیه ذکر
شمس ملحوظ و مذکور شود مقصود این شموس مشرقه و انوار منیره
خواهند بود الا من شاء ربک و دیگر آنکه بر صاحبان علم
و حکمت و فطرت سلیم و طبیعت مستقیم معلوم و مبرهن بوده و هست که در
هر عهد و عصر یکه کشف سبحات جلال از وجه جمال شده و طلعه مستوره
مقنعه از حجبات غیب ظاهر و مشهود گشت ان شجره حقیقت ربانیه و
ثمره جنیه الهیه را نجوید باید ادراک نمود چه که جان او در فلک
ادنی خواهد بود و مقامات مقدره ان کنز احدیه از بیانات مشرقه
او ادراک نشود اگرچه بصر حدید مقدس از شاهد فطرت و تجرید
از جمیع ما یظهر منه آثار عظمة الله مشاهده نماید و بکلیات شمس
مشرقه محیطه افهار است و از انظار عارفین مستور نماند و
تموجات ان بحر اعظم ابدی از است و از ابصار مبرهن
محجوب گردد ولکن چون نفوس متفاوتند در مدارج علم و ایقان

لهذا محض ظهور فضل وجود و بروز فیض و عنایت بر کل وجود آیات
نازله از سماء مشیت و بینات مشرقه از افق فضل راجحت مخلوقات
خواهد بود و هیچ نفس از اعالی و ادانی از این حجت بالغه
بالغه و آیات مشرقه در شأن ذات قدم و کلمه اتم را ورد
نمایند الا آنکه ذلک من فضله علی العباد من حین استخلقهم بذلک فی
ذواتهم بطه که شاید از فیوضات ربانیه و عنایات جدیده الهیه
محروم نمانند والا اعراض جمیع موجودات و اشکال جمیع
ممکنات در اول ساعت اقدس یکسان خواهد بود و دیگر آنکه
در یوم ظهور ان نیر اعظم هیچ عددی از هیچ نفسی مسموع نخواهد
مثلا اگر جمیع من فی الارض از جمیع صحف سماویه و کتب
منزله استدلال نمایند بر امری و آنچه بر خلاف آن
در بسیط حکمه ظاهر شده احدی ارنسد و اعراض نماید بصیه
و جمیع امر و نهی ما اراده قبول او مشروط و منوط است و
بیانات ظاهره از آن سماء احدیه مشروط و معلق بامری نبوده
و نخواهد بود ایطالب بینه میزان سبحانی در ای تجلی شمس

شمس معارف را در طور مشاهده نمائی و اصنام وهم و ظنون را
بقوه خلیفة الله بشکنی و از تقلید و تقیید و تحدید خالص و بعد شمس شناسی
بمعارج یقین و معرفت و استقامت عروج نمائی و دیگر ملاحظه نما
که جمیع من فی البیان بجمیع ما فی البیان بمقدار لآل ما مری نامند
در شرایط ظهور تقدیر و تسلیم دارند. در این جا مراد شمس و مطلع
بیان علامت مذکوره باید ظاهر شود و آن جوهر اختیار بر اضداد
اظهار شده. حال بچه خواهی کرد لا بما یحکم ادراکک بل بما یحکم
به ادراک الشمس معارف. لا فوالذی علم بالقلم من اسرار القدم
هیچ بحری نورانیت نمی نماید مگر آنکه بدنبال خطوط او ایا
ملاحظه نشد. در امم سابقه باعتکاف بر اصنام ظنون و هوی محجوب
از فضل یوم القیامه محروم مانده اند. باری در جمیع حال در احوال انسان
تفکر نما که در سموات و ارضی شهود نمی نمائی از آیات محکمه
و بینات از امورات ظاهره از شجره مقصود و عرفان او در عین
عرفان مظاهر الوهیه و الا خزینه الهیه است باز نمائی جهدی

کنند تا از غیث ہا طلہ سحاب مرتفعہ الہیہ محجوب نباشد اگرچہ
سحاب فضل در جمیع اوقات بر تفع است و او را انقطاع نیست
نہ ولکن ہر سحابی مظہر فیض خاصہ نبوہ و تجاہ بطلعت در شمس مسعود
و نزول او بر خطہ نما اگرچہ او در ذات خود مقدس از صعود و نزول
است ولکن تغییر منازل و بروج بمقادیر مختلفہ ظاہر و جلی
شود آنچہ در برج اسد بکمال ظہور و حرارت ظاہر است
در حزان ان تغیرات مشہود و حال بفضل این سحاب رحمت
جمیع ارض و ساکنین از احاطہ نبوہ دشمن غنایت بکمال تجلی
و حرارت ظاہر و لائح است مخمور را بوساوس شیاطین
نفسیہ و ہبا کل بغضیہ جدیہ مشغول نباشد و در جمیع حال
و احوال حق را فاعل مختار و متصرف بما یشاء دانستہ و
باین کلمہ جامعہ عظیم کلمات مترلہ ثابت و
راسخ ظہر للہ و دین اللہ و امر او ثابت ماند و از این
حق صرف و صدق خالص و ما بعد الحق الا الضلال و انچہ

ذات مقدس حق دلیل بر او ظهور و بیان او قاصر و عاجز از عرفان
او کما هو حقه و مستحقه همچنین آیات نازله از سماء امر او مثل بر
ظهور او است و بیان او مفقود صرف و لاشئ محض و غیر مذکور در
زبر و صحف و کتب باهره شهیدا باید در این کلمات عالیات منزله
کوهی تعقل مبذول داشت تا از بحر بی پایان این ابواب علوم
لانهایه بر وجه قلوب طالبین و قاصدین منفتح گردد این
مقامی است هر احدی خود را بجوهر طینت و مسانخ فطرت
نتواند قدم گذاشت و اگر مرایای قلوب اقلی من الشعر بغبار
هاوای بیالاید ابدا ادراک این نور منیع و امر بدیع در این مرایا
منطبع و مرتسم و متجلی نگردد چه قرار ارض را ممنوع است بمقام
هر خرقه تقدیس صرف نپذیرد و بمقدار عالی و متعالی است که
هر نفس تربیت قبول نماید آه آه فوق کل آه آه تحت
کل آه آه یا سیدی و مولای و الهی و ملجائی و معتمدی و رجائی
من ضجیج المشتاقین آه آه بحری من عیونی مدامع بحر مبین آه آه
ثم آه ثم آه من اول الذی لا اول الی آخر الذی لیس بعده

لمن عالم علیم فاه الذی یظهر فی الوجه نار و یحدث فی الظهور
حسرة و یحزن لمن الممکنات و عن ورائه اهل ملاء الصافین
فاه احترقت به الاکباد و تزلزلت عنه البلاد فاه لن
یعرفه الا الله عزیز الحمید قل اجتمعوا انس عن حب الله
و ظهوره و طلعته و طلوعه و قم بین یدی مولاک بالذلة
التی لن تفاث بذلة و بالحزن الذی لن یقابله حزن لا فی
الاولین و لا فی الاخرین و بذلک بدل عیش لمن ذی شعور
و تزلزلت ارکان عرش عظیم و لکن الناس هم فی غفلة
و سرور و فی فرح مبین کذلک یربط الله علی الذین هم
غضوا عن ذکره و کفروا بما عندهم من آیات الله
المقتدر العزیز القدیر و الروح علی اهل الروح من هذا الهیاء
المشرق القدیم و ان لام تحیص کری فاحفظ نفسه
و ما سواه از صراط مستقیم بلغزش چه بسا عنقریب جمیع ما سوی
مضطرب و متزلزل بینی عرض شاهده خواهی نمود الا

اجد بنی بوارق انوار طلعه ... لظهورها کل الشموس تخفی
کان بروق الشمس من کوة سنها ... ظهرت فی العالمین وغربی
لهجتها مسک العلا فتهیجت ... لرفعتها روح العلا النفسی
بنفحتها صور الغمام تنفخت ... بنفحتها طبت الغمام تمرتی
بلمعتها طور التقا تظهرت ... عن سرها مدک الظهور بکرتی
عن مزهرها شمس الظهور تظهرت ... بعرفها نور البها تجلتی
وعن ثمرها طیب الشمال تنفحت ... وعن طرفها عین الجمال تفرتی
بنور وجهها وجه الهدی قد تبدی ... بنار طلعها نور السنا، تبدتی
لسهم شعرها صدر القضا تفتقت ... لرمح جعدها راس الوجود تحدتی
وغابتی الغصون مواقع رجلها ... وعرش العلا ارض علیها تمشتی
وفی کل عین قد بکیت لوصلها ... وفی کل نار قد حرقت بفرقتی
لسطت بکل البسط لاقا رجلها ... علی قلبی وهذا من اول مشتی
طلبت حضور الوصل فبکل وجهة ... رمقت حروف الفرقة فی کل ناحیتی
ولو کنت بی راغبا فی وصل نورها ... رمیت برمی الابر من لیس فوقتی
وان رمقت ایدای فی مد وصلها ... بالسیف حتی بنی قد اک جزا، اتانی
وبی لم یکن الا لترش مرة ... وقصدی لم یکن الا لقطع لسنتی
قلت لها روحی فداک ومالی لقا ... ارحمی فلا تکشف عنی قمیصتی
ومنی لفرط الحب عنک لوصفه ... ابقانه باقیا فی زمان الغیبتی

Provided by the Aman Library

وسترظهور لاح من ظهورها ... كل الورى وبالاصفرات قامتي
وحزن حين ذا احملت بحزنها ... كورالوجوفي كون قدولتي
لانت رجاقلبي ومحبوب سترتي ... ومالك روحي ونوري ومهجتي
ومتى يفوز الوصل من بعد بحثه ... وهبني بروح الانس من بعد كربتي
وعن حرقتي نار الوقود ولوعة ... ومن زفرتي نور الشهود تزيدني
بحر التمانين حرظمأي يابس ... ونهر استناء السقي بعض عطشتي
بكل تراب كم ثمار شهدته ... هاانها عن دمع عيني بحكتي
وعن دمعي بحر المحيط كقطرة ... ومن حرقتي نار الجحيم كجذوتي
ومن حزني بحر السرور وبهجة ... ومن همتي عين الهموم بحرتي
سنائي اعمى ضيائي اعشى ... ونوري اطفى من عرشمتي
غطامي ابري وحسي ابلي ... وقلبي احرى من حرحرقتي
هواك هبابي وحبك حسكتي ... وهجرك ذابي ومن صليب تشفي
وعن سرحزني كاد انهاك فطرت ... ومن همقلبي ارض الفؤادتي
وعن حرقلبي ومع عيني حكيا ... ومن زفرسترى صفرو جهتي بدتي
احن بكل اللهب من شمت منزلي ... الح بكل اليوم من فقد نصرتي
وصلت الى غاية الذل رتبة ... عن ذكرها كل اللسان تكلتي
حور القصور من حزن سترتي تعمقت ... فمنبض السقود في كل غرفتي
وروت بكل الحزن في كل قلبة ... فقضت بكل القبض في كل نطفتي

وناديتني من ورائي وقلت ان صحت ... فحدثنا عنك عن كل ما قد تحكيني

فكم من حسين بمشتاك قد رادني ... فكم من علي كشبهاك من آحبني

فكم من حبيب فؤادك قد حبني ... فكم من صفي كفوك قد صفني

فقد صح في كل الاوان ولن نغير ... بنور الوصي لحظ الى نظرتي

ومن شرقي شمس الظهور كخمته ... وعن مظهري نور البسيط كلمتي

وعن نور سري سر الوجود كنملة ... ومن نار حبي نار الوقود قبستني

وعن فطرتي فطرة الآله تزينت ... ومن كفتي كفت السما بضمتي

وقد جاء امر الامر من امر ظاهر ... وقد جاء عدل الحكم من عدل حكمتي

وموج البحر قد كف من موج ماطني ... وروح القدس قد ماج من نفحتي

وعن نظرتي مرسى البقا بتصعقت ... ومن لمعتي طور الجمال تدلت

عن نشر امري روح النفوس تحركت ... من نفخ روحي عظم الرميم بهزتي

وقد طاف بالنفس الامر في حول عيتها ... وروح البهيت قد قام من نور لطفي

وملك معالي العلم في الباء مستره ... وباء البهر بالسر حرت لنقطتي

كل الهدى من فجر امري قد بدى ... وكل الحلى قد اخذت من وذنى

وعن نفسي عن البشير كلمته ... ومن عنتي لحن النحل كرنتي

شربت بحور الحق عذبا شريعة ... شربت بسحب الغيم من دون شربتي

وجئت باوصاف اتيت بنبئة ... ورمت باسما عن سواه بهجتي

وصفت بنفس ونسبتها بنفسي ... ها هو حد فالحد اعظم خطتي

رجعت لظبيك وصلي هيهات لي بذاك جرى شرطان وقيت ونفتي
فشربت ماء الدهر عن كل كاسة وسقى دماء القهر عن دم مهجتي
وقطع الرجاء عن مس كل راحة ودفع القضاء عن طمع كل حاجتي
سفك الدماء في مذهب الشيب والحجا وحرق الحشا في الحب من اول سنتي
نقط اللئالي من لذيذ كل ملذغ وشتم التوالي في كل يومتي
وعن سنتي سم الردا وكشربة وعن ملتي قهر القضاء كنفقتي
خل دعوى الحب او فرض بما جرى كذاك جرى الامر في فرض سنتي
وناديتها سرا بان يا حبيبتي وغاية آمالي ومقصود سرتي
فها انا حاضر بين يدي قد بلغت فها انا اهل عما قد تقدتي
فها انا طالب كنت ما انت تجتبي فها انا راكن بما قد تقضتي
صدري مزار اجي الارواح تقصدك وجسمي هذا شاين الاسياف قهرتي
تارك نوري وفهرك تنبني. ولطفك راحتي وحلمك منيتي
فانظر الدمع عيني كيف تجريت فاشهد سره قلبي كيف اضمحلتي
رميت رماح الحب في كل يومة فلت سيف الرد في كل لبلتي
قرئت كتاب الكفر في كل سطرة وقرت سبب الكل في كل لحظتي
طعنت بطعن الشرك قتل آنة رمحت برمح الطرد قتل وقتي
كان سيوف الغدر حدت لجيدتي كان سيوف الغدر حدت لجيدتي
خرنة لعقوب وسبحة ليوسف وضرة الديب ونار خليلتي

تالف

تاسف آدم وبجوة يونس × وضجة داود ونوحة يونسي

وفرقة حوا وحسرة مريم ومحنة شعباء وكربة كرتي

من ريح خزي قد قضى كل ما قضى وعن طلح همتي قد بدا كل بهتتي

فانظر بصيري في البلا د بلا نفس فاشهد بانسي في الغرا يوحشتي

وعن فتح عيني عين اسماء تحمرت ومن فجر قلبي فجر الاراض تلقى

ومن روح حزني روح الفاظ قطعت وعن نور همي عرش العلا تهدمي

حمر الوجود من دم قلبي تحمرت عصن الشهود وعن دمع عيني تنبتي

مرآ البلا في سبع جبك حلوة وشهد البقا من عنه غيرك مرتي

وعن عنفي رسم الحديد تغيرت ومن حبل اثر الوثيق بتفتتي

ما مضى يوم الا وقد حرقت فيه من نوح نظمي او تصرخ شرتي

روحي قد راح وقلبي قد ذاب وسري قد فاز من شدة شدتي

تغيبت بلا روح وقلب ومهجة وابقا بغير كان من اعظم حيرتي

من علو سري قد قضا علي باجري فيا ليت بالاصل ما علت فطرتي

كذاك ارحمتني البلا عن مشطره بذاك ايادتني القضا في كل حيتي

عرجت الى غاية الوحدة وصلت الى عين اللقا في سريرتي

وصفتك في وصف عيني شهدته عن عيسنك في كل طرف شهدتي

ان كنت بالحمد فالحمد منك ظاهر ولو بالوصف فالوصف منك تستدتي

وعن كدرة ظلم الليالي تخففت ... ومن سدفي نور النهار تضفقي

فلا بأس ان صرت مظلم وذا الان ... فرت بالنور الذي يوم تبعثي

وانت بالقهر من نور انشئت ... وما جرت بالبطاء في عهد غربتي

وانت بالنور من نور باطني ... وعارجت بالروح في سر سرتي

انا وبك يا روح الحياة انزل ... من نفس بالقي فيه من بقيتي

فيا روح العالمين العرش انزلي ... فما لك قدر بمقدار رفعتي

اصاحي يا فؤادي ان اخرجا ... فما لك من عزمي بادنى لبثتي

فيا صبري اصبر في كل ما شئته ... في رضا حبيبك من شدة وخرقي

بالروح ناداني وقالت ان اصبري ... فقد عرفت بكل ما انت اهدائي

وعن عنك ما عرفت وبه قد ... عكفت في الشرك عند كوحدتي

ايها بها الطور عندي كرشحة ... واسني ضيا النور عندي كظلمة

آيات وصفك حق ولكن بغيبة ... آثار نعتك صدق ولكن لرعشتي

وانى لم يزل قد كنت في قدسية ... وانى لن يجد قد كنت في تيهي

فكم من عادل قد كان عندي ظالما ... فكم من عالم قد كان عندي تجهلي

فكم من بافيا قد كان عندي فانيا ... فكم من عارف لن يعرف بحق فتى

فكم من عابد قد كان عندي طاغيا ... فكم من ساجد لن يغفر وقد اسجدني

زبر السما في كون بعضي ثابت ... صحف استنا قد انزلت من خفيتي

ومن ذرتي يمم المحيط تكورت ... وعن قطرة بحر الوجود تستجي

Provided by the Afnan Library

كل النار من ابهر انوري ظهر عند كشفه بمن اوكرته بتجلي
كل المعقول من حضرت سرمدي ظهر كل النفوس عن عن روحي بتجلي
كل الاله من رشح امري ما ظهر وكل رب من طبح حكمتي برتي
ارض الروح بامر ربي قد نشي وعرش الطور قد كان موضع وطني
لنوري نجم الظهور بتجليت لروحي شمس السرور بتجلي
جوامع آيات لوامع نزلة سواطع آثار مطالع قدسي
جواهر افكار سوارج فكرة طرائز انوار برائز حكمتي
من كاف امري قد قضى كل حكمها وعن لطف سري قد بدا كل بدعتي
اعرضت عن وجهي ونفسك اثبتها واجبت بالزعم في شريعة وهمي
ما سفقت بنور الغيب فيما ضيعته في نفسك وكم ضيعت صنعتي

يعني آنچه بتجليات انوار صبح عما و نظرات اشراق شمس قدس و بها
از شمس وجود و قمر مقصود و نقطهٔ معبود و مستشرق و مستظهر شده از جمالق
ممكنات و جواهر افئدهٔ مخلوقات و جميع ذرات موجودات و
مذكور شده از نظرات باو وجود الهي و ربوبيت زلال سبل اصداء
بحيات ازلي سرمدي مشرف و مطرز فرمود و بخلع بافيه و قمص عاليه
و القاب دائمهٔ ابديه متخلع و ملتبس فرمود و مع ذلك بحسب آنچه كري
و موهبت عظمى و انوار لطيفي و اعطاء الهي مستقيم نكشتيم و بصنعة
محكمه و كرمت متقنه و عزة قديمه و لطيفهٔ سرمديه قائم نشديم و از اتقان

قدس روح القدس و ارباح طیب انوار انس محجوب باندیم بحدیکه از
هزار دادود وجود از نفحات زلوزد نرسیات سحر و ریاحین بلیغ
طری بر عظام رمیم عباد بخواند هرگز حشر نشود و بحرکت نیاید زیرا که
اسفنه لو نزول رحمت از سماء قدرت از زبان برخواست و کل
هبای نفس در قفس تن محبوس گشته اند و مدهوش شده اند و در صفع مشغله
چنان مضمحل گشته اند که هرگز هوش نیابند و بمقام وصل و درنگ
مقصود اصلی نرسند زهی حسرت و ندامت که بچه هوسی
نشستیم و بلاج قدم مقدمه نگشتیم نه بلبنای طرز فرش مفتخر شدیم
و نه از نطاع هر نفس و معرض مائدهٔ نجیبات روح مقدس نخوردیم و
لقمه ای مانوز بحرکتش نمودیم از جمله مائدهٔ انفاق ارواح است که
بآن متفتح نشدیم و پوشیدن ملبس مفاتحت که بآن فائز
نگشتیم بساط رقطب بحر هویت جالس نیم و انتظار شربه ما نکشیم
و در ظلال سمش صمدیه ساکن نیم و طب سراج ممتاز نیم این است
شان این بنده و عباد و کل من فی البلاد و اگر همتاری از همراه متفقد نبود
ما کنا موقر نشد در اطفاء ان مسکر شدید فیما لمن تردی برداء ان
فی هذا المضاف اگر باین صفت کبری متصف نبود البته این است
فائز نمیگردید این است آن خط صفر مکنون که بحرکت آن متحرک است
کل من فی الحجر و بسکون آن ساکن است کل من فی البلاد المبلس باید

صد در ۱۱

صدور را از ظنونات فاسده مجتنبه خشیه منیره و منزه نمود و نا وجه بدیع انصاف
از خلف حجب قاف سر بر آرد و لمعه غلبات شرق صمدانیه و جذبه باقیات
شرق ربانیه را از وفات حمامه بقا و کمالات ارواح سعداء را
نامیم و بر وفق حب مستریح و مسکین گردیم البته غایه قصوی و مقام
اولی و دیگر آنکه باید ز معرضین و از حق در کل شئون اعراض نمائیم و
در آنی مؤانست و محبت نجوئیم و نیامیزیم و قسم بخدا که انفس خبیثه اهل
طبیعه را می که از دوچانه ناحجب بابیه را داد حرفی باور نکنند
لا یکلمون الا الذین قالوا ما ذا قال آنفا اولئک الذین طبع الله علی قلوبهم و اتبعوا
اهوائهم ناری آنچه ذکر شده در تفسیر
این بیت تلطفا لانظار المعرضین و ترحما لابصار المنقبضین که هر انچه معنی
نکنند و تفسیر ننمایند این اشعار در زمان مهاجرت در دیار غربت
در اراضی روم گفته شده و هیچکس از علما و فضلای آن ممالک ایرادی
ننمودند و اعتراض وارد ننمودند ولکن از سمع این قوم چنان گمان میکنم که
بعد از تفسیر هم اعتراض ننمایند و بخیال خود در سبب و هم و حظ و ظن و اماء هالک
شوند قل الله ثم ذرهم فی خوضهم یلعبون ای کرا و اما کفورا و اما مقبلا و اما نفورا
ختم آنا بمرک که گفته شده هر ذی شئی لدراک میسمایند و هر نفسی محروم مانند
و اگر کسی بر من ذکام مبتلا شوند بقضی بر عطر بقا دوا نمی بر مرک خطا دارد
نباید فنی یا الله یا الهی انا دبک جئنا احسن الذی نزلت علی
من آیاتک رحمانک التی لا یطفح علی الجود لیمنعهم الخیب و الشقوة بحیثیکه

ان تفارق الروح من اضطرابها فی غربتک وعنیت صحبتک ولا تفتش به
لتحرق الاکباد بحرارتها وتنفطر الاسماء وما فیها وتتهدم الارض وما علیها
فاه اه بذلک لن یطفیء رائحة الوفا عن حدیقة الاستار ولن یحجب
البقاء من مدینة الهباء ولن یغیر ورقاء العماء اوراق القمر الحمراء
ولن یرتد دیباج الاستناد فی ملکوت الاصل فی غرة من غرته وجلیة مظهر
الاهیتک ومنبع ربوبیتک لنسیت کل الاذکار وکل ما علمتنی
من قبل فی بدایع علمک وجوامع آیات حکمتک بل کنت نسیا منسیا کما
ما کنت فی ارض ملکک مشهورا

لعمر علی وحیاتک محمدی وروح صفی ورحمتک رحمانی وجذبة محمود ولهة
احمدی وسرة محبوب وبهجة فاطمی ما احب ان اکون فی ملکک لحظة وکان الله
من ورائی شاهدا

تمسکت بحبل الامر فی ظاهر صوره ... تعرفت بوجه النور فی باطن عینی
فاحرق حجاب الغیب عنک بلا رویة ... فاشهد جمال القدس فیک بلا تعینی
فکن فان قوة العرش اضطرب ... فاصبر فان عیون الغیب قد بکتنی
ومعنی وراء العلم فیک محجبة ... عاجز عن درکها کل نفس مسترنی
لذ ذوبی بسر العرش ستة ... فلا تفش عنها ان تکون امینتی
وتکشف الغطاء عن وجهک ما شهدته ... لیفنی الوجود فی طرف فرمیتی

لعمر

كذاك جرى الأمر من عرش عزة بذلك حكم الحكم من سنة قدرتي

فطوبى للصائمين عن حسن دعائهم فطوبى للوارد ين في شرع بديعتي

فطوبى للعاشقين في سفك دمائهم فطوبى للواثقين عن حبي عطوفتي

فطوبى للمخلصين فيما سئلوا

عن كنه الحجاب في ظل ربوبتي

۱۸۶

در جواب سؤال از حضرت مکرم راجع بقول

ماریه

کتاب مرسله در ساحت احدیه وارد و فیه مشاهده شد لله الحمد که
در این فجر حسن باشراقات انوار شمس عرفان منور شدی ولکن از خمر
عتیق شنه بگواه هرگز زائل بطراز خشیش مزین باش و از خمر نفس مقدس
چه صرار الهی در این ظهور مقدس از بسیار عظیم است بل فوق کل ذی
الاثر عظیم و اکبر من کل قائم و قیوم لایری فیه الا الوهیه و
الاحدیه الصرفه تسمی له بان یفتح ابصار البریه لیعرفه و یشهدن
علی انه لا اله الا هو لم یزل کان فی احدیه ذاته مقدساً عن ذکر ما
لا یزال یکون فی فرقیته نفسه متعالیاً عن وصف ما سوی المتنزه بکینونته
عن وصف الممکنات المتفرد بذاته عن نعت الکائنات المتقدس
بانیته عن ذکر اهل الارض والسموات والامر والخلق فی البدایات
والنهایات وانه هو مالک الاسماء والصفات ومقلب الایات
وباحر الاشارات والصلوة والسلام علی من استوی علی عرش
القدره والاجلال وبه خرقت سبحات الجلال المتعالی عن اشاره
والاشال مستقی زلال السلسال ومظهر امر الفضال فی المبدء و
المآل وعلی الذین اقبلوا الیه وکسروا اصنام الاوهام والاهواء
وورد افق سرادق العظمه والاقتدار وظهر وجوههم نضره
الله العزیز المتعال بشاره از تربت اکبر وذکر عظیم
امراض باطنیه بریه صحت پزیرد و باعتدال آید انه علی ما یرید
قدیر

و بنیطه سؤال از قول ماریه نموده اصلی عبارتی در صنعه بیضاء و حمراء
و صنعه حمراء را از صنعه بیضاء اخذ نموده و بس نظر به قلت ظرفیت انیه القصوی
و آلات ذهب حکماء و کبریتهم و بیضه شعرا و هذا معنی قولهم لو
لا القمر لم یکن الشمس و لولا البیضه لم یکن الذهب و اردفا من البیضه ا
لارض البیضاء و ازها هی بصنعه البیضاء و اخرجنا منها الذهب و سمیناه
بالصنعه الحمراء و له اسماء لا یحصی اطلع علیه احد الا من عنده علم
الکتاب و عنده یک علم کلی مشتمل و فی قبضه مفاتیح خزائن الاشیاء
یعطی لمن یشاء و یمنع عمن یشاء انه لهو العزیز الوهاب و اما ما ذکرت
انها قالت خذ من فرع الحجر لا من الحجر الی آخر قولها بدانکه اصلی مقصود
در این فن شریف معرفت حجر مکرم است و اخذ فرع حجر منوط
بعرفان اصلی حجر است و هر نفس ناصی عارف نه از اشتباک
اسامی و حلک اصلی حجر را کتمان نموده اند غایه کتمان و آنچه هم از
اعمال ذکر نموده اند یا محذوف الاسم است یا محذوف الی آخرها
محذوف الاسط هیچ علی را بترتیب ذکر نموده اند و آنچه را
برائیه ذکر نموده اند لاجل انصراف انظار از اصلی عمدی حوائیه
بعضه و از برای عدم حوائیه اشیاء در برائیه یافته اند و ذکر نموده
اند و همان ذکر اشیاء برائیه رموز و اشارات و کنایات و استعارات
و تشبیهات حکمیات مثلاً ذهب ذکر نموده اند و مقصود از

حجر اصلی عنصر ناری

حجر اصلی عنصر مائی

وهبی است ... در معدن مخصوص است ... وچون مناسبت دارد بکله

مابین ذهب جوانیه و ذهب برّانیه در لون وسیع بعهر لذا ذهب

گفته اند وچون نفس بمقصود پی نبرده اند لذا سالها در توهمات

خود عمر صرف نموده اند و مشغول شده اند و بحیرت رسیده اند و

بحیرت رفته اند و بمقصود فائز نشده اند ذهبهم ذهب دلیس

بذهب وفضتهم فضة دلیس بفضة لذا قالوا ذهبنا لا ذهب

لعامة وکذلک الفضة مع ذلک اکثری از علماء در خلسات اعمال

برّانیه عروج نموده اند و بفجر صادق فائز شده اند و اینکه

جوّانیه ذکر نموده اند نظر بانست که طبایع اربعه در شیئ واحد

بحیر تغیر نموده اند مستور است و بعد از تفصیل نزد متبصرین همان

جوانیه برّانیه میشود تا اینکه طبایع اربعه در باطن معدن خفیه

مستور و غیر منفصل لفظ جوانیه براد صادق و بعد از تمیز

و تفصیل در ظاهر هم برّانیه براد صادق و در اینمقام برّانیه

عین جوّانیه بوده است و جوّانیه نفس برّانیه ولکن بعضی از

حکماء ارزانی طبایع اربعه و منفکات العوالی القدیمه

در نفس حجر مستور و مخزون است اشاره قریب المناسبه لاشکاله

در خارج یافته اند و ذکر نموده اند و برّانیه نامیده اند چنانچه

چنانچه مجمل از آن گذشت و مقصود از قدم قدیمیت ذاتی
چه در سبوق بعدمیت تعالی شأنه عن اقتران القدم بالحدوث
نشهد بان نفس الذی ادرکه المقربون و المخلصون هو حادث
عنده و انه لمنزل کان منذ شاء عن ذکر القدم و الحدوث و
انه المقدس عن الذکر و البیان و ناسی به نفسه من ازل الاسماء
و الصفات هذا من فضله علی الاکوان تعالی الرحمن عما قدر
فی الامکان و انه لهو العزیز المنان

بدان ای سائل در اصل مقصود عرفان حجر است و تفصیل
ما هو الممکن فیه و تطهیر و تزویج آن و باید نفس حجر ما عانه
تا حجر تطهیر شود و تفصیل گردد چه اگر غیر حامل شود مزاج مشکل
پس باید حجر را و بعزرائیل عذاب روح و نفس را از او جدا
کرد تا و بعد به تطهیر آن جهد کن تا از او ساخ ما نفعه جامد
شود بیرنگیه پاک و طاهر شود و بعد آنچه خارج نموده برگردان
بجسد تا بنائید اسرافیل روح آنجسد مرده زنده شود و
مشتق بدیع ملاحظه کن تبارک الله احسن الخالقین گوئی به که
جسد روح غیر را قبول نکند و هم چنین روح بجسد غیر قابل

Provided by the Afnan Library

نماید هذا هو الحق ولاشک فیه و این روح و نفس بعد از تفصیل اگر
چه در شئی ملاحظه میشود لا در حقیقت و ذات متحدند و یک شئ شمرده و نحکم
از هم خارج میشود لکن بسماء نامیده شده یعنی در هر مقام بسمائی
ان مقام باسمی نامیده شده مثلاً قبل از خروج از معدن
باسمائی نامیده شده همچنین بعد از خروج و قبل از تطهیر باسمائی
و بعد از تطهیر بسماء اخری و همچنین در مقامات ظهور اثر
و فعل در هر مقامی هر یک از روح و نفس و جسد باسمی نامیده
شده مثلاً لفظ قرار در درکت حکما سطوبت مقصود ماء منجمد
منقطر از حجرات و این ماء را ماء الکبریت و ماء الشب و الشحم و
لعاب الافعی و اظهر او نار الهواء و هیچک ان ذکر نموده اند

انسته گفته شد ماء الهواء و نار الهواء است این تمام بیانست
اگر یان عارف شوی مستغنی شوی از علمی کلی روی ارض الهوا
صاحب حرکتیت نار و ماء یعنی رطوبت و حرارت
و این ماء الی قبل از کسب و هیئت از ارض کریتی ماء الهواء
و گردیده چه هم رطوبت در او غالب و بعد از انکه این
منقطر قلی ص مارت و هوا است کسب نارت از منقطر نالی

و مقصود از ظهر آنکه تدبیر نمود تا آن مشاکله جلتیه در صورت ظاهر شعله
نا قابل مزاج گردد بنشأ بیق رطوبت ظاهریه او مانع امتزاج او با کرات
کثیر عادی آب و نار هرگز امتزاج نپذیرند چه در آب آتش را نیفسرد
و مخمود نماید این در صدد نه و قابل امتزاج نه پس نار الهی را در ارض
حجر حکمت ربانی جاریشده و بقرار نامیده اند باید تدبیر نمود تا رطوبت
ظاهریه در مانع از امتزاج با نار کبریتی است زایل و غایب شود و حرارت
یابسه در جمله مشاکله با کبریت است ظاهر شود در اینصورت مزاج
سهل است چه که دهن با دهن زود امتزاج کرد و لکن آب و
دهن هرگز امتزاج نکرد پس چند کن تا دهن جلتیه زیبق در نظر نفسه
رطوبت افسرده مانده و محجوب گشته تدبیر عمل ظاهر شود بالفعل گردند
در قمر بلقیه دهن است منحد شود و تب اعظم اتحاد و امتزاج در این
حکمت ربانی و صنع الهی مشاکلت است ای سائل بسیار تفکر کن
تا حقیقت و اسرار کبد از قسم مختار جاریشده ادراک نمائی و اگر نمائی
از ادراک کنز مکنون غافل نمانی در آنچه ذکر شد حق است و نیت بعد از
حق کن خصلت و خسران و شهادت میدهم در زمام کتب علوم در
قبضه قدرت سلطان غیب و شهود است و مفتاح این کنز اعظم
و سر اکرم را بعضی نام دانسته اند و لکن مفتاح المفاتیح عقیق و درا

و در آیت عالیش بوده و خواهد بود چه که شاهد بیمثل اثر
باشد متضاد هر در ظاهر و باطن مغایر و مخالف گردند و
عمرها صرف نمودند و نرسیدند در این شب متفاوته حق شد و امتزاج
کرده و این ممالک بحر و خواهد بود و حق طبیعی و امتزاج حقیقی حاصل نشود
مگر بمثل بهت و مثالکت آنکه را سر مستوره هر لازال در غرفات
حفظیه عصمه الهیه مستور بود ظاهر و هویدا گشت لعلّ به کینونت بزلک
امرا ای سائل ظهور هر امری و احداث هر صنعتی بر سبب سابق
معلق و منوط شرع یا وقت را از معدن او باید طلب نمود و همچنین
جواهر حکمت را باید از معدن آن هر حجرت طلب نمائی و از غیر آن
نیابی اگرچه در تمام عمر تفحص کنی ناظر شو بسبب متوکلاً علی الله سبب
الاسباب و آنه مفتح الابواب و مقرب الارباب ای سائل معلوم
شد هر مقصود از ما ذکر آن نه هر آنیست بلکه ما متعطر از حجر مکرم است و این
نار اگرچه در ظاهر بصورت نار است ولکن در باطن نار نیست و
اطلاق لفظ نار براو نظر بر طویت و بروزیت هر در ظاهر او مشهود است
و اطلاق اسم نار نظر بدهنیت و کریتیت هر در باطن او مستور است
پس این رنیق و کریت اگرچه بصورت حرارند در حقیقت و ذات

یک شخص اند و اما نفس مجرد اصلش از مادیات و مصنوع اوست
فاعل بیت و حامل زیتقین ات و صاحب نفسین و مطلع روحین
و حرکت فعل اوست و از حرارت او احداث یشود سبحان الله
احصی ابرازیک شئ است و او در ذات خود واحد بحت مع ذلک
بطبایع مختلفه و ظهورات متغایره و الوان متعدده و رسمای کثیره
ظاهر گشته و نامیده شده ملاحظه کن تفکر و تعمق در این امر واحد احد
و این مجرد و بعد از تفصیل سته یشود چنانچه معلوم شد
از مجرد روح و نفس خارج یشود معذلک در این الواح بچند اسم
نامیده شده و در مقامی زیتق و کبریت و در مقامی روح و نفس
و همچنین زیتقین و نفسین و روحین و قرار دهاد آلهی و لرشده
و نسبت جمیع این کثرات شئ واحد بحت و با قتضای مقامات تدبیر
و تسبیر الوان و اصباغ باسمی موسوم گشته مثلاً در مقامی
زیتق نامیده شد لانه یطیر من النار و در مقامی آب نامیده شده لرطوبه
و برودته و در مقامی کبریت مذکور شد نظر بکبریتی است که
ماده اشتعالست و در او مستور است و در مراتب تدبیر هر یک
در مقامی بنوی و اثری ظاهر یشود و با قتضای ان باسمی موسوم
میگردند لذا نباید از اختلافات اسامی در کتب مذکوره است
شبهه نمائی و یقین بدان که جمیع امور مبدء انشئ واحد است و

و باب سابع را مخصوص نامیده شد و بظهورات سکره ظاهر گشته همچنین
حجر و باقی خمسه را بمباقی سبعه در عرف حکماء متعلق باجرام سیاره
نامیده اند مثلا در مقام تجانس نامیده اند لولو را و نطفه را فی الذهب
و چون عبد بتدبیر بر ید الذهب و از ظلمت خلاص و فارغ گشت
بر صاص ابیض نامیده و چون صبغ حجر بقوت زیبق مکمل
مصقله مذهب نامیده اند لاعتدالها و ظهوره و لونه و اشراقه
و ادت اکلیل الملک یا کلیل دکریت اصفر و ذهب حکماء و سر اسرار
و سر الاسرار و الذی فاز به فقد فاز بمراده و باقی معادن را بهمین
قیاس کن و باختلاط اربعه صفراء و سوداء و بلغم و دم مظهر است
طبایع اربعه اند و شخص انسانی نامیده اند پس از خدا بخواه تا بمعدن
حکمت الهیه ات در اشرف اجناس ثلثه مکون است باعانت مظهر
کلیه رحمانیه فائز شوی و براه یابی ارطالیس اگر مطلوب رسیدی
جمله کن از متقیان و سالکان راه شریعت و ادست گیر و تعلیم و حاصل
حجر بکن و بقدر حاجت از او اخذ کن و باقی را بفقیر تصدق نما
و بعد از تفصیل اخراج عنبرش کن کن چون عنبرش کلیل خارج
شده و شد کلیل مرتبا شده بمقام تزویج الذی هکذا پس
این ماده الهی را مدکرات و رطوبت و فاعلی است بارض کرنی

واش دمغول است تزویج کن چون چندی برآید و بگذرد نطفه منعقد
چه در تقسیم مجرد مصنوع است وادست کز نکنون دست مخزون پس
این دلد نورانی در بقوهٔ روحانی بوجود آمد در عنصرین متضادین متشاکلین
یعنی رقیق وکثیف موجود شده ازبطن ام خارج کن این زمان زمان
تظهر است واگر گفته شود زمان تزویج است آن برصدق است و
لیکن زمان تحلیل است بقوهای مالک اسماء اشارات کلمات مالک اسماء
وصفات را وبیقین بدان تا این کشف حجبات این علم اعظم و سر
اقوم اقدم باین نخواهد شد نه ازبرای ضعف ونه ازبرای اوتیاء قلبی
سبحان ربنا الاعلی الذی ظهر بسبعة الاسم تبرزه اخری واضطربت به من
فی الارض والسمٰت و الارض تشتبک بحبی لمحکم الذری الذی علق بین ملکوت
الانشاء بامر ربه مالک الاسماء - پس گیر این دلد کرم را بعینه این
ارض معقوده را صراز نار کبریتی ونار رقیق موجود امتزاج وبیاره از رقیق
معمول در ماده وحقیقه اوست واز عنصر عالم اوست محفوظ نماو در آتش
ملایم معتدل بگذار تا بعضی از آب ارض معقوده های کثیف مجدد آب
اضافه کن تا انچه از ذات کبریتی در این ارض طیبه مبارکه کمنونست
بقوه مفتاح رقیق صاف کثیف در این آب متحد گردد یعنی تکرار کثیف تا انچه
از رقیق در ماء است ودر هیزاب است وحقیقه نفس است از ارض

Provided by the Aman Library

ارض خارج شد استعداد بیش از این اون نقش بست و بعضی بر نیز
اکتفا نموده اند بنابر این محمول بقوه حرارتی صبغ شده و حقیقت گبریت را
چنین است درخی پنهان نمهه تفصیل نموده اند و معدن را نام کرده اند من
فقد بلغ الی الملک الاعظم است بقوه در کبریت بسطوبت و
اولست دوم اظهر و بوی نا شنیده شرح دکبریت احمر و اگر چه این صبغ
خلاصه گبریت در زنج است و در لطیفه مرکب از روح و نفس و
جسد است و صاحب طبایع اربعه چه در نقود روحانیه از هر یکی
اخذ نموده و با هم متحد ساخته و احتیاج بر کن آخر نداشته و ندارد
چه در حاصل جوهر فلزی است و او بذاته صابغ است چه اگر مداده
صابغ باشی محال است تبدیر صباغ شود بلکه بر مخصوص است
و این جوهر نفیس نورانی در از معدن آخر ظاهر شده ظاهر شد و در دست
و سواد و رطوبات خارجه مفسده غیر معتدله در مانع ظهور آثار و فعل
اولست پاک کردد اولست آیه غلبه الرحمه لذا بالکبریت غلبه نا نموده
شرح چه در غالب است بر کل جسد و لیکن اگر روح و نفس ارض
طاهر به لطیفه خفیه در بغیبیات ارض عطشان نا نموده اند بدیر
شود اجتذب و هم است و لی بواسطه امتزاج کثیره و آلوده پذیرفته
چه در این صبغ در نفس رطبه و نوشادر جنسی معدنی نا نموده بشرح
و آب بعد دک دهنیت از ارض خفیه نموده و هوا شده و بلند
نشف رطوبات بصورت نار در حقیقه کبریت ظاهر شد و نفس به

Provided by the Afnan Library

موسوم گشت اگر او را بارض یابسه بخوانی البته نام ارض را بگذارد در
اینصورت حکم طبیعی و مزاج حقیقی مشکل است چه هر ارض محتاج
مشتق است اگر آبش دهی البته هلاک شود و هرگز زنده نشود پس بایدان
ارض یابسه را مانند آب عنصر ادانست و فی الحقیقه اصل حقیقت و مادهٔ ادانست
بنوشانی نباتات حکمت ربانی. از این ارض سایر که انبات نماید مختصراً
ارض محتاج آب است و همچنین نار چنانچه غذای حرارت رطوبت است
فلسفی تفهم ما هو المقصود و چون این هر دو کن بر بیت آب معتدل باشند
قابل امتزاج کلی خواهند بود و این آخر مقامات ترویح است و ترویح ما
است و این ارض ثانی در عنصر ارض است و فی الحقیقه بقیهٔ قوت ارض
باقیه است بر هم پیچیده شده و از تصاعد نار لین تخرج ولین برجب
عرفنا پس این رطوبت را از این عنصر آب در عنصر ادانست و موافق است
ترتیب کن چنانچه از قبل ذکر شد هر گاه غذای غیر موافق باو دهی در
حین هلاک شود و ابداً تجدد نشود و بنوع در مقام تصرف غلبه و قاهر
اوست تخواهد رسید و فی الحقیقه این ارض بیت است چه هر روح او احدث
پس باید با عانت روح مبعوث شود بنیز زنده و پاینده گردد و در علی قدر
احتیاج بتصنیع است باید ارض را بروح و حده تشبیع نمود تا حاصل شود و تکرار
نمود تا تمام و کامل گردد و اگر تصنیع مظهر باین ارض تشبیع بخوانی عمل
شمس تمام است و دیگر مراتب تشبیع دقت و عقد منوط بعقل و درایت عامل

وظهور فعلی است وخلع بعضی مجردات قشیه و عقدیه نظار دچه کله

ب شرح آن سه بار تجاوز نموده والا مرید به نظر کیف نیار و با انکه

مجرد بماء آلی ومفتاح ربنی حی کن وانچه از او اخذ شد مجددا براراض با قیه

مسلط کن ولکن بتدریج در یک مرتبه غرق نشود وچندان نگذار تا

جمیع ارکان از روح ونفس وجسد آب نشود وانیت در کشتی شرط است

طریق جوانی وهوا نی منظره ونار فی طبیعته محرق بحرارته کل فانی طبیعته

پس با تیشی عدیم بگذار تا حرارت نار رطوبات را از زنجی سیاه جدا سازد

نباید وصورت مائی مضمر گردد وچون وهنیه طبیعیه ظاهری با چار عنصر

پس حل کن وعقد کن تا فاعلی گردد وازانجا بیان در از قلم رحمن جاری شد

میزان طبیعی مکنون مستور - واضح دبرهن نگشت دیگر احتیاج بمیزان

خارجه ندارد ولو تعرف ما در کرتفرج وبجه نفسک ملک الارض کلها

وتوقف بآن مفاتیح العلوم فرمود نیه سلطان العلوم الذی به تفتح حجابات

الموهوم وانه لهو الحق علام الغیوب لا اله الا هو الهمنی التسلیم و

اگر خواهی جوهر فاعلی را بشناسی تدبیر صعید کن پس بگیر محجر را وبآب او

مستقی تا انچه صعیف است ومریع الانحلال است بآب بمفتاح

در زنبق است حل نما وآب زیبق کن تا آنچه حلی شیء صعود نماید ودر بوته

آب ظاهر شود او است وهن عظیم در زنبق شرق وهوای عقیق و

وصورت ناری در [illegible]

[illegible] ابن سینا [illegible]

صورت ناری در [illegible]

[illegible] ابن سینا [illegible]

Provided by the Afnan Library

روح الهی و ذهب ذوی الطاهرین در بقعه جاهرین بغیر آب منقطع و نار
عنصری جریان نموده و متصاعد شده ولکن فی الحقیقه جاهرین یکنفس
اعظمند علی ما هم علیه و در نفس اوست و باین در جناح طایر است
و در کل حین داود است طبیب بجهة صحت اجساد علیله مریضه از
بریه و بحریه و معدنیه بحذاقت او منوط است و از حق منظر اسم
الغالب و اسمه الغنی و اسمه القادر بشریه و ملائکه و انبیاء را
بیناقی بذه الالواح مکان مستور از ازل الآزال و بدئی المبتصرین
علم اللاهوتی المکنون المصون الذی کان مستوراً فی سبحات الجلال
و نوصی عباده بالله بتقوی الله و اتباع امره و الانقطاع عما سواه انه
ولی من والاه و انه علی کل شیء قدیر ایاکم ثم ایاکم ان تمنعکم
ارادة انفسکم عن ان تنصروا قلم الامر و وجه
ارادة انفسکم عن ان تنصروا قلم الامر و وجه
وارد و بالجمله شئی سریع و عقاب عاجل است در اسم یستمعند و
این اشیاء باید متناسبه و متقاربه باشند و بالجمله و متضاده و
چون مطلع شدی و تفحص نمودی بوجه و معدن آن در تحسب اگر
جهد نمائی لا بأس علیک و الیوم حکمای ارض این سر را بیافته
و حکمت الهیه را انکار نموده اند و نزد نفس برهان ثابت کرده اند
در چنین چیز محال است و اگر دلائل قوم و کرشمه بطول خواهد انجامید
باری سبب انکار حفظ بدخشان است در این کنز را از ابصار خائنین و
ایدی سارقین حفظ فرموده ولکن عنقریب بعضی تصدیق نمایند

دانوقان گفتند و ظهور این کبریت احمر بین هولاء علامت وقوع قیامت
و بعد از وقوع خطر عظیم و بلای عظیم عالم و اهلش را واقع گردانکه کل
در رضوان الهی وارد شوند لهی طالب فصح علوم سجون را بشنو و قدر
علم عالم شو و از غیر معدن عالم مباش قدر الکبریت الاحمر و تفکر
امر مخرج ان اردته لا تغفل منه ادخل الکبریت منها به کذلک نزل من قلم
و اذا قرئ هذا اللوح المبین در معدن این صنع اعظم تفکر کن تا تبین
نمائی و عارف شوی از فجر ازلیه از قلم اعلی نازل هر در اشرف اجناس ثلثه سه
جواهر است درست تفکر در عالم اصغر است و عالم اصغر حکایت از عالم
اکبر بی شبهه و شک است و افلاک را عالم اکبر دانسته اند در اجناس ثلثه حیوان
و نبات و حجر هر مقصود از این مساوات گفته اند و همچنین در
اشراف ارکان موجود و گفته اند در طوبی است بنی طور که مضاف و
منسوب به عالم اصغر است و اگر نفسی باین کلمات مرایا از تصریح
عفت نفس و حق را نیابد غرض او باین علم مصلحت نجوید و نخواهد بعد
فوجهوا الا بی بقصرت و ما کمت ولکن الله یرزق من یشاء و انه
لهو المعطی الوهاب بدان در اصل جوهر اختلاف بسیار است بعضی
ذهب را دانسته اند و بعضی روحرا و بعضی زاج را گفته اند و بعضی زیبق
و کبریت را دانسته اند و بعضی شعر و ادبار و نحاس و املاک ان گفته
و اکثری بیضه دانسته اند و کتب مشحون است باین اذکار

وقو بعضی و درایت در این الواح تفکر نما تا بتقیین صادق مبین معدن
حجر راشناسی و بهر کتابی مطمئن شوی چه هر اکثری از طالبین چون فی الجمله در
کتب تتبع نموده اند به تصنیف و تالیف مشغول شده اند انتخاب ان اکثر هم
لیسمعون او یعقلون ان هم الا کالانعام بل هم اضل سبیلا
ختموا و اضلوا و عقدوا علم کل شیئ و کل شیئ فصلناه تفصیلا دانم
چیزی بعضی از خلق نوشته اند انچه را بعقل ادراک نموده اند باری
صادق و کاذب در هر عصری بوده پس عقل را هر وقت بمیزان آیات
سراج کن و باین سراج وهاج در ظلمات کلمات وارد شو شاید
از فضل مالک اسماء و صفات بچشمه حیات برسی ادعا بروایات
واشارات احدی مطمئن نشو چه در شبهه ثم نفس مشرک بالله
و شارب دنیا دانیه در سنین معدودات هر نفسی وجه حاضر
بعد و از هر علوم و فنون چیزی استماع نموده و بیان را نوشته و بمردم
داده و بانچه اظهار فضل نموده از جمله نفس مذکور نموده هر مخصوص او
اوراق در این علم نوشته مع انه والله الذی لا اله الا هو بحرفی از
آن مطلع نیست و از جمله علمای صفحه را برای اهل شام نقطه نوشته
و بنقدر شاعر نیست هر شاعر این اعجاب لمیزل مرهون حق بوده چه
من صفحه از اصل خدعه و مکر است و عمل بان حرام استغفر الله العظیم
من عمل هؤلاء الزنیم و ای کاش عالم در این فن قطع نظر از علم

علم علمای ان ملحد عنود را می ازمود فو الله العزیز المحمود انسلام مل
کان و ما یکون از اشراق آن نفوس متجرد ولکن صاحب سمع صحیح
اصلی را از صوت عاری تمیز دهد چه ربما یظهر من لحن نغمه لیشهد بانه
من الحق ولیس له کنوز ولا شبهه فی ذلک ولکن هیچ در صورت
این سمع و بصر موجود نباشند و فیکشف له احوال التی لا تعد نفس حمید
از حق تعالی علمه توفیق نخواهد و بعد در هیاکل الواح و بعضی الواح عربیه
و فارسیه ذکر در این علم از قلم قدم نازل شده نظر بانکه بر اصل و مادهٔ
امر مطلع شوی و بعد از اطلاع شروع در علمش نمائی انه لهو الهادی الی
صراط مستقیم و الحمد لله رب العالمین محض فضل و رحمت علم و معانی
از سحاب بیان رحمانی ترشح نمود و الا الیوم یوم سوال و جواب است
باید کل نفوس از کل اشیاء منقطع شوند و به تسبیح هر آله و نصرت شغول گردند
فسوف تجد لذت هذا المقام لا یعدلها ما فی الارض و ما فیها و یقدر نفسه حقا قریبا العزیز العلیم
نسئله بان یسمعنا ندائه من سمع لدی الکرسی و الذی سکن الله ما سمع و
یستقیمن علی امره و ان هذا فضل قد کان اعظم من کل شیء عظیم
و یوفقنا علی ما اراد و یرزقنا حلاوة حبه و ذکره و انه لهو المقتدر العزیز
القدیر انا زینا السماء الدنیا بکواکب و درجات التی هی اربع عشر
مملکات الاولی فاعلم ان سراج السماء الدنیا کلها وجدنا معدن الجواهر و النفیس
فی طور واحد سبحان من فجر من الاحجار الانهار و اودع فیها جواهر الاختیار
الذی لا یفرقه المیاه و جعله مفتاح الاعظم طرازه التی سترها عن الابصار الا

لمن شاء واراد انه لهو العزيز المختار ان تنبه فاعلم بانه مرة مذكر المجرد نفسي
حامله ذا قبل وقتنا فرالواح شتى انه موجود في كل مكان اعرف بانها الانسان
كنته الرحمن ثم اشكره فبكلي الاحيان الانسان قد تبين بين الطبيعي من مذاهب
الكلمات بالرموز والاشارات ثم بين ما اراد الكلمات من البيان في
الشر الاعلى وهو في الكينونة حين كينونته وهي بشاكلته فاعرف قدر هذه النعمة
التي زينت بها كل شيء فصلناه تفصيلا رحمة من لدنا لاهل البهاء ان انت
فاعلم بان المقصود من الولد هو ما يولد من الزيتون والكبريت وهو الجوهر المطلوب
الذي يصعد من الارض بقوة الماء ولو نقول ان المولود ارض لخ لكما
قلنا من قبل لانه فيها كذلك بينا بلسان فارسي مبين وانه السيد
الجواهر والمعادن كلها وانه لولد الذي يطلب بين العذراء ان ارتفعته
ليصير ان شاء الله كاملا لا تضطرب من اختلافات بيانات بارئك
الاسماء والصفات كلها يرجع الى نقطة واحدة كما ان الحروف تفصلت
من النقطة وكذلك التفاصيل تفصلت من النقطة الكونية وهي الحجر والبهاء
على من توجه الى المنظر الاكبر واطلع بسر القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

صل اللهم يا الهي على مشارق الانوار ومطالع الاسرار ومقاصير الانوار الذين سجدوا
لذاتك الاحدي وقبلوا وقالوا انت ربنا الرحمن وانت ربنا الكريم وبالك هذا اليوم الذي بزغت
اشرقت الارض وتجلت السماء لا اله الا انت العلي الابهى اذا اشرقت بوجهي ازاحت بك
اياتي دل وجهك مشرق السجن وانار
اشهد انك مشرق الايات انه و
مطلع برهانه ومصدر امره ومهبط وحيه بظهورك طلعت الشمس من مغرب بها وبنداك انجذبت
الاشياء الى موجدها وانبسطت الى خالقهم انك انت الذي خلقت الشمائل كلها واسبل بها جميعها
واشهد انك قمت على امر الله بسلطان ما منعته سطوة الملوك ولا منعوه اهل الشك
الله بك بان يرفعوا على هذا الامر على شان لا يمنعه شئ من الاشياء ويرتفع على كل الجهات
الكبرى بتلك المقتدر على مايشاء واترب ترانا قائما لدى باب فضلك وتشبثا باذيال ردا
عنايتك اسئلك بالاسم الذي به اقلبت الارض وصارت عالمها مانا
تقفرلي ولمن اقر بوحدانيتك وفرد انيتك ثم ارتضى حبك بين خلقك لا تقوم
بكوثك على ما خافت عني في ايامك اترب قد ضعفت ايامي وتوفت ليلي ما بقي منها
اسئلك بان لا تطرد فقير عن بساط قربك ولا تبعد عن ظل سدرة عزك
اشهد بانك انت الفقير المسكين وانك انت الغني المقتدر الكريم اترب لا تنظر الى اعمالي
قد عملنا ما عملنا ولكن انظر الى سماء عطائك وبحر جودك وشمس فضلك
انك انت المهيمن الذي منطق كل شئ بسلطانك واقتدارك لا اله الا
انت المتعالي العزيز الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بالخير وظهر بالنبات بالعدل

سبحانك اللهم يا الهي اذكرك في هذا الليل الذي فيه اشرقت شمس الوهيتك على ما سواك بسماء
مشيتك وانارت ارضك بانوار ربوبيتك حين محت غمام البقاء وقضاء حتوم قضيتك
وفتحت ظلمات الملك عن اعيان خلقك بدواء ظلك احدثتك بحكمة ظهرت حجته
لقد درس فوق ارضك بروزك وعرفت فيها الاشجار بانبتك وانبتت كلمتها بانوار
علمك وتحركت فيها نسمات روحك ونفحات قدسك وقدرت فيها جواهر
معدنك ومنابع رحمتك وكشفت فيها خزائن امرك وكنوز حكمتك واجريت
اطيبا فيها انهار جودك وشرائع عزتك وعيونا من كوثر البقاء وفضل عزتك فيها
اردت اظهار بقدرتها الى عرش الكبرياء والعظمة ورفعتها بانوار القدرة والقوة وكتبت
عليها بانوارك المنيرة وازقت فيها الروح الابدية من الزجاجات القديمة اذا جاءت
حكمتك الالهية بحكم القضاء في نقطة الامضاء بخروج طلعة منها لتظهر بحجب عزازيتك
بدايع انوار هويتك فتطلعت للطور بما كانت في ازل الازال في سرادق القدس
وهاطف جلال وكمال مكتوبا بحبر جبروتها من اليد الامر والقلم الاعلى تالله بذة
مودعة باطن عليها الاسم الاعلى وطرز الله ذيل عصمتها بعرفان نفسه الابهاء
فلما ظهرت بالبقاء وترجمة القاها فاصرات الطرف في الغرفات المنورات على حقيقة
من فيها بان خطت بقلم قدرتها الى البقاء استنطق ابدع المصورات من انوار وجهها ما تسمى
طيبها وانتفت بطرفها الاخراء جزء الارض وانجذبت الاهواء من جمال
حسن بهاءها فتبارك الله ما اشهد تحت ابدع صنعك فيها وجواهر قدرتك
فرح سرها عند ذلك خلقت وتلطفت وصارت قرة عين كل ما تراه الشمس على الارض

الطراز فی قطب الهواء وکان وجدت جان منبسطة الوجود وتحرکت من حرکة شعرها صندیدة
ونقرت وجاءت حتی وقفت علی وجهی وکنت متحیرا فی الطاف خلقها وظهور ذاتها
اذا وجدت فی نفسی ولهائس شوقها وجذبة من جذباتها وقمت بدی الهویا وکشف النقاب
عن کفیها وجدت شعراتها معلقة علی ظهرها حتی بلغت قرب رجلها اذا اهتزت اتمیج
علی مجمدات شعرها من طرف الیمین من کفیها تقطر بالشعرات والدر من لطافت
طبیعها واذا مالت الی طرف الشمال من جانبها هربت الاوفاق من نکایات جذبها
کان حرکة شعرها اهتز جرهر الهوان فی مسرات الدکان وجری کوثر الجنان فی
حقائق الاکوان سبحانک یا الهی وسیدی ولک الحمد منائی ورجائی فیما
اشهدتنی فرمائس ظهورات عظمتک وتجلیات شمس قضلتک من جمالها و
شئونات القوة من جلالها مرة رایتها کانها ماء مذب رائق سلسال جری کما
فی حقائق الموجودات وغیاهب الممکنات وایقنت بان کل الوجود وکان باقیا
ببقائها ودائما بدوامها مرة وجدتها نارا تتوقد من شجرة البقیة وسدرة ربانیة
کان عنصر النار خلق بجذوة من فنائها وذابت الاکباد من حرارة قدرتها مرة
اثبتت فی الکائنات شوقا لذاتها وذوقا لوصالها بعد تضوع عرف الحسن
من مفاوز تیه الاسم موجدا ومحدثها وخالقها ومرة غنت بلحن یحق الحق والیقاء
فی جرودت البقاء واخری علی اللحن البدیع من غیر کلمة ولا حرف ولا صوت کان
الکلمات ظهرت فی تفسیر تعلی من نغماتها بحیث وجدت وتحققت کل المعانی فی
نقطة حمرا تنبهت بتمام ارادتی الی رناتها وغناتها سمعت مرة ذکر الله الصمد
واخری ذکر الحی القدیم من ملحنات مرة اذا اهزت بنغمة من نغماتها وصوتها سکرانا من

من نورها ورفعت بدیع سره اخری وکشف الحجاب عن زاهرها اشرقت السموات من
تلاولو نورها وضائت الامکانات من ضیائها وسطعت شموس مشرقات وانوار لائحات
کانهن خلق من لمعان وجهها وجدت نفسی متحیره بین قلم البدیع ومارقم فی
هیاکلها کانها ظهرت علی هیکل الروح فی هیئة النور وتحرکت علی ارض الهویه بحور
الظهور وشاهدت بان الحور یاب اخرجن رؤسهن من الغرفات وحرن مشتاقات
فی الهوا فوق رؤسهن اکلل الجمال احدثت الحیره کل الوجود من جمالها وعقدال الرکانها
سبحان الله من کان موجدها وصانعها ومبدعها ومظهرها وکدت ان اصعق مما وجدت
من روائح قدسها ونفائس انسها التفت الی یمانها وفتحت شفتیها اشرق النور من
ثغرها کان لسانی الامر ظهرت من کنوزها وقالت من انت قلت عبدالله و
امته قالت اجد منک آثار الحزن الذی ماشاهدت فی احد دونک کانی اری
بان الاحزان تحرک فی سره بحیث اجد سراج السرور فی مشکوة قلبک
مخمود وانوار البهجة من مصباح سرک منقطع عنه قلت بالله الذی لااله الا
هو لاتستر عنی ما ورد علیک واطلعنی لاطلع فی امرک علی الحق القیم ولوکان القتل
من اللطیف قلت لها لاتسئلنی فی ذلک لانک لن تستطیع ان تسمع نبئ حزنی
اقل من الذر ذرا فسمعک بالله المقتدر المهیمن القیوم ان ترفعی یدک عنی
واترکینی وحدی ثم ارجعی الی محلک فی الفردوس ولاتسئلینی عما لاتقدرین ان اذکرلک
اقل من الحرف رمزا فلما عرفت تزلزل سری وتفجع قلبی وصرخ کصیحتی و
تبلبل داخلی واحتراق عظمی وارتعاش جسمی واضطراب نفسی نادیتها وقلت اسکتی

لك من اخت لسبكي فرضائك او من ناصر لغنيك في مرك و برا فتك فرد عني
قلت لها وحرق الدرياد من سرور لا تشتغلي فرشي انظري الى قلبي لينظر لك بالتلوين حتى
اذا مال راسها الى جهة قلبي وكانت متقصية في اركان وجوارحي وخفاياي عن كل ما سواها
فقدت شيئا وتطلب في مكان دون مكان وتفحصت زمانا طويلا ورفعت راسها
حتى بلغ صدري شاهدت بانها انقلب حالها وحركت راسها مرة الى اليمين ومرة الى
اليسار بحسرة وحزن واخرى شاهدت الارض بحيرة وتبسم ورايت حركة شفتيها
كانها تنطق بحرف تحت لسانها ادهشه الى الهيا سمعت حنينا ضعيفا خفيفا
خفيا كانه يظهر من سر كينونتها فمن مستسر قلبها فلما قربت راسي الى فمها سمعت
كلمات لا اقدر ان اذكرها ولو اذكر الله لا يبقي شيئ في لمعان من خرقة كبدها
واحتراق سرها وبعد ذلك خاطبني وقالت لنفسي فراقك باقي ما دامت
احدا امتلاك وما شاهدت نفسا شبهك قد طال فيك حيرتي زاد على
امرك اضطرابي بالبيت ما خلقت وما ولدت من نفحة الله في بدنه القدس
في الغرفة النوراء وما شربت لبن الغرب من عيون الهيا فوا حسرة على
ما عرفت وشاهدت وداوا سفا على ما ادركت وعلمت كلما فحصت ما
وجدت فيك من قلب لا اطمع على امرك منه فلما سمعت رفعت
راسها وجدت عينيها فاضتا بالدم كان الجوهر ظهرت من قطرة من دموعها
وجرت على خدها كغيث هاطل على تعطيني دل لتعوق ولما وقعت عيني
على عيني اخذ البكاء زمام التصبر عنها اذا صحت لتصحح لن اقدر اصفه

Provided by the Afnan Library

واذكره حتى بكيت بكاءها ورفعت يديها الى السماء ووضعت يدي على كتفيها وبكيت بكاء لا يحصى مبيان ولما سكتت عن بكائها قالت لها بالذي سخر الاقلام بيدك وجرى منها ما شاء وارادوا بان يرفع ما وردت لا كون مصاحبة لصاحبتك في الملأ الاعلى وجبروت الاسنى قلت لها يا حبيبتي وعمري وعمرك لست اقدر ان افسر لك ما تتمنى من المصيبات ولكن انظري الى كبدي لعلي تجدين فيه ما يفيدك عما تطلبينه من سرائر امري الاخفى اذا نكتت رأسها مرة اخرى الى جهة كبدي وتفحصت اكثر من ان يذكر في جبروت الجلال او يعد في الملك بلسان اهل المقال وما وجدت منه في صحيفة من اثر حتى شاهدت بان الارض زلزلت من تزلزل سترها وارتجفت القلوب من ارتجاف قلبها كانها مكثت زمانا بعد زمان وقبل كل زمان وفوق كل زمان ثم رفعت رأسها فصرخت بصريخ صرخ من في السموات وانشقت الارض وزلزلت البلاد وتشققت الجبال ثم نادتني وقالت يا فتى حرتني في امرك واعجزتني في فعلك وما وجدت احدا بلا قلب ولا كبد ولا نفس كيف باقيا على الارض وتكون في الملك موجودا وبعد ذلك ضجت واضطربت وثارت وسقطت برأسها على التراب ولما توجهت الهها وجدتها ممطروحة على الارض كانها ما خلقت فيها وفارق الروح منها اذا صرخت الحوريات المعلقات في الهواء وضجت الحوريات وحزن كل من الى قصورهن وسرادقهن وبيوتهن تركن ما قدر لانفسهن وخلق لذاتهن وكنت قائما على جسدها وبعد ذلك اخذتها وغسلتها بدموعي عشي وطوتها في ثيابي غلما وضعتها على التراب

تقرب بنفسی الی اذ نهاالیمین و بشر بها بما لایقدر احد ان یبشر نفسی فی حقها اذا
اثرت من کلمة الله فی نفسها و بشرتنی بما لاینبغی ان اذکره و لا انفس به و بعد
ذلک اودعتها فی ارض القدس و ارجعتها الی المحل الذی قدر لها کذلک
نقص علیکم یا ملاء الفردوس من رؤیا لتنتفعوا و تعتبروا الی ان کنتم لرؤیا و الروح تتعرفون

هو المشفق الکریم

انشاء الله بعنایت الهی فائز باشد و بما یهذب به اخلاق متوجه و ناظر باشید یاران
انس غافلند و مربی لازم دارند و بمعلم محتاجند باید بعنایات الهی و حکمای عصر
امراض خود را بیابند و در صدد معالجه برآیند جهد نمایند شاید انس
غافل ثمره اعمال حسنه و اخلاق مرضیه را ادراک نمایند اگر یاران مقام فائز شوند هریک
خود را مصلح و مهذب و موصل غافلین مشاهده نمایند قلم مظلوم در اکثر احیان
بتحبیب و تشفیق و اتحاد امر فرموده و نصرت مذکوره در الواح را تصریح تمام ذکر
نموده معذلک ملاحظه میشود بعضی فساد را اصلاح دانسته اند و از نصرت شمرده اند
لا فوالذی خلق العالم بکلمة من عنده نصرت امر الله بحکمت و بیان بوده و انهم
بکمال روح و ریحان متعلق گشته از حق میطلبیم جمیع را مؤید فرماید بانچه الیوم
سزاوار است بگو ای عباد از شرار عجار عالم از قدم بعرصه وجود آمده اید فساد و
جدال شأن انسان نبوده و نیست الیوم اگر نفسی سبب حزن شود من ای ملة کان
لدی المظلوم محبوب نبوده و نیست بذلک لسان ظاهری و لسان باطنی و
عین و رائه کل عارف بصیر و کل عالم سمیع اصلا ذهب که از سماء امر الهی

هو العلی العظیم

سئوال از عید اعظم

اول عید عصر ۱۳ ماه دوم از شهر بیان است یوم اول و تاسع و دوازدهم
عید اشتغال باموری حرام است

سئوال از عید مولود

جواب مولود اقدس ابهی اول فجر یوم دوم محرم است و یوم اول
مولود مبشر است واین دو یک یوم محسوب شده عندالله

سئوال از آیتین

جواب للرجال انا کل لله راضون للثناء انا کل لله راضیات

سئوال اگر نفسی سفر کند و میقات رجوع یعنی مدت سفر را
معین ننماید و مفقود الخبر و الاثر شود تکلیف ضلع چیست

جواب اگر امر کتاب اقدس را شنیده و ترک نموده ضلع یکسال تمام
تربص نماید و بعد اختیار با اوست در معروف یا اتخاذ زوج و
اگر شخص امر کتاب را نشنیده ضلع صبر نماید تا امر زوج او را
خداوند ظاهر فرماید و مقصد از معروف در این مقام اصطبار است

سئوال از آیه مبارکه انا لما سمعنا ضجیج الذریات فی الاصلاب زدنا ضعف
ونقصانا من الاخری

جواب مواریث در کتاب الهی ۲۵۲۰ سهم شده که جامع کسور تسعه
باشد واین عدد هفت قسمت میشود هر قسمی بصنفی از میراث
میرسد چنانچه در کتاب مذکور است از جمله کتاب طا نه شصت
که عدد مقت میشود مخصوص ذریه مقرر شده ومعنی قوله تعالی
زدنا ضعفا الم یک مثل ان بران افزودند عدد دو طا میشود
وانچه زیاد شد از سایرین کم میشود مثلاً نازل شده وللازواج
من کتاب الحا علی عدد الناء والفا یعنی هشت شصت که عدد
تا ونا میشود از برای ازواج مقدر شده حال شصت ونصف
شصت که عدد نه میشود ازواج کبر شده وبر ذریه افزوده
وهم چنین الی آخر که عدد انچه کم شده ۹ شصت میشود
که بر ۹ شصت اول افزوده شده

سئوال از میراث اخ یعنی اگر برادر از طرف مادر وپدر
هر دو باشد وارث است یا از یکطرف هم باشد وارث

جواب اگر برادر از طرف اب باشد حق او علی ما ذکر فی الکتاب
باو میرسد و اگر از طرف ام باشد ثلث حق او به بیت العدل
راجع است و دو ثلث باو و کذلک فی الاخت

سئوال در باب ارث مقرر شده که اگر ذریه موجود نباشد
حقوق ایشان به بیت العدل راجع است هریک از سایر طبقات
هم هرگاه موجود نباشند مثل اب و ام و برادر و اخت و معلم
حقوق انها راجع به بیت عدل است یا قسم دیگر است

جواب آیه مبارکه کافی است قوله تعالی من مات و لم یکن
له ذریه ترجع حقوقهم الی بیت العدل الخ و الذی له ذریه
و لم یکن ما دونها عما حدد فی الکتاب یرجع الثلثان مما
ترکه الی الذریه و الثلث الی بیت العدل الخ یعنی اگر کسی میرد
و ذریه نداشته باشد حقوق ذریه به بیت العدل راجع است
و اگر ذریه باشد و سایرین از ورات نباشند دو ثلث از میراث
بذریه میرسد و ثلث اخر به بیت العدل راجع این حکم در کل
و بعض هر دو جاریست یعنی هرکدام از سایر ورات نباشند

نباشند و ثلث بذریه راجع و ثلث به بیت عدل

سئوال از نصاب حقوق الله

جواب نصاب حقوق الله ۱۹ مثقال از ذهب است یعنی بعد از بلوغ نفوذ باین مقدار حقوق تعلق میگیرد و اما سایر اموال بعد از بلوغ ان باین مقام قیمة لاعدد او حقوق الله یکمرتبه تعلق میکرد مثلا شخصی مالک شد هزار مثقال از ذهب را و حقوق انرا ادا نمود بران مال دیگر حق الله تعلق نمیگیرد مگر بر انچه بتجارات و معاملات و غیرها بر آن بیفزایند و بحد نصاب برسد یعنی منافع محصوله از آن در ایضوت بما حکم به الله باید عمل شود الا اذا انتقل اصل المال الی ید اخری اذاً یتعلق به الحقوق کما تعلق اول مرة در اینوقت حقوق الهی باید اخذ شود نقطه اولی بیضرها از بهاء کل شئ که مالکند باید حقوق الله را ادا نمایند ولکن در ظهور اعظم اسباب بیت و بیت مسکون را عفو نمودیم یعنی اسبابیکه ما یحتاج به است

سئوال حقوق الله و دیون میت و تجهیزات اسباب کدام مقدم است

جواب تجهیز مقدم است بعد اداء دیون بعد اخذ حقوق الله و اگر مال
معادل دیون نباشد انچه موجود است بمقتضای دیون قلیلا و کثیرا
قسمت شود

سئوال در کتاب اقدس نهی از حلق رأس شده و در سوره حج امر بان
جواب جمیع ما مورند بکتاب اقدس انچه در آن نازل آنست حکم
الهی ما بین عباد و حلق راس از قاصدین بیت عفو شده کذلک یبدی
سئوال اگر در ایام اضطرار اقتران واقع شود و بعد ندامت حاصل
ایا ایام قبل از اقتران از ایام اضطرار محسوبست و یا انکه سال را از سر
گیرد و ایا بعد از طلاق تربص لازم است یا نه
جواب اگر در ایام اضطرار الفت بمیان آید حکم زواج ثابت و باید
بمحکم کتاب عمل شود و اگر ایام اضطرار منتهی شود بما حکم الله واقع
گردید تربص لازم نه و اقتران مرة بامرة در ایام اضطرار حرام است
و اگر کبیره مرتکب شود باید استغفار کند و ۱۹ مثقال ذهب به
بیت العدل جزای عمل برساند
سئوال بعد از قرائت ایتین و اعطاء مهر اگر کره واقع شود طلاق بدون

بدون اصطبار جائز است یا نه

جواب بعد از قرائت ایتین و اعطا، مصر قبل از قران اگر اراده طلاق نماید
جایز است ایام اصطبار لازم نه ولکن اخذ مهر از مرد جائز نه

سئوال معلق بودن امر تزویج بر رضایت ابوین از طرف مرد و زن هر دو
لازم یا از یکطرف کافی است و در باکره و غیرها یکسان است یا نه

جواب تزویج معلق است بر رضایت پدر و مادر مرد و مرده و در
باکره و دون آن فرق ندارد

سئوال در صلوة امر بتوجه بسمت قبله نازل در اذکار توجه
بکدام سمت باید کرد

جواب در صلوة حکم قبله ثابت و در اذکار حکم ما انزله الرحمن
فی الفرقان جاری ایما تولوا فثم وجه الله

سئوال از ذکر در مشرق الاذکار فی الاسحار

جواب اگرچه در کتاب الهی ذکر اسحار شده ولکن در اسحار
و طلوع فجر و بعد از طلوع فجر الی طلوع آفتاب و دو ساعت
بعد از آفتاب لدی الله مقبول است

سئوال از حمل جنازه که میفرماید بقدر مسافت یکساعت حمل
شود آیا در بر و بحر هر دو این حکم جاریست یا نه

جواب در بر و بحر هر دو این حکم جاری اگرچه ساعت کشتی بخارباشد

و یا ساعت سکه حدید مقصد مدت یکساعت است دیگر بهمنحو
باشد ولکن هرچه زود تر دفن شود احب و اولی است
سئوال در باب کشته که بعد از یانتن چگونه معمول شود
جواب اگر در شهر یافت شود یکبار منادی ندا کنند و اخبار دهند
اگر صاحب آن یافت شد تسلیم نماید والا یکسنه صبر کنند اگر
صاحب آن یافت شد انچه مصروف منادی نموده اخذ و مال را
تسلیم کند و اگر یکسنه گذشت و صاحبش معلوم نشد در آن
تصرف نماید و اگر کشته از مصروف منادی کمتر و یا مثل آن باشد
پس از یانتن یکروز صبر کنند اگر صاحبش یافت نشد تصرف
نماید و اگر در صحرا یافته سه روز صبر کنند اگر صاحبش معلوم
نشد تصرف نماید
سئوال در باب وضو اگر شخصی مثلا بحمام رود و تمام بدن را
بشوید باز وضو باید کرفت یا نه
جواب در هر حال باید حکم وضو را مجری دارد
سئوال اگر شخصی در خیال جلای وطن باشد بالفرض و اهل
او راضی نشود و منجر بطلاق کردد و ایام تدارک سفر طول کشد
تا یکسنه آیا از ایام اصطبار محسوبست و یا انکه از یوم مفارقت

Provided by the Aman Library

مفارقت باید حساب شود و یکسنه صبر نماید

سئوال اصل حساب از یوم مفارقت است ولکن اگر قبل از مسافرت بیکسال مفارقت نمایند و عرف محبت متضوع نکرد طلاق واقع والا از یوم مسافرت حساب نمایند تا انقضاء یکسنه بشرطیکه در کتاب اقدس نازل شده

سئوال از بلوغ در تکالیف شرعیه

جواب بلوغ در سال پانزده است نسآء و رجال در اینمقام یکسانست

سئوال از آیه مبارکه فی الاسفار اذا انزلتم و استرحتم المقام الامن مکان کل صلوة بسجدة واحده

جواب این سجده قضاء نماز نیست که در اثناء حرکت و مواقع ناامنی فوت شده و اگر در وقت نمازی در جای امن مستریح باشد باید همان نماز موفوت را بجای آورد و این حکم که در قضا نازل در سفر و حضر هر دو یکسانست

سئوال از تعیین سفر

جواب تعیین سفر ۹ ساعت از قرار ساعت مصنوع و اگر مسافر در جائی توقف کند و معین باشد توقف او تا یک شهر بیان باید صائم شود و اگر اقل از یک شهر باشد صوم بر او نیست و اگر در بین شهر صوم وارد شود بجائی که یکشهر بیانی در انجا توقف مینماید باید شانزده روز

افطار کند و بعد ازان ما بقی ایام صائم شود و اگر بوطن خود رسید که
دائم الاقامه در انجا بوده است باید همان یوم اول ورود صائم شود

سئوال از جزای زانی و رانیه

جواب دفعه اولی نه مثقال ثانی هژده مثقال ثالث سی شش مثقال
الی اخر و مقدار جزای سابق و مثقال نوزده بخود است چنانچه
در بیان نازل شده

سئوال از صید

جواب قوله تعالی اذا ارسلتم الجوارح الخ اقسام دیگر هم دران داخل
است چون تفنگ و تیر و غیرهما از هر نوع آلات که بان صید میکنند
ولکن اگر با دام صید شود و تا وصول بان مرده باشد حرام است

سئوال از حج

جواب حج یکی از دو بیت واجب دیگر بسته بمیل شخصی است که در بیت
حج نموده

سئوال از مهر

جواب در مهر اقتناع بدرجه اولی مقصود ازان نوزده مثقال نقره است

سئوال از آیه مبارکه وان ایتها خبر الموت الخ

جواب مراد از لبث اشهر معدودات نه ماه است

سئوال مجدد از سهم میراث معلم استفسار شده بود

جواب اگر معلم مرده باشد ثلث سهم او به بیت العدل راجع و دو

ثلث دیگر بذریه میت نه معلم

سئوال مجدد از حج شده بود

جواب حج بیت که بر رجال است بیت اعظم در بغداد و بیت نقطه

در شیراز مقصود است هر یکرا که حج نمایند کافی است هر کدام که

نزدیکتر بهر بلد است اهل آن بلد را حج نمایند

سئوال از آیه مبارکه من اتخذ بکرا لخدمة لا باس

جواب محض امر برای خدمت چنانکه صغار و کبار دیگر را اجرت

میدهند برای خدمت و آن بکر هر وقت که خواهد زوج اختیار

کند اختیار با نفس اوست چه که خریدن اماء حرام و زیاده بر دو

زوجه هم حرام است

سئوال از آیه مبارکه قد نهاکم الله عما علمتم بعد طلقات ثلث

جواب مقصود حکم قبل است که باید دیگری از او تزویج نموده بعد بر

او حلال شود در کتاب اقدس نهی از این عمل نازل

سئوال از ارتفاع بیتین در مقامین و مقامات مستقر عرش

جواب مقصود از بیتین بیت اعظم و بیت نقطه است و مقامات دیگر

باختیار اهل آن بلد است هر بیتی را که محل استقرار رشده مرتفع نمایند
یا یک بیت را اختیار کنند

سئوال مجدد از ارث معلم استفسار ـ ه بود

جواب اگر معلم از غیر اهل بها است ابدًا ارث نمیبرد و اگر معلم متعدد باشد
میانشان بالتسویه قسمت میشود و اگر معلم وفات نموده باشد باولاد
او ارث نمیرسد بلکه دو ثلث ارث باولاد صاحب مال و یک ثلث
به بیت عدل راجع

سئوال از بیت مسکون که مخصوص اولاد ذکور است

جواب اگر بیت مسکون متعدد باشد اعلی و اشرف آن بیوت مقصود است
و ما بقی مثل سایر اموال است که باید بین کل قسمت شود و هر یک
از طبقات و ارث که خارج از دین الهی است حکمش حکم معدوم است
و ارث نمیبرد

سئوال در باب نوروز

جواب هر روز شمس تحویل بحمل شود همان یوم عید است اگرچه
یک دقیقه بغروب مانده باشد

سئوال اگر عید مولود و یا مبعث در صیام واقع شود حکمش چیست

جواب اگر عید مولود و یا مبعث در ایام صیام واقع شود حکم صوم

Provided by the Afnan Library

صوم در آن یوم مرتفع است

سئوال در احکام الحدید در باب ارث دار مسکونه و البسهٔ مخصوصهٔ

از برای ذکران ذکریه مقرر فرموده اند بیان شود که این حکم در مال

اب است و یا در مال ام هم همین حکم جاریست

جواب، البسه مستعمله ام مابین بنات بالسویه قسمت شود و سایر

اشیاء از ملک و حلی و البسهٔ غیر مستعمله کل از آن قسمت میبرند به

قسمیکه در کتاب اقدس نازل شده و در صورت عدم وجود بنت

جمیع مال کما نزل فی الرجال باید قسمت شود

سئوال در باب طلاق که باید صبر شود یکسنه اگر بالفعل رضا و میل

بودن از یکطرف و طرف دیگر نبود چگونه است حکم آن

جواب حکم بر رضایت طرفین در کتاب اقدس نازل اگر از هر دو

طرف رضایت نباشد اتفاق واقع نه

سئوال در مهریه ات هرگاه نقد و دفعهٔ واحدهٔ نباشد بعنوان

قبض مجلس برد شود و دست بدست شود و بعد از امکان بضلع

رد نماید چگونه است

جواب، اذن باین فقره از مصدر امر صادر

سئوال در مدت اضطرار هرگاه متضوع شود رائحهٔ حب و باز

کراهت حاصل شود و در ظرف سنه کاه کراهت رکاه میل و در حالت
کراهت سنه باخر رسد در اینصورت آن قران حاصل است یا نه
جواب در هر حال هر وقت کراهت واقع شود از یوم وقوع ابدای سنه
اصطباراست و باید سنه باخر رسد
سئوال دار مسکونه را البسه مخصوصه مخصوص ذکوراست
دون الاناث و الوارث هرگاه ذکور نباشد تکلیف چیست
جواب قوله تعالی من مات ولم یکن له ذکور یه ترجع حقوقهم الی
بیت العدل نظر باین آیه مبارکه دار مسکونه و البسه مخصوصه
به بیت العدل راجع است
سئوال در کتاب اقدس حقوق الله نازل آیا بیت مسکون و متروکات
آن و ما یحتاج جزو اموالیست که حقوق بر آن ثابت میشود یا
نوع دیگر است
جواب در احکام فارسیه میفرماید در اینظهور اعظم اسباب
بیت و بیت مسکون را عفو نمودیم یعنی اسبابیکه ما یحتاج به است
سئوال در باب نامزد کردن بنت قبل از بلوغ
جواب حرمت آن از مصدر امر نازل و پیش از نهصد و پنج یوم قبل از

از نکاح ذکر وصلت حرام است

سئوال اگر بالفرض اموال شخصی صد تومان باشد وحقوق را ادا
نموده بعد در تجارت نقصان واقع شود ونصف این مبلغ تلف شود
باز بتجارت بنصاب رسد حقوق باید داد یا نه

جواب در اینصورت حقوق بران تعلق نمیگیرد

سئوال اگر مبلغ معهود بکلی بعد از ادا حقوق تلف شود ودفعه دیگر
از کسب وتجارت همین مبلغ حاصل شود حقوق ثانی باید داد یا نه

جواب در اینصورت هم حقوق ثابت نه

سئوال از آیه مبارکه کتب علیکم النکاح این حکم واجب است یا نه

جواب واجب نه

سئوال اگر شخصی باکره را نکاح نموده ومهریه را تسلیم کرد هنگام قران
معلوم شد که باکره نیست ایا مصروف ومهریه برمیگردد یا نه
واگر بشرط باکره بودن نکاح شد ایا فساد شرط سبب فساد مشروط
میشود یا نه

جواب در اینصورت مصروف ومهریه برمیگردد وفساد شرط
علت فساد مشروط است ولکن در اینمقام ستر وعفو شامل شود
عند الله سبب اجر عظیم است

سئوال وقم علیکم الضیافة واجب است یا نه

جواب واجب نه

سؤال از حد زنا ولواط وسارق ومقادیر آن

جواب تعین مقادیر حد به بیت العدل راجع است

سؤال از حلیت وحرمت نکاح اقارب

جواب این امور هم با منای بیت العدل راجع است

سؤال در باب وضو من لم یجد الماء یکره خمس مرات بسم الله الاطهر الاطهر
در شدت سرما یا جراحت ید و وجه خواندن ذکر جائز است یا نه

جواب در شدت سرما باب کنم ودر وجود جراحت ید و وجه مانع
اخوز قبل او جامع کما استعمال آب مضر باشد ذکر معهود را بدل وضو
تلاوت نماید

سؤال ذکر که در عوض صلوٰة آیات نازل شده واجب است یا نه

جواب واجب نه

سؤال در باب ارث مع وجود اخ واخت ابی وامی اخ واخت امی هم سهم
میبرند یا نه

جواب سهم نمیبرند

سؤال قوله تعالی ان الذی مات فی ایام والده وله ذریه اولئک برئون
مما لا یعلم اگر دختر در ایام پدر فوت شود حکمش چیست

جواب میراث او بحکم کتاب بهفت سهم منقسم میشود

سؤال اگر میت زن باشد سهم زوجه یک ربع

جواب سهم زوجه بزوج راجع

سؤال در باب کفن میت به پنج ثوب امر شده آیا مقصود از این

این پنج بخ پارچه است که در قبل معمول میشد و یا انکه مراد
سرتاسر حروف هم است

جواب مقصود پنج پارچه است

سؤال ایات منزله بعضی با هم فرق دارد

جواب بسیاری از الواح نازل شد و همان صورت اولیه من دون مطابقه
و مقابله باطراف رقته لذا حسب الامر ملاحظه انکه معترضین رسیدن
اعتراض نماند مکرر در ساحت اقدس قرائت شد و قواعد قوم در آن
اجرا گشت و حکمت دیگر چون در قاعده جدیده بحسب بیان حضرت
مبشر روح ماسواه فداه قواعد بسیار وسیع ملاحظه شد لذا بحجة
واختصار نازل شد انچه باکثر مطابق است

سؤال از ایه مبارکه وفی الاسفار اذا انزلتم واستوتم المقام الامن مکان
کل صلوة سجدة واحده قصاً تمام نیست که بعلت عدم امنیت فوت
شده یا بکلی در سفر صلوة ساقط است و سجده بجاست

جواب اگر وقت صلوة برسد وامنیت نباشد بعد از وصول بمکان
امن هر قدر فوت شده بجاست هر یک یکبار سجده نماید و بعد از سجده

اخیره بر هیکل توحید نشسته ذکر معهود را قرائت نماید در سفر اگر موقع
امن باشد صلوة ساقط نه

سؤال پس از نزول و استراحت هرگاه وقت صلوة باشد صلوة معین است
و یا باید در عوض صلوة سجدة نماید

جواب خیر در مواقع نا امن ترک صلوة جائز نه

سؤال هرگاه سجده صلواة فائته متعدد باشد تعدد ذکر بعد از سجده
لازم است یا نه

جواب بعد از سجدهٔ اخیره خواندن ذکر معهود کافیست بتعدد سجده
تعدد ذکر لازم نه

سؤال در حضر اگر صلوة فوت شود عوض فائته سجده لازم است یا نه

جواب در جواب سؤالات قبل مرقوم اینحکم که در قضا نازل در سفر و
حضر هر دو یکسان است

سؤال هرگاه لاجل امر اخر وضو گرفته باشد و وقت صلوة مصادف شود
همان وضو کافی است و تجدید لازم

جواب همان وضو کافیست تجدید لازم نه

سؤال در کتاب اقدس صلوة نه رکعت نازل که در زوال و بکور و
اصیل معمول دارد و در این لوح صلوة مخالف آن بنظر آمده

Provided by the Afnan Library

جواب انچه در کتاب اقدس نازل صلوٰة دیگر است ولکن نظر بحکمت در سنین
قبل بعض احکام کتاب اقدس که از جمله آن صلوٰة است در رقهٔ اخری مرقوم و آن
ورقه مع آثار مبارکه بجهة حفظ و ابقای آن بجهتی از جهات ارسال شده
بود و بعد این صلوٰة ثلث نازل

سؤال در تعیین وقت اتکال بساعت جایز است یا نه

جواب اتکال بساعت جائز است

سؤال در رتبه صلوٰة سه صلوٰة نازل آیا هر سه واجب است یا نه

جواب عمل بکی از این صلوٰة ثلث واجب هر کدام معمول دارد کافی است

سؤال وضوی بامداد در زوال مجری است و کذا وضوی زوال از برای اصیل یا نه

جواب وضو مربوط بنماز است در هر صلوٰة باید تجدید شود

سؤال در صلوٰة مبسوط که فرمایش رفته بایستند مقبلاً الی الله چنین مینماید
که قبله لازم نباشد چنین است یا نه

جواب مقصود قبله است

سؤال از آیه مبارکه اتلوا آیات الله فی کل صباح و مساء

جواب مقصود جمیع ما نزل من ملکوت البیان است شرط اعظم میل و محبت
نفوس مقدسه است بتلاوت آیات اگر یک آیه و یا یک کلمه بروح و ریحان
تلاوت شود بهتر است از قرائت کتب متعدده

سؤال اگر شخص میتواند در کتاب وصیت از اموال خود چیزی قرار بدهد که
بعد از وفات او در امورات خیریه صرف شود بغیر اداء حقوق الله و حقوق
ناس یا انکه خارج از مخارج دفن و کفن حق بغیر حقی ندارد و ما بقی اموال کما
فرض الله بوراث میرسد

جواب انسان در مال خود مختار است اگر بر ادای حقوق الهی موفق شود
و هم چنین حق الناس بر آن نباشد انچه در کتاب وصیت بنویسد و
اقرار و اعتراف نماید مقبول بوده و هست قد اذن الله له بان یفعل فیما یملکه
الله کیف یشاء

سؤال وضع خاتم که در کتاب اقدس نازل شده مخصوص کبار است یا صغار
هم داخلند

جواب مخصوص کبار است و همچنین صلوة میت هم مخصوص کبار است

سؤال در غیر شهر علاء اگر نفسی خواسته باشد صائم شود جائز است یا نه

یا نه واگر نذر و عهد کرده باشد که صائم شود بجهتی و مضی است یا نه

جواب حکم صوم از همان قرار است که نازل شده ولکن اگر نفسی عهد نماید که لله

صائم شود بجهت قضاء حاجات و دون ان یا تی بنوده و نیست ولکن حق جل

جلاله دوست داشته که نذر و عهد در امور یکه منفعت آن بعباد الله

میرسد واقع شود

سؤال مجدد سؤال شده دار مسکونه والبسه مخصوصه در صورت عدم وجود

ذکران از ذریه راجع به بیت العدل است یا مثل سایر اموال تقسیم میشود

جواب دو ثلث خانه والبسه مخصوصه باناث از ذریه راجع و ثلث الی

بیت العدل الذی جعله الله مخزن الامة

سؤال هرگاه زمان اصطبار منقضی شود زوج ارطلاق دادن امتناع نماید

تکلیف ضلع چیست

جواب بعد از انقضاء مدت طلاق حاصل ولکن در ابتداء وانتهاء شهود

لازم که عند الحاجة گواهی دهند

سؤال از حد هرم

جواب نزد اعراب اقصی الکبر و نزد اهل بها تجاوز از سبعین

سؤال از حد صوم مسافر پیاده

جواب حدان دو ساعت مقدر شده اگر بیشتر شود افطار جائز

سؤال از صوم نفوسیکه در شهر صیام باشغال شاقه مشغولند

جواب صیام نفوس مذکوره عفو شده ولکن در ان ایام قناعت و ستر لاجل

احترام حکم الله و مقام صوم اولی است

سؤال با وضوی صلوه تلاوت ذکر ۹۵ مرتبه اسم اعظم جایز است یا نه

جواب تجدید وضو لازم نه

سؤال در باب البسه و حلی که شخص از برای ضلع میگیرد هرگاه متوفی شود

مابین وراث قسمت میشود یا مخصوص است بضلع

جواب غیر از البسه مستعمله هرچه باشد از حلی و غیره راجع بزوج است

مگر انچه باثبات معلوم شود بزوجه بخشیده شده

سؤال از حد عدالت در مقامیکه اثبات امر بشهادت عدلین میشود

جواب حد عدالت نیکوئی صیت است بین عباد و شهادت عباد الله

از هر حری لدی العرش مقبول

Provided by the Afnan Library

سؤال هرگاه شخص متوفی حقوق الله یا حق الناس بر ذمه او باشد از بیت
مسکون و البسه مخصوصه و سایر اموال بالنسبه باید ادا شود یا انکه بیت
و البسه مخصوص دکران است و دیون باید از سایر اموال داده شود و
هرگاه سایر ترکه وفا نکند بدیون چگونه معمول شود

جواب دیون و حقوق از اموال داده شود و اگر اموال وفا نکند از بیت مسکون
و البسه مخصوصه داده شود

سؤال صلوة ثالث را نشسته باید بجا اورد یا ایستاده

جواب القیام مع الخضوع اولی و اجب

سؤال صلوة اولی و اکد میفرمایید هر هنگام و هر وقت که انسان در خود حالت اقبال
و خضوع مشاهده نماید بعمل آرد در شب و روز یکبار یا زیاده دیگر حکمش
چگونه است

جواب در شب و روز یکبار کافی است هذا ما نطق به لسان الامر

سؤال از تعیین بکور و زوال واصیل

جواب حین اشراق الشمس و الزوال و الغروب و محلت صلوة صبح الی زوال

ومن الزوال الى الغروب ومن الغروب الى ساعتين الامر بيد الله صاحب الامرين

سؤال قوال با مشركين جايز است يا نه

جواب اخذ وعطا هر دو جايز هذا ما حكم به الله اذا استوى على عرش الفضل والكرم

سؤال از وقت نماز ميت قبل از دفن و يا بعد از آن و توجه بقبله لازم است يا نه

جواب ادای صلوة قبل از دفن واما القبله اينما تولوا فثم وجه الله

سؤال در روز زوال كه وقت دو نماز است يكى شهادت حين زوال و يكى نماز ديگر كه در زوال و بكور و اصال بايد كرده شود اينهم در وضو لازم دارد و يا اينكه در اين مورد مخصوص يك وضو كافى است

جواب تجديد لازم نه

سؤال در مهر اهل قراء كه فضه تعيين شده باعتبار زوج است يا زوجه و يا هر دو و در صورت اختلاف كه يكى شهرى و ديگرى از قرى باشد چه بايد كرد

جواب مهر باعتبار زوج است اگر از اهل مدينت ذهب و اگر از اهل قرى

قرئی است فصله

سؤال میزان شهری ودهاتی بچه حد است هرگاه شهری هجرت بده نماید ویا دهاتی هجرت بشهر کند وقصد توطن نماید حکمش چگونه است وکذلک محل تولد میزان است یا نه

جواب میزان توطن است هرجا وطن نماید مطابق حکم کتاب رفتار شود

سؤال در الواح الفیه نازل شده هرگاه کسی مالک شود معادل نوزده مثقال ذهب را باید حق الله را از آن ادا نماید بیان شود از نوزده چقدر داده شود

جواب حکم الله در صد نوزده معین شده از آن قرار حساب نمایند معلوم میشود بر نوزده چه مقدار تعلق میگیرد

سؤال هرگاه مال از نوزده تجاوز نماید باید بنوزده دیگر برسد یا بر زیاده هم تعلق میگیرد

جواب هرچه بر نوزده بیفزاید حقوق تعلق نمیگیرد الا بنوزده دیگر برسد

سؤال از ماء بکر وحده مستعمل آن

جواب اب قلیل مثل یک کاس یا دو مقابل یا سه مقابل از دست ورد
در آن شستن از مستعمل مذکور ولکن اگر بحد کر برسد از تقلیل یک وجه
یا دو وجه تغیر نمیاید و در استعمال آن باسی بنوده و نیست و اگر یکی
از اوصاف ثلثه او ظاهر شود یعنی فی الجمله لون آب تغیر نماید از مستعمل
محسوب است

سؤال حد بلوغ شرعی در رساله مسائل فارسیه ۱۵ تعیین شده آیا
زواج نیز مشروط ببلوغ است یا قبل از آن جائز

جواب حرفی در کتاب الهی بر رضایت طرفین نازل و قبل از بلوغ و
وعدم آن معلوم نه در اینصورت زواج ببلوغ مشروط و قبل از آن
جائز نه

سؤال از صوم و صلوة مریض

جواب براستی میگویم از برای صوم و صلوة بعد الله مقامیست عظیم
ولکن در حین صحت فضلش موجود و عند تکسر عمل بان جائز نه
این است حکم حق جلاله از قبل و بعد طوبی للسامعین و السامعات

والسامعات والعاملين والعاملات الحمد لله منزل الآيات ومظهر البينات

سؤال از مساجد وصوامع وهياكل

جواب انچه از مساجد وصوامع وهياكل كه مخصوص ذكر حق نباشده

ذكر غير او در انها جائز نه اينست از حدود الهي والذي تجاوز انه من

المعتدين بربانی باسمی نبوده ونيست چه كه عمل از لله بوده و

باجر خود رسيده وخواهد رسيد

سؤال اسباب دكان كه بجهة كسب وشغل لازم است بايد جمع

از انها داده شود يا انكه حكم اسباب بيت را دارد

جواب حكم اثاث بيت بر آن جاری

سؤال درباره تعويض وتبديل امانات از خبس بنقد وغيره حفظاً

عن التضييع

جواب اينكه درباره امانات وتعويض آن حفظاً عن التضييع نوشتند

در اينصورت تعويض جائز تعويضيكه معادل انرا برساند ان

ربك هو المبين العليم والامر القديم

سؤال در تفضیل رجل ثنا وصیف

جواب یک حکم دارد در هر دو باب فاتراج است و در استعمال آب

باردهم بائسی نه ودیگر

سؤال از طلاق نموده

چون حق جل جلاله طلاق را دوست نداشته در این باب کلمه

نازل نشده ولکن از اول فصل الی انتهاء شنید واحده باید دو نفس مطلع

باشند و از بدو هم شهداء اگر در انتها رجوع نشد طلاق ثابت

باید حاکم شرعی بلد که از جانب اصحاب بیت العدل است در دفتر

ثبت نماید ملاحظه این فقره لازم است لئلا یحزن به امنده اولی

الالباب

سؤال در باره مشورت

جواب اگر در نفوس مجتمعه اولی اختلاف حاصل نفوس جدیده

ضم نمائید بعد بحکم قرعه بعد دا سم اعظم یا اکثر از ان انتخاب نمائید

و مجدد مشورت ما ظهر منه هو المطاع و اگر هم اختلاف شد

Provided by the Aman Library

شد زین الاثنین بالثلاث وهذا قوی انه یهدی من یشآء الی سواء الطّ

سؤال از ارث

جواب در باب ارث اگرچه نقطهٔ اولی روح ما سواه فداه بان امر مرهوز
الهم
انده همان محبوب است اگرچه از اولو القبله موجود ند قسموا بینهم اموا
وما دون آن باید بساحت اقدس عرض شود الامر بیده یحکم کیف یشآء
در این مقام در ارض سر حکمی نازل و قسمت نفوس مفقوده موقتاً بورث
موجوده راجع الی ان یحقق بیت العدل بعد از تحقق حکم آن ظاهر خواهد شد
ولکن المهاجرین الذین هاجروا فی سنة التی فیها هاجر جمال القدم میراثهم
یرجع الی ورثائهم هذا من فضل الله علیهم

سؤال از حکم دفینه

جواب اگر دفینه یافت شود یک ثلث حق نفسی است که یافته و دو ثلث
دیگر از جمال بیت عدل در مصالح عموم عباد صرف نمایند و این بعد
از تحقق بیت عدل است و قبل از ان بنفوس امینه در هر بلد و دیار راجع
انه لهو الحاکم الامر العلیم الخبیر در لوح ابا بدیع این آیه مبارکه نازل قوله تعالی

انا کنا لکل ابن حدمة ابیه کذلک قدرنا الامر فی الکتاب در لوحی از الواح
میفرمایند قوله تبارک وتعالی یا محمد وجه قدم بتو متوجه وترا ذکر مینماید
وحزب الله را وصیت میفرمایند بترتیب اولاد اکرام والد در این امر اعظم
که از قلم مالک قدم در کتاب اقدس نازل شده غفلت ننمایند حتی پدری
ساقط شود ولدی الله از مقصرین محسوب طوبی از برای نفسیکه
وصایای الهی را در قلب ثبت نماید و بیا متمسک شود انه یا مر العباد
بما یؤیدهم وینفعهم ویقربهم الیه
وهو الامر القدیم

۲۶۳

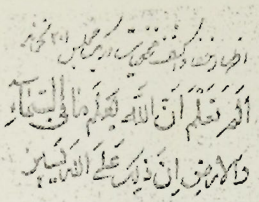

الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء
والارض ان ذلك في كتاب